

العدد ١٩٣ - الثلاثاء ٢٤ ربيع أول ١٣٩٤ - ٢٦ مارس ١٩٧٤
الشمس - فلس

المجتمع



ارفعوا الحظر
عن «حرية» الشعوب

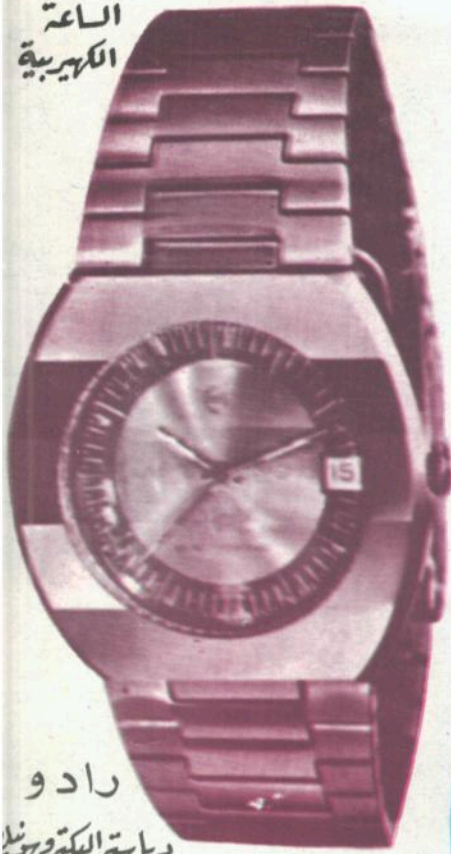
الساعة
الكهربائية



RADO

DIASTAR

الدقة + الأناقة + القوة
تجدها في ساعات رادو
أوتوماتيك - ضد الماء
مجهزة بتاريخ وريم، لا تحتاج مطلقاً
تسليتها رائقة، وإطارها ناعب الجميع



رادو

دياستر اليكترونية
الساعة الأولى والوحيدة
في العالم التي تعمل على
البطارية بمنتهى الدقة
والغير قابلة للتخزين مطلقاً



رادو دياستر
الغير قابلة للتخزين



رادو مورانو ٧٤
الساعة التي جمعت
بين الدقة والاقتصاد

الوكيل العام

محمد عبد الباق

كويت ت: ٤١٦٤١٦ ص ب ٣٤ صفاة برقياً: « غزلان »
٤٨٥٣٣ تملك ٢٠٥٣

المعارض

٤٣١٧٨٠ تلفون بناية الموسيقى
٤٢٩٣٠١ تلفون بناية البحر
٤١٧٧٨٨ تلفون بناية البرغش
٩١١٤٦٢ تلفون الشارع الرئيسي

١ - شارع عبد الله السالم
٢ - شارع عبد الله السالم
٣ - شارع سعود بن عبد العزيز
٤ - الفحيحيل

قال تعالى:

«ولا تتركوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار»

صدق الله العظيم

قبس من
نور



اقرأ هذا الاسبوع

- ارفعوا الحظر عن حرية الشعوب .
- « التعليق الاسبوعي » ص ٦ — ٧
- سينما السيارات .. عامل هدم جديد . ص
- قواعد للعمل التلفزيوني وضعتها وزارة الاعلام
- هل التزم التلفزيون بها ؟ ص ١٥
- مع الاستاذ المودودي ، في لقاء حول الدعوة والدعاة ص ٢٤
- جولة في مدرسة الارشاد الاسلامي ص ٢٦ — ٢٧
- طالع أيضا في هذا العدد الابواب الثابتة —
- الجيل الجديد — الاسرة — الادب — كلمات
- للحوار — مواقف ذات عبر — اشراقه الثلاثاء —
- مفكرة المجتمع —

في العدد القادم دراسة هامة عن الصراع
الدولي في البحر الاحمر والخليج العربي .
بقلم : اللواء كمال عبد الحميد .

ملاحظة

عقد في مكة المكرمة قران الداعية
المجاهد الاستاذ محمد قطب علي
فتاة دمشقية تعمل مدرسة في كلية
التربية للبنات وهي من العاملات في
الحقل الاسلامي :
المجتمع : بارك الله للاخ محمد
وبارك عليه وجمع بينهما بخير .

تخصت
عقد قران
محمد قطب

المجتمع
جريدة اسلامية اسبوعية
تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

مشاري محمد البداح

العنوان

شارع المغرب - الروضة
الكويت

تلفون ٥١٩٥٣٩
ص.ب ٤٨٥٠ - الكويت

التمن ١٠٠ فلس

بسرعة

ظهروا على حقيقتهم!

على كل حال .. زمن النستر قصير .
وصدق الله « أم حسب الذين في قلوبهم مرض
ان لن يفرج الله اصفاتهم ؟ . ولو نشاء
لاريناكم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن
القول والله يعلم اعمالكم » .

قائمة بالطلبات

- طلب كينسجر تصفية المقاومة الفلسطينية
وتجربتها من السلاح في كل مكان .
- ومن قبل طلب كينسجر رفع الحظر عن
النفط .
- وطلب نقل القضية العربية من الامم
المتحدة ومجلس الامن ومؤتمر عدم الانحياز ..
وتسليمها له .
- ومن قبل ايضا طلب العدو الصهيوني في
فلسطين المحتلة حذف الكلمات المعادية من
خطابات العرب من المؤسسات الدولية ومن
اجهزة الاعلام العربي .
- كما طلب اقامة تعاون حقيقي بين الجامعة
العربية ، والجامعات العربية من اجل احياء
« تراث المنطقة » .
- والبقية تاتي !!

● يوم الجمعة الماضي نشرت صحيفة
« يديموت اخرونوت » الصهيونية في فلسطين
المحتلة مقابلة صحفية مع نايف حواتية زعيم
الجبهة الديمقراطية الشعبية . وقال نايف
حواتية في المقابلة : « اننا نناضل من اجل
اقامة السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين » .

□ يبدو ان هذه المرحلة هي مرحلة
« المجاهرة » بالمواقف الاصلية .

- المتامكون ظهروا على حقيقتهم ..
وجاهروا بعلاقتهم .
- والمتصينون ظهروا على حقيقتهم .
- والمختلون - شكلا - ظهروا على
حقيقتهم .
- وقد يظهر الماسونيون غدا على حقيقتهم !!
ولكن بسم يفسر هذا « الظهور » ؟
- لعله يرجع الى الظن بان الامة وصلت حدا
من التثويم والترويض لايسمح لها حتى
بالامتناع مما يفعلون .
- او لعله يرجع الى تغير « اللعبة » . وضرب
الستار حول لاعبين آخرين .
- او لعل الوضع وصل الى درجة مفترق
الطرق وهي درجة لاتحتلل التراجع ولا
القموض . بل تقتضي تحديد المواقف بصراحة
.. ومن ثم كان الظهور تحديدا للموقف .

الخاصة وتقدم لها المساعدات المادية
المجتمع : هذا الاجراء سليم
حتى لاتمتن كرامة المدرس وان كنا
لانزال نطالب بمستوى ارفع للمدرسين
ومع تشجيع المدارس الخاصة .
مطلوب من وزارة التربية ان تضع
حدا لغزو المدارس الصليبية في
الكويت .

التربية : بان راتب المدرس او
المدرسة في التعليم الخاص سوف
لايقل عن ٤٠ دينارا لحاملي الثانوية
العامة او ما يعادلها وعن ٧٠ دينارا
للجامعيين .. وسيحصل المدرس عن
راتبه خلال الاجازة الصيفية ، وسوف
توجه وزارة التربية عنايتها للمدارس

مجلس الامة

عقد مجلس الامة جلسته المعتادة
يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٥ صفر ، ووجه
مجموعة من النواب استجوابا لوزير
التجارة عن « ظاهرة الغلاء » .
والقى الوزير بيانا طويلا تحدث
فيه عن سبب الغلاء ، وعن مصدر
خلافه مع النواب الذين وجهوا اليه
الاستجواب بأنه يؤمن بالاقتصاد
الحري .. وعقب بعض النواب على
كلامه .

الاستجابات كثيرة والردود اكثر
والغلاء يزداد شرا مما جعل احد
الناس يحاول الانتحار - والعياذ
بالله - من شدة الفقر .

ويوم السبت ٢٩ صفر عقد مجلس
الامة جلسته العادية ، وكانت حول
مشاكل الموظفين والعاملين في الدولة
.. فشمّل الراتب التقاعدي
والاجازات المرضية ، وطالب بعض
النواب عدم فصل الموظف من عمله
مهما دام المرض ، ولم يبت المجلس
بأي من هذه الامور ورفعت الجلسة .

تحسين وضع المدرسين في المدارس الخاصة

صرح الاستاذ جمعة ياسين
مدير ادارة التعليم الخاص في وزارة

عاد الى الكويت وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن سالم العتيقي بعد جولة بين القاهرة وطرابلس وفيينا وبيروت ، حيث حضر اجتماع وزراء النفط العرب . وقرروا رفع الحظر بالنسبة لتصدير النفط الى امريكا مع الإبقاء على نسبة التخفيض العادية في الانتاج مستمرة .

جامعة الخليج

تبلورت فكرة انشاء « جامعة الخليج » واصبحت موضع الدراسة والتخطيط تمهيدا للانجاز الفعلي والتطبيق . والفكرة خط رئيسي من خطوط استراتيجية التكامل والتنسيق في خليجنا العربي .

ان الخليج لا حياة له ، ولا مستقبل بغير الوحدة . وطال الزمن او قصر فان النهضة الجزئية في كل اقليم لا تستطيع ان تحمي ظهرها . وتقوى عودها ، وتكمل نقصها . الا بالانظام في منظومة الاقاليم الاخرى باخلاص واجابية كاملة . « جامعة الخليج » ركيزة عظيمة وعميقة في بناء الوحدة على اسس سليمة .. ووفق نمو طبيعي .

وامام الذين يدرسون ويخطون طرح هذه الملاحظات . ☐ ان نظام التعليم في العالم العربي — والتعليم الجامعي بصفة خاصة — متخلف جدا في مناهج البحث ، ونظم الامتحان ، والعلاقة بين الطالب والاستاذ الخ. ولقد ادى هذا التخلف الى عقم النهضة العلمية والتكنولوجية على الرغم من نشوء الجامعات منذ زمن طويل .

وينبغي ان يتجنب التخطيط لجامعة الخليج الروح التقليدية حتى لا يجعلها نسخة مكرورة من الجامعات القائمة .

☐ والتنسيق التعليمي يقوم اساسي من مقومات جامعة الخليج . حتى لا تتكرر الكليات والخصصات .

☐ التخطيط الجامعي ينبغي ان يركز على تلبية حاجات المنطقة الحالية والمستقبلية .

☐ ان تبدأ الجامعة من حيث انتهى الآخرون في مجال العلم والتكنولوجيا . وان تعد نفسها منذ البداية لكي تثب الى مجتمع ما بعد التصنيع .

☐ التخطيط ينبغي ان يضع في الحسبان قيام توازن حقيقي ونفعال في نهضة المنطقة .

ان تنهض الدراسات الاسلامية ، وتنهض القيم الاخلاقية والحضارية الاصيلية بجانب نهضة العلوم الاخرى .

● حتى يستطيع الانسان هنا ان يعبد الله بالسيطرة على الطبيعة .

● وحتى نغادى الازمة الطاحنة التي تعانها اوربا وامريكا .

ازمة تقدم العقل .. وتخلف الضمير .

الحر

مشاورات لانشاء جامعة خليجية

وصل الكويت وزير التربية في دولة الامارات العربية في زيارة للكويت تستغرق عدة ايام للتباحث مع وزير التربية حول انشاء جامعة خليجية، وبعض القضايا التربوية والثقافية الاخرى .

ندوة للجمعية الطبية

اقامت الجمعية الطبية الكويتية الكويتية ندوة كان عنوانها « التشريح الطبي » في مقرها بالصليخات أمس الاثنين واشترك فيها غنام الجمهور، والاستاذ الدكتور بدر المتولي عبد الباسط ، والاستاذ الدكتور منصور المنصور ، والدكتور حسان حتوت

شئون الرياضة

احتل المنتخب السعودي لكرة القدم المركز الاول في المجموعة «ب» لدورة كأس الخليج العربي الثالثة لكرة القدم بجدارة .. وذلك بعد فوزه يوم السبت ٢٩ - ٢ - ١٣٩٤ على منتخب الامارات ٢ - صفر .. بهذه النتيجة يلعب الفريق السعودي في الدور قبل النهائي يوم الاربعاء ٣ - ٢ - ١٣٩٤ ومن المتوقع ان تكون المباراة النهائية بين السعودية والكويت .

أرفعوا الحظر

عن «حرية»

الشعوب



١٤٠ مليون عربي أو يزيد يعيشون في الثلث الأخير من القرن العشرين. ومن ناحية التعداد أو الإحصاء.. الرقم صبح . ولكن من الجانب المعنوي أو القيمة ذات الوزن في التقدير وإبرام الأمور وإدارة الشؤون المشتركة .. هل يؤخذ رأيهم ويستشارون ؟ .. صعب .. وتجاوز للحقيقة ان يقال

ذلك .

ان افرادا معدودين هم الذين يقررون ويفعلون كل شيء .
اما الرقم ١٤٠ مليون .
اما الاكثريّة الساحقة .
اما الشعوب الحاشدة فهي غائبة وممزولة عما يدور .

نعم .. ان كل قرار يتخذ .. وكل خطوة تتم تصيب تاريخ هذه الشعوب وحاضرها ومستقبلها في الصميم .
ومع ذلك .. فهي غائبة .
ويمكن القول باطمئنان ان كل قرار ... وكل خطوة لاتستشار فيها الشعوب . من حق الناس ان يرفضوها . وان يتحللوا من الالتزام بها .

● بحجة بديهية وبسيطة جدا هي ان الغائب حجته معه !
● وبحجة شرعية واضحة هي : ان المكره من حقه ان يلغى ويبطل العقد الذي تم في فترة الاكراه .
● وبحجة قانونية عالمية نص عليها ميثاق حقوق الانسان وهي :
« حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها » .

خمسـة شهور — من حظر النفط — اعتبروها كثيرة جدا ومرهقة لامريكا .
وسارعوا الى رفع الحظر .
□ هناك حظر فرض على الشعوب العربية . استغرق ربع قرن من الزمان .
ونعني به حظر الحرية — الشعوب العربية .

وهو حظر شامل .. شديد القبضة .. قاسي الوطأة .. لم يصب المكاتب والبيوت والمصانع والسيارات — كما في امريكا — بالبرد والتعطل والشلل . وانما اصاب ارادة الشعوب العربية وحريتها وعزمها وحيوتها بالصقيع والتعطل والشلل والكبت .

ونحن — في هذه المجلة — نوقن بان هذه الامه لن تتقدم خطوة واحدة ولن ترتفع شبرا الا بالحرية الحقيقية التي تمكن الرجل العادي من الصدع بالحق في وجه الحكام .

الحرية التي تسحب حق التقرير والامضاء من الحكام وترده الى الشعوب .
الحرية التي توفر للناس الامن في

انفسهم واعراضهم واموالهم وبيوتهم واعمالهم .

الحرية التي يتكون في مناخها الصحي الرجال الاحرار .. بلا عقد ولا مخاوف . وبلا رهبة من ذي سلطان ان الحرية — في تقديرنا — ليست حقا سياسيا . ولا مطلبا قانونيا فحسب .

انها مقوم اساسي من تكوين الافراد والشعوب .
انها اساس التربية الصحيحة . والسلوك المعافى ، والشخصية السوية الجريئة المقدمة ..
ان سحق الشعوب بالكبت عدوان داخلي عليها يمهّد ويخدم العدوان الخارجي .

ان الطغيان تمارين يومية على الذل والانكسار .

□ ربع قرن من الزمان او اكثر والحظر مفروض على حرية الشعوب العربية .

لقد طال « فترة الانتقال » التي كانت تصدر مع اول بلاغ عسكري انقلابي واصبحت « وضعا دائما » ثقيل الانفاس متلاحق الضغوط .

اننا نطالب برفع حظر الحرية عن الشعوب العربية . ندعو المثقفين الذين انشغلوا بتكوين انفسهم عن الاهتمام بالقضايا الملحة للامة .
وندعو العلماء الذين طال صمتهم . ندعوهم الى المطالبة برفع الحظر عن حرية امتنا .

ان ابرز حجة قدمت لتبرير رفع حظر النفط عن امريكا هي : ان الولايات المتحدة الامريكية ذات « نية حسنة وطيبة » .

ولقد ناقشنا في افتتاحيات سابقة هذا الزعم .

الان نسال : الم تصل الثقة بالشعوب العربية المسلمة مرتبة الثقة بامريكا ؟

ان الشعوب العربية ذات « نية حسنة وطيبة » .

وبناء على ذلك نطالب بتنحية الوصاية عنها . ورفع الحظر عن حريتها .

وشمة اسباب اخرى .

● انهم يقولون : ان الشعوب معنا تؤيدنا في مواقفنا . ونحن نمبر عنها .

اذن فلماذا الخوف من تمكين الشعوب من مارسة حرياتها ؟
دعوها تعبر عن رأيها ، وتبدي كلمتها « والواثق » لا يخشى نتائج الحرية .

● ان فرض الحظر النفطي على امريكا ظل خمسـة شهور ثم رفعتموه .. وباعتبار عامل الزمن وحده الا ينبغي رفع الحظر الذي استغرق عمر شاب ولد ساعة الحظر ، ثم تدرج في سلك الزمن ثم تخرج من الجامعة ، ثم توظف ثم تزوج وانجب .. بينما الحظر لا يزال مضروبا !!

الا ينبغي رفع هذا الحظر .. والافراج العام عن امة مسجونة وشعوب حبسية ؟

والحرية التي نطالب بها ليست هي الحرية الهامشية او الشكلية او التنفيسية التي تتيح للناس نقد تأخير القطارات عن مواعيدها . او نقد تقصير الممرضات في عملهن او المطالبة بادخال بعض التعديلات على قانون ادارة المقاهي .

فستالين نفسه كان يتيح ذلك ويشجع الناس عليه .

الحرية التي نعنيها ونطالب بها هي :

● اولاً : حرية اختيار الحاكم باقتراع حر امين .

● ثانياً : حرية محاسبة الحاكم على تصرفاته .

● ثالثاً : حرية الاطاحة به اذا هو زاغ او قصر او فشل في ادارة المهمة المناطة به .

● رابعاً : حرية تقييد الحاكم بصلاحيات يضعها مجلس شوري منتخب . فالسلطات المطلقة مفسدة مطلقة . ولقد عانت الشعوب العربية الكثير من مفسدة السلطات المطلقة .

● خامساً : يضمن هذه الحريات قضاء رفيع نزيه .

● سادساً : يكفل هذه الحريات دستور موقر محترم . واضح واصيل .

وبينما نطالب بهذه الحريات نحذر من محاولات الترفيع التي تغش الشعوب باصلاحات لاتتناول جذور الاخطاء .

وبينما نطالب بهذه الحريات نحذر من محاولات الترفيع التي تغش الشعوب باصلاحات لاتتناول جذور الاخطاء .

سينما السيارات .. أداة هدم جديدة

تقلية امريكية يحدثها الامريكان تصلح لان تكون مثالا يحتذى في بلادنا . ان الانسان ليصاب بالدهشة حين يجد امتنا تسارع الى بناء مشروعات للهو والعبث لتتيح الفرص للانحراف فما ان تنتهي من مشروع حتى نبدا في مشروع ونذر ذلك بشتى الوسائل .. فتارة باسم السياحة .. وتارة باسم استبقاء سكان الكويت فسي الكويت اثناء الصيف ، وكان الناس في هذا البلد لا يبقون الا اتاحة الفرصة امامهم ليلها ويعيشوا .. ان هذا استهانة صارخة بكرامة الانسان .. فان من لا يبقيه عمله وواجبه وحبسه لاهل البلاد لن يبقيه اللهو والعبث فمثل هذا اللهو موجود في بلاد الدنيا اشكال والوان .. والذي يبحث عنه لا يجد منه في الكويت جديدا . فاربطوا الناس بمشروعات خيرة واحيوا الامة بملء فراغ شبابها فيما يعود عليهم بالخير .

ان مشروعات الصناعة وايمن المشروعات التي نستغل فيها فراغ الشباب في نفع نفسه ونفع امته وهذا هو ما نحتاج اليه .. وان الاموال التي تهدر هنا وهناك امامها من المجالات التي تستثمر فيها ما يملأ ارضا خيرا ورزقا فلم لاتوجه الى هذا السبيل . واخيرا نقول : ليت هذه الامة تعيش بذاكرتها فلا تنسى ابدا انها امة يعمل فيها التمزيق من كل جانب .. وانها امة يفتح عينه عليها كل طامع .. وانها امة يسعى الى اذلالها كل حاقد .. وانها امة لا يراد لشبابها الا اللهو والعبث بتخطيط من اعدائها في كل مكان . فمن اراد لهذه الامة خلاصا من هذا التخطيط فهو لها صديق ومن اراد لها انحرافا فهو عدو وان تزي بزي صديق .

نشرت الزميلة « الطليعة » نقدا حول « سينما السيارات » اشارت فيه الى خطورة هذا النوع من السينما واثرها في اتاحة الفرصة الى تصرفات شاذة من المحتمل ان يتصرفها الرواد .. كما اشارت الى ان جمهور السينما في القاعات المغلقة كثيرا ما تصدر منه تصرفات غير مهذبة مما يجعل بعض الناس يقسم على عدم العودة الى حضور الافلام في قاعات السينما الموجودة حاليا مرة اخرى . ولقد سبق « للمجتمع » ان تحدثت عن خطورة مثل هذه الدار التي تتيح للمشاهد شذوذا في التصرف اكثر بكثير مما تتجه دور السينما العادية . وبالرغم من اننا نعلن دائما في هذه المجلة عن سوء ما يختار من افلام تعرض في قاعات السينما العادية حتى اصبحت السينمات وسيلة لا تعرض الا الخبيث اللهم الا بعض الافلام النادرة .. بالرغم من ذلك فان سينما السيارات لها خطورة مزدوجة اذ انها بالإضافة الى سوء الافلام التي تعرض ستتيح فرصة للغواية والانحراف لانتيجها السينما العادية . ففي هذه السينما سيكون المشاهد منفردا في سيارته ومعه من يشاء في هذه السيارة ونترك للقارئ ان يتخيل من سيجلب المشاهدون معهم في سياراتهم وماذا يمكن ان يحدث حين تعرض المواقف المثيرة على الشاشة . ان افتتاح هذه السينما لن يكون فيه جديد الا اتاحة الفرصة لما يريد الانحراف ان ينحرف بسهولة ويسر .. وان دور العرض التي تنتشر هنا وهناك فيها الكفاية وزيادة . فما الذي يدفع مؤسسة السينما لمثل هذه المشروعات .. وهل في ذهن هؤلاء ان حضارة الامة وتقدمها تقاس .. بتعدد دور السينما فيها كما وكيفا .. وهل يجد هؤلاء ان كل

تسريكات
للفساد

وفرصة
للتشغب
والمشاحنات



مهرجان فن الشعوب في جامعة الكويت ومسؤولية العلم والتخلق

قبل اسبوعين اقامت جامعة الكويت احتفالا راقصا بمناسبة سمتها «يوم افريقيا» ، ولفتنا نظر القائمين على شؤون الطلبة - يومذاك - بأن طلاب افريقيا نكرمهم بتقوية وشائج العقيدة التي تربطنا بهم . لكن القائمين على الحفل كرروا الصورة بشكل اكثر تطرفا وبعدا عن رسالة الجامعة في التعليم والتثقيف، وذلك عندما اقامت رعاية الشباب احتفالا اطلقت عليه «مهرجان فن الشعوب بالجامعة» وتم الاحتفال تحت اشراف مدير الجامعة ، وهو احتفال راقص شارك فيه الطلاب والطالبات من عدة دول ، ورافق الرقص الحان موسيقية و... . دام الاحتفال يومين والتخصيص للاحتفال استمر شهرا والاختبارات على الابواب ، والطلبة بامس الحاجة الى الهدوء والبعد عن الاثارة حتى يجدوا الوقت الذي يدرسون فيه الطلاب بامس الحاجة لاغلاق المسارح ودور السينما خاصة خلال هذه المدة لا ان تحول جامعتهم الى مسرح .

ما هذا الاهمال للشباب يارعاية الشباب ؟!

قلنا لكم دائما ان الجامعة قامت لرسالة العلم وبلادنا بامس الحاجة الى المختصين في كل فن من فنون العلم والمعرفة .. بلادنا بامس الحاجة الى الاطباء والمهندسين والمدرسين حتى لا يبقى للخبراء الاجانب مجال ولا حاجة ، وهذا فرض عين علينا .

اما المسارح والرقص والعبيث فليس مجاله الجامعة ، وهو حالة مرضية تعانيتها امتنا ونرجو ان لاتستمر بعون الله وتوفيقه . الامر الاخر ان هذا الاحتفال الراقص جاء وبلادنا في حالة حرب مع اكثر من عدو .

في رحاب الله خميس حميدة

٤ - كان موضع ثقة المرشد العام المرحوم الاستاذ حسن الهضيبي حتى اسند اليه مهمة نائب المرشد في عام ١٩٥٣ م .

٥ - سر الله له امر مشاركة اخوانه المسؤولين عن الجهاد في فلسطين سنة ١٩٤٨ وفتح السويس سنة ١٩٥١ م .

٦ - كان يمتلك عقارات وثلاث صيدليات بالنصورة والاسماعيلية ففرت بمبلغ ستين ألف جنيهه مصري ، وذهبت كلها خلال المحنة التي شهدتها مصر حتى اضطر للعمل موظفا لدى صيدلية الدكتور حافظ بالنصورة .

٧ - له ولدان نبيل ومالك وهما مهندسان كما ان له بنتين متزوجتين

انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الاحد ٢٤ صفر ١٣٩٤ الموافق ١٨ مارس ١٩٧٤

الدكتور محمد خميس حميدة والمجتمع تسال الله ان يتغمده الفقيده برحمته ، ويتقبل جهاده في سبيل الله ، وترجو لاهله الصبر والسلوان وتقدم لقرانها بنيدة عن حياة الفقيده :
تقدم للقراء جوانب من حياة الفقيده :

١ - من مواليد سنة ١٩١٢ م بمزبة اتسنت مركز النصورة .

٢ - تخرج من كلية الصيدلة بجامعة القاهرة سنة ١٩٣١ م .

٣ - انضم الى الاخوان المسلمين بعد تعرفه المباشر بالامام الشهيد حسن البنا وكان موضع ثقته .

عتبي على ابناء وبنات فلسطين خاصة ان يشاركوا في مثل هذا الاحتفال ، وكل يوم يقتل العدو العديد من اهلينا ونونيا ، ويسيم الاحياء في ارضنا المحتلة اشد انواع الذل والهوان .

ان كنتم تسمون هذا فرحا !! هل لامثالنا ان يفرح ياابناء النكبة ؟! . نساء اذل امم الارض يقدن الطائرات وشبابنا وشاباتنا يرقصون في اعلى مراكز العلم والمعرفة ؟!

مثل هذا يذوب القلب من كبد ان كان في القلب اسلام وايمان ولينق الله المسؤولين عن الجامعة فلن تسمح امتنا لجامعتها ان تكون مسرحا لاهيا وما ارسلنا اولادنا للجامعة ليتعلموا الفناء والرقص . ونرجو ان لا تتكرر الصورة مرة اخرى .

شذاذ الافاق من الصهاينة يحتلون ارضنا ويهددوننا في عقر دارنا ، وطواير المبشرين من احفاد جود فراي وغورو والتبني يعيشون بين ظهرانينا وهم يطعمون ان يعيدوا ماساة الاندلس .. وتحالف اوروبا بقسميها الشرقي والغربي يهدد امتنا عامة وخليجنا خاصة . ومجابهة هذه الاخطار تكون بحمل السلاح وتحمل المشاق ، وخفر الخنادق ، والاستعداد ليوم الثار .

مجابهة هذه الاخطار ان تتحول الجامعة الى ثكنة عسكريه ودورات تدريبية ، وطلاب الجامعات بالامس القريب جدا سطوروا أنصع الصفحات في معارك قناة السويس ، وحول المسجد الاقصى وعلى ربي فلسطين الطاهرة .

الایریاتی

ثم قامت باعتمادات متكررة على جاراتها من الدول العربية ، وذاقت صنعاا الولايات من كثرة الفخارات وتقتيل الكثير من العلماء وزعماء القبائل في مذابح جماعية معروفة .





الحجري

في نوفمبر عام ١٩٧٣ وبدت هذه الزيارة وكأنها ايعاز للشيوعيين بالتحرك .. فبعد الزيارة مباشرة حصلت حوادث عنف في صنعاء ثم وزعت منشورات في أغلب مدن الشمال باسم (القوى الوطنية) التي تضم الشيوعيين ومن يؤيدهم .. والمنشورات كانت ضد سياسة الحجري .

وكلف الارياني حسن مكي بتشكيل الوزارة الجديدة وكان يشغل نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية في وزارة الحجري .. وهو يحمل الدكتوراه في الاقتصاد من روما وعمره اربعون سنة . وعمل سفيرا في بون وروما حيث عاد اليها سفيرا بعد ان تخرج منها طالبا .

وفي وزارة المكي تسعة من الوزراء السابقين مما يدل على ان الفرض تغير الحجري فقط . والسؤال بعد هذا العرض هل تقوم الوحدة بين شطري اليمن بعد اقالة الحجري؟! نستبعد ذلك لانه لا أحد يقبل ان يزج نفسه في نار محرقة يؤجج لهيها اناس فقدوا المسؤولية .

ولئن كان شعار الوحدة بين البلاد العربية للاستهلاك المحلي ولامتصاص عواطف الشعوب التي تتطلع لالتقاء العرب والمسلمين في دولة واحدة . وعمليا لن تقدم دولة على الوحدة الا اذا تيقنت ان الامر لمصلحتها أولا، وتحجم ان رأت انها خاسرة من الوحدة .

وعندئذ سيلجأ الشيوعيون وانصارهم داخل حدود صنعاء للعودة الى اساليب العنف والقوة ، وسوف لاتقوى حكومة المكي على وضع حد لهم ، لاسيما وان القاضي الارياني يميل بطبعه للسلم ، وسوف لاينقذ اليمن من هذه الورطة الا رجل قوي كالقاضي عبد الله الحجري والشيوعيون يجدون المجال المناسب في الفوضى والاضطرابات . كان الله في عون اليمن ، وابتعد عنها مؤامرات اتباع ماركس وماوتسي وتونغ ، واعاد اليها ثوبها الا هي فالحكمة يمانية .

المتمردين ، وحد من نشاط العناصر التي اتخذت من التخريب شعارا لها كالشيوعيين والبعثيين ، واعاد الامن والاستقرار الى ربوع اليمن . فاحبته القبائل والجيش ، ووجد منه المسلمون كل عطف على قضيتهم ، وكاد يقيم تجمعاً اسلامياً يقف بوجه الشيوعيين ومؤيديهم .

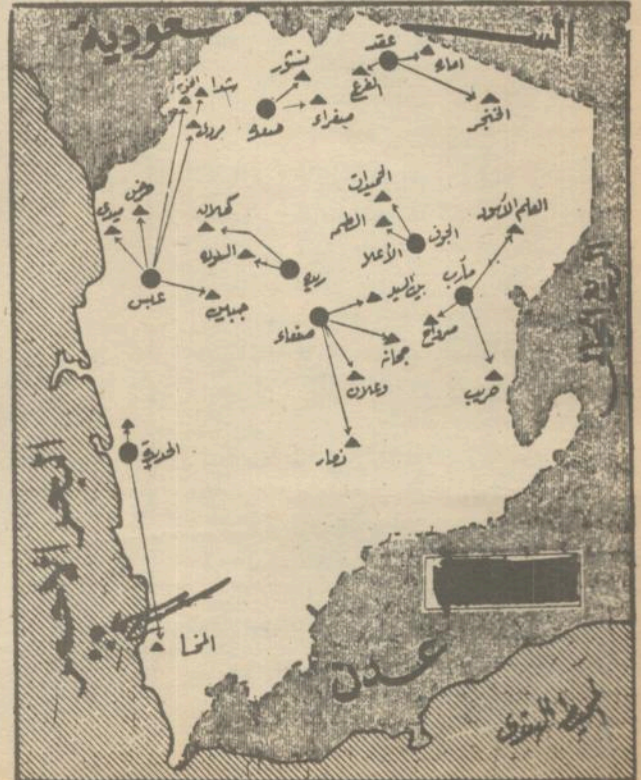
وشهدت اليمن في عهده الطمأنينة والعدل ، وشهد له بذلك القاضي عبد الرحمن الارياني عندما وجه اليه كتاب الاقالة .

وقيل في سبب اقالته : انه لاقامة وحدة بين شقي اليمن ، ولايجاد حكومة عصرية اما السبيان الحقيقيان فهما :

١ - الحسد : من حب الناس له والتقائه عليه ، وكيف اصبح يمثل مركز النفل في اليمن .

٢ - جهود الماركسيين المجاورين حيث قاموا بزيارة اليمن الشمالي

وبعد تدهور العلاقات ، واندلاع نار الحرب بين البلدين وتدخل جامعة الدول العربية ، وقع رئيس الوزراء السابق محسن العيني مع حكام عدن مشروع وحدة بين البلدين في ٢٨ اكتوبر عام ١٩٧٢ . وقع الاتفاق ودماء الابرياء لم تجف .. فانتهى الامر باقامة او استقالة محسن العيني وتكليف القاضي عبد الله الحجري بتشكيل الوزارة الجديدة . ونجح الحجري في تأديب العصاة



المجتمع الاسلامي

وتعلمهم اصول الاسلام الصحيحة .
مؤلفة من ثلاثة فصول ومسجد
وبيت يكون مسكنا للمدرسين
ويطلبون اخوانهم في الدول الاسلامية
مدرسين للغة العربية ليكونوا روادا
لنشر الاسلام ولغة القرآن وموارد
التربية الاسلامية .

واعتمدوا في ذلك على تبرعات اهل
البلد على فقرهم المدقع - وعلى
المعوقات المقدمة الى جمعيتهم
وخاصة من رابطة العالم الاسلامي
ومن ليبيا . . وهم يرجون اخوانهم
في العقيدة ان يمدوا اليهم يد المساعدة
ليستطيعوا القيام بهذا المشروع
الخير العظيم والله سبحانه وتعالى
يقول :

« وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه
وهو خير الرازقين » .

التبرعات ترسل عن شيك بنك
رقم 410 - 30.055

على هذا العنوان :

عبد الرحمن بن شيخ عامر - رئيس
القضاة بهنزوان (قمر)

ورئيس جمعية الاسلامية سمود

Abdourrahman ben Sheikh Amir,
Grand Cadi d'Anjonan,
Island Comores

اخبار

تل اييب :

ادلي نايف حواتمة زعيم الجبهة
الديمقراطية الشعبية لتحرير فلسطين
بتصريح لمجلة اسرائيلية اسمها
(يدعوت احرونوت) بواسطة بول
جاكوبسون أحد محرري الواشنطن
بوست قال فيه : ان هناك اسرائيليين
معتدلين مثل اسحاق بن اهارون ،
واريه ايلياف ورحب باقامة دولة
للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع
غزة ، ثم اقامة دولة ديمقراطية
علمانية للعرب واسرائيل ، وأنه
لا مانع عنده من الحوار مع العناصر
التقدمية في اسرائيل . وقالت
الصحيفة الاسرائيلية : ان المنظمة
التي يقودها نايف حواتمة لم تشترك
قط في عمليات واعتداءات ضد
المنشآت الاسرائيلية في الخارج او في
عمليات اختطاف الطائرات .

ارفع ديناراً .. تغرس شجرة في حقل الإسلام

مدرسة «الأزهر» بجزائر القمر تحتاج لعون

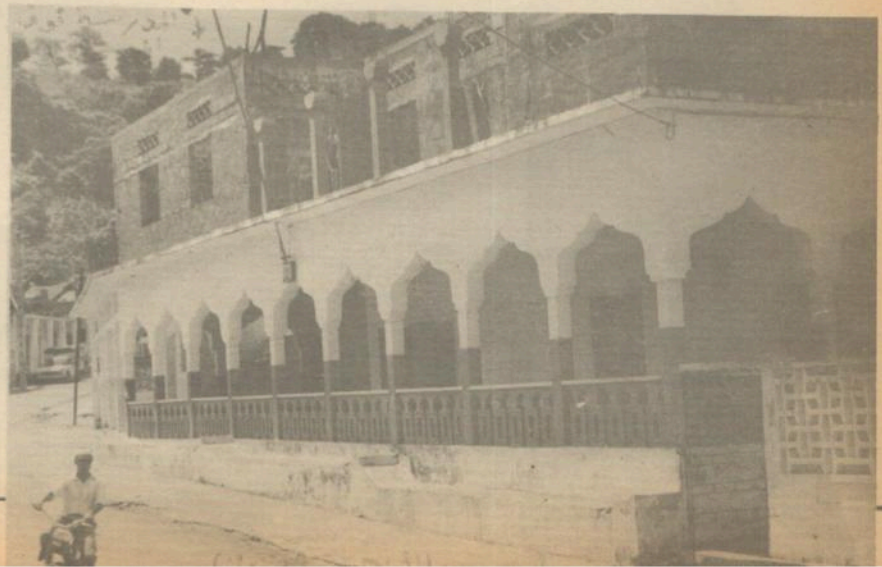
دعوة المسلمين .. إلى التبرع والانفاق

جزيرة مدغشقر (ماغاسي الان)
وهي جزيرة اغلبيّة سكانها الساحقة
مسلمون وجزيرة (هنزوان) منها
سكانها ١١٥٠٠٠ نسمة فيها ٣٢
مدرسة فرنسية ولا يمكن لطلاب
الجزيرة التعرف على تعاليم الاسلام
الا من خلال كتابات متواضعة في مدة
قصيرة هي ايام العطل فقط وبعد
ذلك تحتضن المدارس الاجنبية
فيشرب غريباً عن عقيدته لا يعرف
منها الا الشبهات التي يزرعها في
فكره اعداء الاسلام .
لذلك فكر اهل الجزيرة باقامة
مدرسة اسلامية تحتوي اطفالهم

جاءتنا رسالة من رئيس القضاة
بجزائر القمر يدعو فيها عامّة
المسلمين القادرين للتبرع وبذل المال
من اجل اقامة مدرسة اسلامية
ثقافية اسموها « الأزهر » تيمنا
بالأزهر الشريف .

وبين فيها السبب الذي دعاهم
لبناء هذه المدرسة وهو الوقوف
امام الغزو التبشيري الذي افسد
عقائد شباب المسلمين محاولاً صرفهم
عن اسلامهم وغرس الافكار التي
تعارض وتعاليم دينهم .
وجزائر القمر تقع في الساحل
الشرقي لافريقيا الى الشمال من

مسجد الأزهر



كيف يكون الإحسان إلى من حولنا (٣)

الإحسان إلى زوجاتنا :

أولا : صور من الجهد الفردي :

الأقارب والجيران والأصدقاء ... ونعم الله لاتحصى فلنختر من المناسبات مايتسع له الوقت والجهد والمال . والمهم ان تتخلل حياة الأسرة فرص للمرح والسُرور . . وما ضاق الحلال الطيب بالمرح والسُرور وما ضاق المرح والسُرور بالبساطة والاقتصاد ولكن اخلاق الرجال تضيق .

ثانيا : صور من الجهد الجماعي :

— حضور الزوجات المحاضرات والندوات العامة مع قيامنا بدور التشجيع من ناحية وتدبير وتيسير التنفيذ الفعلي من ناحية أخرى . وذلك حتى لايعوقهن عن الحضور مشاغل البيت ورعاية الاولاد .
— ممارسة الدعوة إلى الخير والتوجيه حسب القدرة لغيرهن من النساء وهذا أيضا يحتاج إلى تشجيع ومعاونة نظرا لما رسخ في عقولنا ونفوسنا قرونا ان العلم والتعليم والدعوة إلى الخير من مهام الرجال دون النساء .
— فتح آفاق جديدة لنشاط المرأة وتدريبها التدريب المناسب حتى تنمو قدراتها وتمارس النشاط بكفاءة . ومن امثلة ذلك :

- مجال الرياضة والترويح والهوايات .
- مجال الصحة الوقائية والعلاجية .
- تدبير المنزل من طهي وخياطة وتربية طفل .
- مجال التربية الجاهلية من رسم وتزيين « ديكور » الخ
- مجال الخدمة الاجتماعية .

— الحب والتودد واللفظ والرفق « رفقا بالقوارير »
— الرعاية الحانية وبذل ماينتضيه من وقت وجهد ومال .
« على الموسع قدره وعلى المقتر قدره » .
— الحرص على المشاركة في الصلاة « أي الصلاة جماعة » عند التخلل عن جماعة المسجد « وفي تلاوة القرآن وفي بعض القراءات في السنة او في كتاب مشوق .
— السعي لان تعيش زوجاتنا معنا في جو النشاط الاسلامي العام بعرض الاخبار والمشكلات والتداول معهن حول هذه الامور (وحذار من الاستسلام للاعتذار بمشاغل البيت ومتاعب البيت) .
— اقامة حفلات في البيت في ايام النعم (بدلا من اعياد الميلاد وذكرى الزواج) مع برنامج يضم الى جانب الطعام والشراب والمرح كلمة او كلمات قصيرة جدا تحوى آيات واحاديث وقصص ذات عبرة تتصل بمناسبة الاحتفال . كما يمكن مزج المرح ذاته بمعان وصور خيرة نافعة .

ومن امثلة ايام نعم الله : نعمة المولود الجديد — نعمة بدء الصلاة عند سن السابعة — ثم المحافظة على الصلاة عند سن العاشرة — نعمة ختم تفسير او حفظ جزء من القرآن — نعمة بلوغ سن التكليف — نعمة كسب العيش من عمل يده — نعمة البيت الجديد والجيران — نعمة شفاء المريض — نعم الله على

وفد برلماني يزور تشاد

سافر وفد برلماني الى تشاد برئاسة السيد يوسف المخلد . وسوف يجري الوفد مباحثات تتناول العلاقات الودية بين البلدين .
ومما هو جدير بالذكر ان تشاد قطعت علاقاتها باسرائيل مؤخرا لانها وجدت ان من مصلحتها ان تتقرب للبلاد العربية لتخدير شعور المسلمين هناك ، الذين يستكرون كل صلة بلدهم مع اسرائيل وسبق لوزير

خارجية تشاد السابق وهو مسلم ان رفض استقبال وزير خارجية اسرائيل وما زالت لاسرائيل مداخل كثيرة في تشاد .

تونس :

صادرت الحكومة التونسية العدد الاخير من مجلة المعرفة الاسلامية ، وذلك بسبب ان المجلة نشرت مقالا حول الوخذه بين تونس وليبيا من الوجهة الاسلامية .

دمشق :

قالت « الاسوشيتدبرس » نقلا عن مصادر حكومية في دمشق ان اللواء عبد الفني دردي ، رئيس العمليات في قيادة الأركان ، سيمثل سورية في مباحثات واشنطن المقبلة والتي تستهدف الوصول الى اتفاق سوري — اسرائيلي « عبر كيسنجر » لفصل القوات على جبهة الجولان . وكانت اسرائيل قد أعلنت رسميا مساء الاحد ان موشي ديان وزير الدفاع سيمثلها في مفاوضات واشنطن

أخبار • أخبار • أخبار

جاكارتا :

غادر مكتي علي وزير الشؤون الدينية الاندونيسي جاكارتا اليوم في طريقه الى العربية السعودية للحصول على تيسيرات للحجاج الاندونيسيين .

الدوحة :

زار تنكو عبد الرحمن رئيس اللجنة التحضيرية لمشروع بنك التنمية الاسلامي قطر قادما من دولة الامارات العربية المتحدة . والزيارة لاطلاع المسؤولين في منطقة الخليج على اعمال اللجنة التحضيرية لمشروع البنك الاسلامي الذي يرأسه .



البحرين :

زار الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض البحرين وقال في حديث له مع رجال الاعلام : ان العلاقات بين البحرين والمملكة قوية جدا ، وان المملكة تعمل على تنسيق الجهود بين دول الخليج في المجالات الاقتصادية والثقافية وغيرها وأكد انه لابد من التكاتف والتعاون بين الدول العربية لتحافظ على ما حققته من مكاسب اخيرا .

بريطانيا بعد زيارة قامت بها لاندونيسيا ، واستقبلها الشيخ راشد بن سعيد الكتوم حاكم الامارة ونجله الشيخ محمد بن راشد وزير دفاع دولة الامارات .

جده :

اعلن متحدث باسم المؤتمر الاسلامي الدائم ، ان البنك الاسلامي الذي تقرر انشاؤه اثناء المؤتمر الاسلامي الذي عقد في لاهور الشهر الماضي سيزداد حاليا براس مال يتراوح بين مائة ومائتي الف مليون دولار .

وسيمنح البنك معونات للتنمية للدول الاسلامية من عائدات البترول

مسقط :

اكتشاف النحاس في مسقط

تم اكتشاف مستودعات كبيرة من النحاس في سلطنة مسقط العربية الغنية بالنفط . وقد قررت الحكومة انشاء شركة لاستغلال مصادر الثروة المعدنية في البلاد . وسوف تمتلك الدولة ٥١٪ من اسهم هذه الشركة .

دبي :

توقفت الملكة الزايبث حوالي ساعتين في دبي اثناء عودتها الى

● احتساب ايام الجمع والاعياد للعمال غير الكويتيين . وافقت لجنة قانون العاملين في الدولة على تبني الاقتراح المقدم من قبل مجموعة من النواب والقاضي باعطاء العاملين غير الكويتيين اجرة الجمع والاعياد .

قواعد وضوابط وضعتهما وزارة الاعلام لـ ..

العمل التلفزيوني

فهل النظم التلفزيونيون بها .. وراعاها في بشـ

القواعد الواجب مراعاتها في مجال العمل التلفزيوني

التلفزيون من أهم وسائل الاعلام واشدها تأثيرا في عصرنا هذا ، فهو يدخل كل بيت ويشاهده ويسمعه الاف الناس من مختلف الاعمار والاجناس والاديان والثقافات .

ولما كان مجتمع الكويت يضم العديد من الجنسيات من مشارق الارض ومغاربها على اختلاف مشاربهم . لذا كانت مهمة المسؤولين عن التلفزيون مهمة صعبة ودقيقة . . فعليهـم ان يأخذوا في اعتبارهم هذا التنوع الكبير في جمهور التلفزيون ، وان يراعوا أيضا اختلاف الاذواق والامزجة لدى جمهورهم على قدر الامكان .

ومن أهم مسؤوليات العاملين في التلفزيون اعداد البرامج التلفزيونية الجيدة والتي تنال في نفس الوقت اعجاب الجمهور ولا تتنافى مع اصول اللياقة والذوق وتقاليـد المجتمع الاسلامي .

ولا تقتصر مسؤولية العاملين في التلفزيون على مجرد اعداد برامج شيقة ممتعة ، ولكنها تتعدى ذلك الى رسالة اهم وهي رسالة الثقافة والتعليم

عام ١٩٧٢ اصدر وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة مجموعة قرارات تشكل القواعد الواجب مراعاتها في العمل التلفزيوني .

ومعظم هذه القواعد جيد وممتاز . يستطيع — لو كان ثمة تطبيق واع ودقيق — ان يدفع التلفزيون في اتجاه أكثر ايجابية . واسلم بنا في الانتاج والاداء مما .

في هذا العدد ننشر القسم الاول من تلك القواعد . على ان ننشر القسم الثاني في العدد القادم باذن الله .

وهذه القواعد توضح ان نقدنا للتلفزيون ومطالبنا باصلاحه ، انما هو قضية عامة . ساهمت في تقويمها وضبطها وزارة الاعلام ذاتها .

والمطالبة بتطبيق تلك القواعد ليست سوى مطالبة بقرارات موجودة لدى تلفزيون الكويت . وواجبه التنفيذ وفق قرار رسمي .

القواعد الواجب مراعاتها في مجال العمل التلفزيوني

- إعداد البرامج الجيدة .. التي لا تتنافى مع تقاليد المجتمع الإسلامي
- التحقيق والتعليم .. من أهم أهداف التلفزيون وأعبائه
- على العاملين في التلفزيون أن يرحبوا بكل نقد يوجه إليهم
- على المسؤولين في التلفزيون أن يطلعوا جيداً على حاجات المجتمع

البرامج التلفزيونية للتفتيش والبحث بحثاً واعياً عن الفرص الكفيلة بادخال المواد الوثائقية التي تساعد في توعية وتنوير الجمهور في الكويت للبرامج التلفزيونية التي يعدونها .

٣ - ويمكن النظر الى التعليم عبر التلفزيون بأنه عملية يمكن بوسطاتها اعداد الفرد لان يكتف بنفسه تكييفاً واعياً تجاه المجتمع الذي يعيش فيه . والتلفزيون مسؤول كذلك عن تقديم البرامج الثقافية والتعليمية الواضحة في اوقات برامجية تتيح لها فرصة الوصول الى المشاهدين الذين ينجذبون اليها بصورة طبيعية ، على ان تكون معدة بشكل يساعد على اجتذاب اكبر عدد من الجمهور .

٤ - وعلى المسؤولين التلفزيونيين ان يكونوا مطلعين اطلاقاً تاماً على الاحتياجات التعليمية والثقافية ، وعلى رغبات المجتمع الذي يقومون على خدمته .

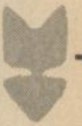
٥ - كما يتوجب عليهم الاستعانة بالمؤسسات التعليمية والثقافية المسؤولة والمعترف بها في المجتمع ، بهدف توفير الفرص لتعليم وتوعية وتنوير المشاهدين .

٦ - ويتوجب عليهم كذلك القيام بتجارب معقولة في حقل تطوير البرامج الهادفة الى دفع عجلة الثقافة والتعليم بالنسبة للمجتمع .

٧ - وانه لمن مصلحة التلفزيون ، بوصفه وسيلة حيوية من وسائل الاتصال تشجيع وتحسين بث البرامج التي تقدم مواد فنية اصيلة او مواد ادبية صرفة ، ومواد اخلاقية واجتماعية مقبولة وصحيحة ، وغير ذلك من المواد ذات الدلالة

والتي تعتبر من أهم أهداف التلفزيون وابعائه . ومن أهم البرامج في هذا المجال تلك البرامج المخصصة للأطفال والناشئة ، فهي ذات تأثير خطير على تفكير وتصرفات الجيل الجديد الذي هو عماد الدولة في المستقبل القريب .

ان العاملين في التلفزيون عليهم ان يرحبوا بكل نقد يوجه اليهم ، وخاصة النقد البناء . وان يقوموا بدراسة الاقتراحات الايجابية التي قد يقدمها لهم النقاد او الجمهور .



اولا : مهمة التلفزيون في مجال الثقافة والتعليم :

١ - التلفزيون الحكومي وسيلة قيمة من وسائل تعميق المنجزات الثقافية والتعليمية التي تقوم بها المدارس ، وكليات التعليم العالي ، والبيت والمسجد والمتحف والمؤسسات الوقفية المتخصصة وغيرها من المؤسسات المكرسة للثقافة والتعليم .

٢ - ويتحمل المسؤولون عن التلفزيون مسؤولية دعوة هذه المؤسسات لبدء نصحتها والتعاون معها في ابتكار افضل الطرق الخاصة بتقديم المواد التعليمية والثقافية عبر التلفزيون . كما تقع المسؤولية على عاتق الجهات التي تتبنى اعداد

● يجب المحافظة على « وحدة » البرامج .. وتماكها
 ● عليهم أن يدعموا القيم الأخلاقية في نفوس الأطفال
 ● فرض قيود خاصة على أفلام الجريمة .. والقصص الغامضة
 ● تمنع البرامج الإلحادية والبذرية والكلمات السوقية منعاً باتاً
 ● عدم السماح بالتحامل على الدين .. ويجب توقيف اسم الدتقال

● وعليهم ان يطوروا البرامج الكفيلة بتبني ودعم القيم الاخلاقية المقبولة ، وتنمية المثل العليا الاجتماعية والاخلاقية التي تمتاز بها الحياة الكويتية .

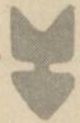
● ويجب ان تعكس البرامج اهمية احترام الوالدين ، والسلوك السليم ، واحترام السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية والمبادئ الدستورية في المجتمع الكويتي .

● ويجب بذل اهتمام خاص فيما يتعلق بعمليات الاختطاف او التهديد باختطاف الاطفال ، وذلك بهدف تجنب بث الرعب في قلوبهم .

● وكذلك ، فان المواد التي تنطوي على عنف زائد او شك او خوف او اية ردود فعل اخرى مرغوب فيها بالنسبة للاطفال يجب تجنبها .

● ويجب ان توضع قيود خاصة على عرض افلام الجريمة او القصص الغامضة ذات الاثار السلبية على الاطفال .

التنافسية او المثيرة للجدل ، والمواد الموضوعية التي تنطوي على امور تخص الكبار . ويجب الاعتناء الى اقصى حد ممكن بالمحافظة على وحدة وتماسك مثل هذه البرامج ، والتأكد من ان اختيار مواضيعها ، وطريقة معالجتها للامور وكيفية تقديمها ، قد تم بنية حسنة ، وانه قد بني على اساس من قيمته التعليمية والترفيهية الحققة ، وليس من اجل اثاره المشاعر او افزع الجمهور او استغلاله او اثاره الشهوة فيه .



ثانيا : مسؤولية التلفزيون تجاه الاطفال :

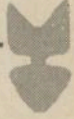
● ينطوي تثقيف الاطفال على اعطائهم احساسا بالانتماء الى العالم الذي يعيشون فيه ، ولا يكفي ان تكون تلك البرامج المخصصة لمشاهدة الاطفال مناسبة للصغار وغير الراشدين فقط ، بل بالاضافة الى ذلك ، فان تلك البرامج (التي ينتظر منها ان تستقطب انتباه الاطفال ، والتي تذاع في اوقات يشكل فيها الاطفال عادة جزءا كبيرا من جمهور المشاهدين) ، يجب تقديمها بشكل يراعى فيه تأثيرها الحسن على الاطفال .

● وعلى المسؤولين التلفزيونيين ان يهيئوا الفرص لتنمية الثقافة والتسلية البريئة لدى الاطفال .

ثالثا : المسؤولية تجاه المجتمع :

١ - ان المسؤولين التلفزيونيين ، باعتبارهم يحتلون مركزا مسؤولا في المجتمع ، عليهم ان يحاولوا بوعي منهم ، التعرف على احتياجات ومميزات هذا المجتمع ، وذلك كي يستطيعوا

القيام بخدمة افضل لمصلحة المواطنين .
٢ - وعلى المسؤولين ان يراجعوا بدقة الطلبات الخاصة بالحصول على فترات لاذاعة الاعلانات الرسمية او البرامج الرسمية ، وذلك فيما يتعلق بشخصية ومركز الجهة المقدمة للطلب او المؤسسة المعنية ، وفيما يتعلق بطريقة عرض الاعلانات المذكورة .



رابعا : اصول ومستويات البرامج العامة :

١ - ينبغي لمواد البرامج ان تنمى افاق المشاهد وتزوده بالتسلية البريئة ، وتساعد في تنبيهه وتذكيره بالمسؤوليات التي تقع على عاتقه كمواطن تجاه المجتمع .

وان اللفة والثقة التي يحظى بها التلفزيون تتطلب من المسؤولين عنه وغيرهم من مصادر البرامج ان يكونوا متيقظين وحريصين على حماية المشاهدين من « الحيل البرمجية الفنية » الخداعة
٢ - تمنع البرامج الاحادية ، والبذئية ، منعا باتا حتى ولو كان بعض المشاهدين يستفيدونها ، وعلى المسؤولين عن البث التلفزيوني ان يتنبهوا لحذف بعض الكلمات المقبولة عادة ، والتي تكتسب بين وقت وآخر معاني غير مستساغة .

٣ - ويجب ان تمنع منعا باتا الكلمات « وخاصة السوقية منها » التي تنطوي على احتقار لاي جنس بشري او لون او عقيدة ، او جنسية ، الا اذا كانت هذه الكلمات مستخدمة لاحداث انطباع تمثيلي ايجابي لغاية محددة مثل مناهضة التفرقة العنصرية .

٤ - وينبغي ان لاتعرض على الشاشة اية مطبوعات او رسوم تمثل الاجناس البشرية او الجنسيات بشكل يعرض هذه الاجناس او الجنسيات للهزاء والسخرية .

٥ - وينبغي عدم السماح بالتحامل على الدين او العقائد الدينية . ويجب ان يقرن اسم الله - عز وجل - دائما بالاحترام ، وكذلك قدراته وصفاته الالهية ، واذا دعت الحاجة الى ادخال الشعائر الدينية في برامج غير دينية ، فمن الضروري ان تقدم هذه الشعائر على الوجه الصحيح ، ويجب كذلك ان لا تصور شخصية رجل

الدين بشكل يعرضها للاحتقار او يمس من نزاهتها
٦ - ويجب ان تراعى دائما قدسية الزواج ، والقيم المثالية للعائلة والبيت ، وينبغي ان لا يعالج « الطلاق » - اذا استدعى الامر في العمل الدرامي - على انه احد الحلول للمشاكل الزوجية الا في اضيق الحدود .

٧ - وينبغي ان تتخذ احتياطات خاصة لتجنب الهزاء بالأشخاص الذين يعانون من العاهات الجسدية والعقلية او الاساءة اليهم او السي افراد اسرهم ، اذا ما دعت الحاجة الى الاشارة الى اصابتهم بمثل تلك العاهات او النقائص الجسدية .

٨ - وينبغي منعنا باتا الاستغلال غير العادل البالغ فيه للآخرين او لما يعانون منه من عاهات جسمانية او عقلية او اظهار هذا الاستغلال بمظهر الشيء المحمود او المستحب ، وينبغي تجنب عرض مشاهد القسوة والجشع والانانية بشكل يوحى بانها صفات حميدة .

٩ - ويجب معاضدة ومساندة تنفيذ القانون ، ما لم يكن العكس اساسيا لحبكة البرنامج ، كما يجب ان تكون الاشارة الى رجال القانون مقترنة بما يليق بهم من تقدير واحترام لسهرهم على حفظ وصيانة ارواح الناس واموالهم واستقرار الامن بينهم .

١٠ - ويستحب بعرض الاستشارات القانونية والطبية والمهنية ، وتصوير الداء والعلاج وغيرها ، طالما كان ذلك متمشيا مع القانون والاعراف الاخلاقية والمهنية المعترف بها .

١١ - ويجب ان يتفق استخدام الحيوانات ، سواء في انتاج البرامج التلفزيونية او كجزء من محتويات البرامج التلفزيونية ، مع جميع الاعراف الانسانية المقبولة .

١٢ - ويجب عرض الاجرام والجريمة على انها اشياء غير مرغوب فيها ، ولا يمكن التعاطف معها - ويرفض رفضا باتا التعاطف مع الجريمة ، او معالجة ارتكابها بشكل مستهتر او لا مبال او متعجرف ، كما يجب تجنب عرض الاساليب الفنية في ارتكاب الجريمة بشكل مفصل يساعد على تقليدها من قبل الآخرين .

١٣ - ولا يسمح كذلك بعرض جرائم الانتقام والاخذ بالثأر لجرائم ارتكبت من قبل .

١٤ - ويحظر اعتبار « الانتحار » بأنه حل معقول للمشاكل الانسانية .

في العدد القادم
تطالعون بقية قواعد
العمل التلفزيوني

من مائة السيرة النبوة

لشيخ عبد الله عبد الرحمن آل سند

روى البخاري ومسلم في الصحيحين عن النعمان بن بشير رضى الله عنهما انه قال « تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت امي لا ارضى حتى تشهد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال صلى الله عليه وسلم اكل ولدك اعطيتهم مثله قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تشهدني على جور وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدوا بين اولادكم قال فرجع ابي فرد تلك الصدقة » وكان بشير والد النعمان له اولاد من نساء متعددا وكانت والدة النعمان تريد من زوجها ان يختص ابنها بشيء دون اخوته ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو المبعوث بالرحمة والعدالة والمساواة ومحاربة الظلم والعدوان استنكر ذلك وعابه وابى ان يشهد عليه وعده من الجور والظلم فقال لاتشهدني على جور ابسرك ان يكونوا لك في البر سواء قال اجل قال صلى الله عليه وسلم فلا اذن اي لا تفضل احدا من اولادك على احد .

دل الحديث الشريف الصحيح دلالة واضحة على وجوب المساواة في العطية بين الاولاد وان التفضيل ظلم وجور الا اذا رضوا به ووافقوا عليه .

من اراد ان يبره ابناءؤه ويترحموا عليه اذا مات وان لا تتور الاحقاد ويقع الظلم وتقطع الارحام ويدعى عليه بعد موته فليبق الله وليسو بين اولاده وليكونوا عنده بمنزلة واحدة كما يجب منهم ان يكونوا سواء في بره وصلته فمن قصد حرمان اولاده او بعضهم وان لا يكون لبناته شيء من التركة بعد موته فقد تعدى حدود الله وظلم نفسه ويدل هذا التصرف على عدم الرحمة والعدل ولا يقر هذا العمل ويساعد عليه الا اثم قد اعان الظالم على ظلمه .

يقع كثير من الناس في الاثم والمنكر ويكون سببا للشر والشقاق يقع فيه وهو يعلم انه اثم او يجهله ولكن لا يجد من ينصحه ويرشده الى البر والخير وبدله عليه فالصدقة الجارية التي يثار عليها هو ان يتصدق ببعض ماله لا ب كله في الطرق التي امر الله بها مريدا بذلك

هداية المسلم

(١١)

الارض فلا يكون همهم الا ان يظلمهم على ما لدينا من بنايات وصناعات ومحطات ... الخ كأنهم يقولون لهم : نحن متقدمون ، متحضرون . ولقد نسي هؤلاء انهم يملكون شيئا غير هذا شيئا عز نظيره ، كان بإمكانهم ان يفاخروا به وبيزوا به البشرية جمعاء ، انه الاسلام في شموله وكماله ، في تشريعه ومنهجه ، في صفة وعده ، وعند ذلك نرى الناس الحضارة الحقبة التي تقيم النفس البشرية ، وتجلب لها العزة والسعادة ، وتحقق السلام في هذه الارض ، السلام الذي تشهده البشرية ولا تعرف طريقه ، اننا نخطئ كثيرا بجهننا هذا مع غير المسلمين عندما نفاخرهم بما هم فيه سابقون ، ويكون مثلنا كمثل « ناقل التمر الى هجر » ويحكى ان احد حكام المشركين المسلمين سمع بكتاب « المقد الفريد » لابن عبد ربه الاندلسي فبذل مالا طائلا لاستنساخه واحضاره من تلك الديار البعيدة ، فلما انه يتحدث عن ادب الاندلس فلما وصله الكتاب طواه اسفا كاسفا ، لانه وجده يتحدث عن المشركين وادبه ، وقال : هذه بضاعتنا ردت اليها ، انه كان يريد بضاعة اخرى ، فهل ندرك ذلك فتقدم لمن يقصد بلادنا شيئا اخر ، ام نبقي نريهم ما اخلفناه من بضاعتهم ؟!

طلب احد الزوار الوريين من ناظر مدرسة عربية ان يزور مدرسا في احد فصول المدرسة ، ولما عرض الناظر الامر على المدرسين رغب ادهم ان يكون هو الاستاذ المزار ، وكان يدرس التربية الاسلامية ، واختار المدرس درسا عمليا هو كيفية اداء الصلاة ليدرك هذا الزائر الدرس ويفزاء بمجرد النظر لانه لا يفقه العربية .

وعند سؤال المدرس عن سبب قبوله لانيكون هو الاستاذ المزار ، ولم اختار هذا الموضوع بالذات ؟ قال : اننا نخطئ كثيرا عندما نعرض على امثال هؤلاء ما عندنا من وسائل حديثة في العلوم والتاريخ والادب والفنون وغير ذلك ، لان ما عندنا لا يرقى الى المستوى الذي بلغوه في التقدم العلمي المادي ، وسيجئ الرجل يظن ان ما عندهم هو خير مما عندنا ، ولكننا لو عرضنا عليه اسلامنا وتماليه وعبادته واخلاقه ومثله فسيرى شيئا لا يملكونه ولا يعرفونه شيئا لم تقع عليه ناظراه من قبل ، وقد يفتح له ذلك بصيصا من نور يقوده الى الهدى والحق ، كما حدث للكثيرين .

ويكرني هذا بخطا المسؤولين في مالنا العربي عندما تاتيهم الوفود الزائرة من اقطار

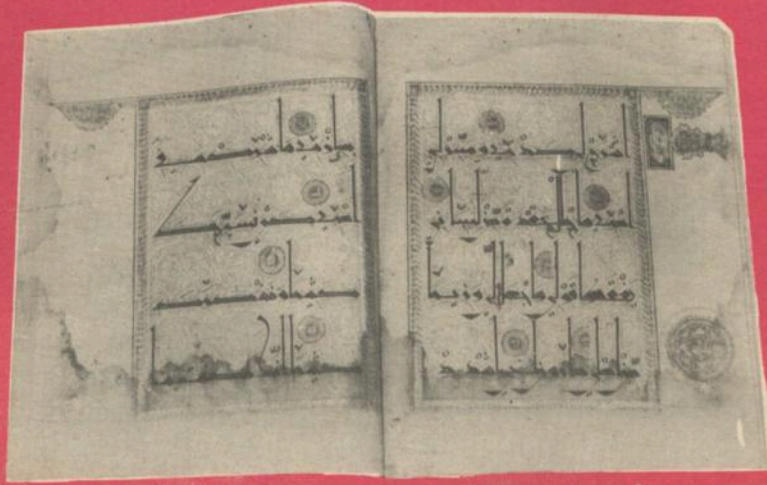
وجه الله تبارك وتعالى .

اعلموا ان من فر من قسمة الله تعالى وخالف اوامره وتعدى حدوده وقسم ماله ووقفه حسب هواه كان يقصد حرمان زوجته او زيادة بعض اولاده على بعض فرارا من وصية الله عز وجل بالعدل او حرمان البنات فيتصرف هذا التصرف الاثم قاصدا وجه الله تعالى كل ذلك اثم ومنكر وتحيل على شرع الله تعالى وقسمة فمن حرم من اعطاه الله من زوجته او بناته او زاد احدا من المورثة عما فرض له او نقصه من حقه طالبا به التقرب الى الله فقد ابعد بذلك عن ربه وعن رحمته ووقع في الظلم والاثم ووقع غيره في العداوة والبغضاء وقطيعه الرحم ولو جاز وصح ان يقف الانسان ماله على بعض اولاده او يزيد من يشاء ويمنع من يشاء عن المورثة لو جاز هذا لما تركه واعرض عنه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون والائمة الاربعة

ومن بعدهم ممن يعتد به ايظن انهم رغبوا عن الاعمال الصالحة ام هل خفيت عليهم تلك الاحكام فلم يعملوها لا اظن عاقلا منصف يقول ذلك .

فصفوة الامة وانتهت عرفوا العدل والحق وتسابقوا اليه وعملوا الصالحات التي تقربهم الى الله تبارك وتعالى ويحصل بها الثواب وعرفوا الاثم والتعدى لحدود الله فاجنبوه فاتفقوا الله عباد الله وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان .

ان الخير كله باجمعه هو باتباع كتاب الله عز وجل ويهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وباقتفاء اثار السلف الصالح وان ما اصابنا من نقص وتدهور هو باعراضنا ومخالفتنا لتعاليم ديننا القويم واجتنابنا الصراط المستقيم قال الله عز وجل « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا »



من
إعجاز
النظم

القرآن رآني

في شهادة شاهدي الميت المغترب

لا نشترى به ثمنًا ولو كان
ذا قربى ولا نكتم شهادة الله
إنا إذا لمن الآثمين (١٠٦) فان
عشر على أنهما استحقا اثما
فأخران يقومان مقامهما من
الذين استحق عليهم الأوليان
فيقسمان بالله لشهادتنا أحق
من شهادتهما وما اعتدينا إنا
إذا لمن الظالمين (١٠٧) ذلك
أدنى أن يأتوا بالشهادة على
وجهها أو يخافوا أن ترد إيمان
بعد إيمانهم .. وأتقوا الله
واسمعوا والله لا يهدي القوم
الفاستقين « (١٠٨) (سورة
المائدة) .

الاعراب :

قوله تعالى : « اثنان ، هو
خير المبتدأ « شهادة بينكم » وقد
فصل بين الخبر والمبتدأ بقوله
تعالى : « إذا حضر احدكم
الموت حين الوصية .. وقوله
تعالى : تحبسونهما من بعد
الصلاة » هي صفة ثانية لقوله

قال تعالى :
« يا أيها الذين آمنوا شهادة
بينكم إذا حضر احدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل
منكم او احران من غيركم ان انتم
ضربتم في الارض ماصابتكم مصيبة
الموت تحبسونهما من بعد
الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم

قال تعالى :

بقلم
عبد الكريم الخطيب

ذلك ، واستجبنا نداعى انفسنا
للالفات منه ..
ونسأل : ما حكمة هذا

التدبير في النظم الذي جاءت
عليه تلك الايات ؟
ولم هذا الخروج الذي جاء عن
عمد ، على غير المألوف من
النظم القرآني ؟
والجواب :

أولا : ان هذه الايات تضبط
حالا من احوال الناس ، تقع
على صورة غير مألوفة لما تجري
عليه حياتهم ، في الغالب الاعم
منها ..

فالناس اكثر ما يموتون ،
يموتون وهم بين اهلهم ، وذوى
قرباتهم ..

حيث يجد من يحضره الموت
منهم ، الوجوه التي ألفها ،
وعاش معها وأودعها سره وما
ملكتم يمينه .. فلا يجد —
والحال هذه — من الوحشة
للموت او الفزع منه ، والخوف
الكارب من الضياع له ، وماله
ومتاعه الذي بين يديه ، ما يجده
ذلك الذي يموت غريبا ، في
طريق سفر ، او دار غربة ..
ومن هناك جاءت كلمات
الايات متزاخرة ، متراكبة ،
اشبه بتلك الحال القلقة
المضطربة ، المستولية على هذا
الغريب الذي يحضره الموت ،
وفي صدره كثير من الاسرار ،
يريد ان يقضي بها الى اهله ،
ويكشف مستورها لهم .
هذه واحدة !

وثانيا : الذين حضروا هذا
الميت الغريب ، وهو يلفظ
أنفاسه الاخيرة من الحياة قد
شهدوا منه هذا الاضطراب
المستولى عليه ، وتلك الوحشة
التي تمسك لسانه ، وتترد
الاسرار التي تضطرب في صدره
... ثم اذا هم يطلون عليه —
بنظرات خزيئة ، مواسية ،
يرى انهم اهل لان يفضى اليهم
ببعض ما عنده .. اذا كان ما
لا بد ان يكون ..
وهنا شد وجذب ، واخذ وعطاء ،

والملاحظ في هذه الايات انها
جاءت على نظم خاص ،
واسلوب يكاد يكون فريدا في
القرآن الكريم .

فقد كثر فيها الخروج على
مألوف النظم القرآني ، خروجا
متعمدا ..

فهناك تقديم وتأخير .. بحيث
تبدو الجملة ، وكأنها يدفع
بعضها بعضا ، يزيله عن
موضعه قسرا ..

هناك جملة اعراضية ، تكاد
تعزل المبتدأ عن خبره ، والفعل
عن فاعله .. بحيث لا يهتدى
الى الجمع بينهما الا بعد نظر
دقيق ، وبحيث شامل ..

وهناك ضمائر يتجاوزها اكثر
من عائد يريدان ان تعود اليه ،
وتلتقى به ..

ثم هناك هذا العسر الشديد
في النطق بالكلمات ، شدها
الى اللسان ، وجمعها عليه ..
هذا وذاك كله ، مما يجعلنا
نقف بين يدي هذه الايات ،
ونملأ العين والقلب من بعض
ما يفيض من اضوائها ، لعلنا
نمسك بشيء من الحكمة في قيام
بنائها على هذه الصورة الفريدة
في النظم القرآني !

ونقرأ الايات مرة مرة ، فاذا
هي كعهدنا بها ، تتأبى على
اللسان ، وتكاد تمسك به ..
ثم نعود فنقرأها قرآنمترلا ،
ونجئها مستصحبين قوله تعالى :
« ورتل القرآن ترتيلا » فاذا
هي كلمات متزاخرة ، يأنس
بعضها الى بعض ، ويتجاوب
بعضها مع بعض ، واذا هي
على اللسان لينة المس ، عذبة
المذاق ، واذا هي على الاذن
لحن موسيقى ، علوى النغم ،
يهز القلب ، ويمسك بمجامعه !
وننظر في وجه الايات مرة
اخرى ، فاذا هي مسفرة
مشرقة ، تتلأل بأضواء الحكمة
والموعظة الحسنة ، واذا بنا
منها بين يدي دعوة قاهرة ،
وسلطان غالب ، يلزمنا ان نقف
عند حدوده ، وبمسكنا ان نفلت
من بين يديه ، اذا نحن حاولنا



تعالى : « اثنان »

التفسير :

هذه الايات الثلاث تعرض
لامر كان ولا يزال يقع كثيرا في
في حياة المسلمين وهم على
سفر ، لغزو او تجارة ،
وبمنقطع عن اهلهم وذوي
قرباتهم .. فيمرض احدهم ،
ويجد ريح الموت دانية منه ،
وبين يديه مال او متاع ، يريد
ان يصل الى ولده واهله ، او
وصية يريد ان يوصي بها ، او
اقرار بما في ذمته من دين او
نحو هذا مما يحضر الميت حال
موته في غير اهله .

تلك هي المشكلة التي عرضت
لها هذه الايات ، وجاءت لتضع
العلاج السليم لها ، حتى تصل
الحقوق الى اهلها ، وحتى
يموت الميت وهو مطمئن الى
انه لن يعتدى على ماله ، وهو
لا يملك ان يدفع هذا الاعتداء ،
وقد اصبح في عالم الموتى !





وخواطر متناثرة ، وكلمات حذرة
قلقة ، ملفقة في دُخان من
الريبة والشك ، وأسرار تمشي
على استحياء يعرف بعضها
ويعرض عن بعض ..
ومن هنا امسك النظم
القرآني بهذه المشاعر المختلطة
المضطربة ، وعرضها في هذه
الصورة ، التي تكاد تكون
وعاء حاملا لتلك المشاعر ،
بحيث ترى وتحس ..
وتلك اخرى ..

ونالنا : هذا المال والمتاع
الذي بين يدي هذا الانسان
المحتضر .. انه متعلق بأكثر
من جهة .. فهناك صاحب هذا
المتاع الذي يريده أن يبلغ
أهله .. وهو في شك من أن
يصل اليهم سالما ... وهناك
الشاهدان اللذان اشهدهما
المحتضر على وصيته ، ووضع
في ايديهما كل ما في يده ..
أنهما يحملان امانة ليس وراءها
من يطالبهما بها ، الا ما معهما
من ايمان وتقوى .. وما أكثر
وساوس النفس في تلك الحال ،
وما أكثر نداءها الصارخ
لاغتيل هذا المال الذي غاب عنه
صاحبه ... ان لم يكن كله ،
فالخيار الكريم منه .

وهناك ورثة صاحب هذا
المال ، ومن اوصى لهم بشيء
منه .. انهم مهموا حرص
الشاهدان على اداء الامانة
كاملة فيما أوتينا عليه ، ومهما
تحريا الصدق في قولهما ، وفيما
ادى اليهما هذا الميت من
اعترافات وأسرار وأموال —
فلن يقع هذا كله من اهل الميت
من اعترافات وأسرار وأموال —
فلن يقع هذا كله من اهل
الميت موقع اليقين والطمأنينة في
أغلب الاحيان .

من أجل هذا أيضا كان تنازع
الكلمات القرآنية فيما بينها ،
حتى وكأنها هي هذه الجهات
المتنازعة المتخاصمة ، في مسارب

نفوسها ، وفي مجرى خواطرها ،
حتى وان لم يتخذ هذا النزاع
وذلك التخاصم صورة عملية
في واقع الحياة .. !

وقد آن لنا — بعد هذا —
ان ننظر في معنى هذه الايات ،
على هذا الوجه الذي فهمناها
عليه ، ونظرنا اليها منه ..
فقوله تعالى :

« يا أيها الذين آمنوا شهادة

بينكم اذا حضر احدكم »

« الموت حين الوصية اثنان

ذوا عدل منكم او آخران »

« من غيركم ان انتم ضربتم

في الارض فاصابتكم مصيبة »

« الموت .. »

هو تشريع للمؤمنين ، فيما

يواجهون به موقفا كهذا الموقف ،

وهو موت احدهم ، وهو يضرب

في الارض ، بعيدا عن أهله ،

وذوى قرابته .

ففي تلك الحال ينبغي أن

يتخير المحتضر شاهدين ، يتوسم

فيهما الامانة والاستقامة ، ثم

يدعوهما اليه ويفضي اليهما

بما يريد أن يوصى به أهله فيما

خلفه وراءه من شؤون تتصل

بماله ، وأهله ، وماله ، وما

عليه .. ثم يسلم اليهما ما يريد

أن يحمله الى أهله ، من ماله

ومتاعه .

فقوله تعالى : « شهادة

بينكم » مبتدأ ، خبره « اثنان » .

والجملة الخبرية هنا مراد بها

الأمر والالزام .. والتقدير ،

اذا حضر احدكم الموت فشهادة

قائمة بينكم لهذا المحتضر ،

يشهدها اثنان ذوا عدل منكم

... أي من المؤمنين .. فانظر

كيف تلتقى بالخبر عن المبتدأ

الذي يطالعك بعد هذا النداء :

« يا أيها الذين آمنوا » فبعد هذا

النداء يلقاك المبتدأ « شهادة

بينكم » ثم تلتاك هذه الجملة

المعترضة — اذا حضر احدكم

الموت حين الوصية — وبعدها

يلقاك الخبر « اثنان » ولا تكاد
تتبينه الا بعد معاودة الفكر ،
وترداد النظر .

وقوله تعالى : « ان انتم

ضربتم في الارض فاصابتكم

مصيبة الموت » اشارة الى أن

هذا الموت الذي يقع في الغربة

هو شيء أكثر من الموت ، لما

يبعث من حسرة مضاعفة ..

في المحتضر الذي لم يشهده

أهله ، وفي أهله الذين لم

يحضروا موته ، ولم يؤدوا ما

يجب للميت على الحي .. ومن

هنا جاء التعبير عن الموت

بالمصيبة ، الذي هو في واقعه

شيء طبيعي ، في غير تلك الحال

التي وقع فيها .

« يا أيها الذين آمنوا شهادة

بينكم اذا حضر احدكم الموت

حين الوصية اثنان ذوا عدل

منكم او آخران من غيركم ان

انتم ضربتم في الارض فاصابتكم

مصيبة الموت » .

فاذا ادى الشاهدان ما

حملهما الميت الى أهله ، من

قول ، ومن مال ومتاع ، ورضى

أهله بما ادى اليهما الشاهدان

فقد انتهى الأمر عند هذا الحد ،

ولا متعلق لاحد عند هذين

الشاهدين بعد أن اديا شهادتهما

ووقعت موقع الرضا والقبول

من اهل الميت .

أما اذا وقع في نفس الورثة

وأولياء الميت شيء من الريبة

والشك ، فيما جاءهما به

الشاهدان من عند صاحبهم ،

ثم ارتقى هذا الشك والارتياب

الى التهمة ، ثم النزاع والخصام

فان للقضية وجه آخر .. بل

وجهين آخرين :

والوجه الاول ، هو أن يدعى

الشاهدان الى الحلف على ما

اشهدهما عليه الميت ، وما

حملهما من مال ومتاع ..

وحلف الشاهدين مشروط

بشرط ، وهو أن يدعيا بعد الصلاة مباشرة ، وهما خارجان من بين يدي الله ، قبل أن يتلبسا بشيء من أمور الدنيا ، وذلك ليكون لهذا الموقف أثره في إقامة شهادتهما على الحق والعدل ، أو على ما هو أقرب الى الحق والعدل ..

وهذا ما يشير اليه ولله تعالى : « تحبسونهما من بعد الصلاة ان ارتبتم ، فيقسمان بالله » لا نشترى به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذن لمن الاثمين » .

فحبسهما من بعد الصلاة ، هو أمسكهما قبل ان يتصلا بالحياة العامة ، ويباشرنا شؤوننا مختلفة فيها .. حتى يكونا أقرب الى الخير ، وأبعد من الضلال .

وقد اختلف في الصلاة التي يحبسان بعدها ، اهي صلاة العصر ، او صلاة الظهر ؟ .. والراي ، انها اى صلاة ، حيث اطلق القرآن ذلك ، ولم يقيده ، وصلاة اى وقت على اطلاقها من شأنها ان تبعث من الخشية في قلب المؤمن ما تبعثه الصلاة في اى وقت للصلوات الخمس ..

وقوله تعالى : « ان ارتبتم » هو جملة اعتراضية ، اريد بها بيان الحال الداعية الى حلف الشاهدين ، وهي الشك والريبة في شهادتهما ..

وقوله تعالى : « لا نشترى به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذن لمن الاثمين » هو بيان لنص الحلفه التي يحلف بها الشاهدان .. وفيها من التوكيد والتحذير والتخويف ، ما يجعل لهذه الحلفه اثرا بالغا واقعا في نفس الشاهدين ..

والضمير في قوله تعالى :

« به » يعود الى هذا القسم الذي يقسمان به ، وأنهما لا يحنثان في هذا القسم ، ولا يبيعانه بأي ثمن وان كثر ، لانه حطام من حطام الدنيا ، لا يساوي شيئا ازاء جلال الله وعظمته ، وقد أقسمنا به ، وأشهداه على ما يقولان ، فأى نفع ماذى يعود عليهما بالحنث في اليمين ، هو — وان بلغ من الكثرة — لا يساوي شيئا مما يعترضان له انفسهما من غضب الله وسخطه .

هذا ، وقد اثار بعض الفقهاء والمفسرين اعتراضا على حلف الشاهدين .. وأنهما حين رد ورثة الميت شهادتهما ، أصبحا متهمين بالنسبة لهم ، على حين أصبح اهل الميت اصحاب دعوى عليهما .. واذ لم يكن لاهل الميت بينة على دعواهم ، كان على المدعى عليهما من اهل الميت ، الحلف ، عملا بالمبدأ الشرعى : « البينة على من ادعى واليمين على من انكر » . فهما على هذا الراي متهمان ، وليس الشاهدين ، فلا يحلفان الا اذا ادعى عليهما اهل الميت دعوى ، ثم أقاموا البينة على هذه الدعوى ..

فكيف — والحال كذلك — توجه اليهما اليمين ؟ واثارة مثل هذه التساؤلات أمام النص القراني بتوجيه اليمين اليهما ضرب من المجاحكة ، التي لا محصل لها في هذا الموقف الذي لا يحتل الا قولا واحدا . واذن فلتكن هذه التساؤلات من قبيل الرياضة الذهنية التي لا حرج على العقل فيها مادام ينتهي الى التسليم بما أمر الله ، مقرا بالعجز والقصور ..

على ان الموقف هنا لا يدعو الى مثل هذه التساؤلات التي

اثارها الفقهاء والمفسرون حول موقف الشاهدين ، وأنهما بارتياح اهل المتوفى فيهما أصبحا متهمين ، وان اهل الميت أصبحوا اصحاب دعوى — وهذا التخريج للاية الكريمة على هذا الوجه غير صحيح .. فالمفروض في الشاهدين انهما ذوا عدل ، وان في دعوتهما الى القسم بما شهدا عليه ليس اتهاما لهما ، ولكنه توثيق وتأكيد للشهادة التي يشهدان بها ، ولهذا فانا لا نذهب في فهم الاية الكريمة الى ما ذهب اليه المفسرون من أن حبس الشاهدين بعد الصلاة وتوجيه اليمين اليهما ، اما يكون ذلك عند الارتياح في شهادتهما .. وكلا ، فان حبسهما بعد الصلاة وقبل أداء الشهادة هو الاجراء المطلوب على كل حال ، سواء وقع في نفس اهل المتوفى ارتياح او لم يقع .. فذلك التدبير من أداء الشهادة بعد الصلاة مما يدخل الطمأنينة في النفوس ، ومما يقيم في نفس الشاهدين وازعا يزعمها عن الانحراف في أداء الشهادة على وجهها ، كما يقول سبحانه : « ذلك أدنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها .. ولهذا جاء قوله تعالى : « تحبسونهما من بعد الصلاة » قبل قوله تعالى : « ان ارتبتم » فالحبس والامساك بالشاهدين بعد الصلاة مطلوب قبل أداء الشاهدين الشهادة على كل حال ، كما قلنا ، أما حلف اليمين مع أداء الشهادة فقد جعل مرده الى اهل الميت ، ان ارادوا توثيقا للشهادة ، ونزعا لكل ريبة أو شك فيها ، طلبوا الى الشاهدين ان يقسما بالله على ما يشهدان عليه ، والا شهد الشاهدان دون قسم ،

توجيهات في الدرعة

الأستاذ أبو الأعلى المودودي غني عن التعريف فهو مؤسس الجماعة الإسلامية في باكستان وقد كافح في سبيل نشر الإسلام عن طريق تنظيمه للجماعة الإسلامية وخطبه وكتاباتهِ العديدة والتي أنجز منها مؤلفه الأخير في تفسير القرآن الكريم والمسمى بتفهيم القرآن وهو الآن يكتب كتاباً جديداً حول سيرة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وقد أتيحت لنا الفرصة في اللقاء معه أثناء انعقاد مؤتمر لاهور الإسلامي وهو الحوار الذي بداته بهذا السؤال :

س - استاذنا الفاضل ما هي في رأيكم الشروط التي يجب أن تتوفر في الداعية الناجح ؟

ج - الشروط التي يجب أن تتوفر في الداعية الناجح هي :
١ - أن يكون له ضلع في العلوم الإسلامية وموثوق به من هذه الناحية .

٢ - أن يكون صاحب حزم وعزيمة ولا يكون من الطائشين سريع الانفعال .

٣ - أن يكون لين المريقة مع زملائه رحيماً بينهم كما يكون شديداً مع الأعداء .

٤ - أن يكون على رصيد كبير من الصبر ولا يكون من الذين يقررون في عجلة ، أي يتأني فيما يقول ويتخذ من قرارات .

٥ - أن يثق الناس في سداد رأيه .

٦ - أن يكون على درجة عالية من المعرفة بأمور الدنيا والظروف التي تحيط به .

س - استاذنا الفاضل : ان المبادئ الباطلة تستغل السينما والمسرح وجميع الوسائل الفير مشروعة لجلب الشباب لها بينما نجد أن الداعية المسلم لا يستطيع

الولوج الى هذه الاماكن لاستخدامها كوسيلة فما هي في رأيكم الوسائل العملية الشرعية التي تساعد الداعية لجلب الشباب الى طريق الدعوة ؟

ج - ان أكبر وسيلة لجلب الشباب هي القرآن والسنة وحلقتهما ، بينما المصالح المادية تجذب الناس اليها بسرعة ، لانستطيع نحن أن نقرب هؤلاء الى الاسلام ودعوتنا بسهولة وذلك ناشئ عن الفرق بين الدعوتين ، وقد عانى القساوسة ورجال التبشير نفس المشكلة في أوروبا وأمريكا وأنهم لما راوا الكنائس تخلو من الشباب يوم الأحد اختار هؤلاء القوم أسلوب الرقص والفناء واللقاءات بين الشباب والشابات لجذبهم الى المسيحية . ولكن بدلاً من أن يجذب هؤلاء الشباب الى المسيحية انجذبوا الى أشياء أخرى غير المسيحية وقد بلغ الأمر اليوم ان الكنائس أصبحت معروضة للبيع ولم تصبح هناك حاجة لبقائها .

من الممكن انشاء نواد رياضية وغيرها للتمارين والالعاب وبجانب هذه تطرح المبادئ والفكر الاسلامي الصحيح .

ولا نحتاج الى شباب لا يجذبهم سمو الاسلام بل تفريهم المصالح النفسية والهواء الشخصية والدعوة في غنى عنهم قال تعالى « انك لاتهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء » .

س - استاذنا حفظك الله : هل من الممكن معرفة سبب فتور بعض الدعاة من بعد نشاط وعمل ؟

ج - ان الفتور عن الدعوة له اسباب كثيرة وأهمها الاتي :

الانصراف الى الشؤون الدنيوية ولا سيما الذين اضطروا الى مغادرة أوطانهم الى الخارج والعيش في المنفى فكيف يأكل ويعيش هذه مشكلة





إشراق الثلاثة

الذوق العام

بقلم محمد إبراهيم نصر - المدرس بجامعة الرياض

أخي صديق إشراق الثلاثة : سلام الله عليك ، ادعوك في بدايته
حديثي ، بأن يشرح الله صدرك ويفرج كربك ، وبينحك بشاشة الوجه ،
وابتسامة النفر ، وسعة الصدر ، ورحابة النفس ، ونقاء السريرة .

• • •

حديثي معك هذا الثلاثة عن الذوق العام أو ما يسمى بـ « الاتيكيت » ،
نعم عن فن « الاتيكيت » وهي كلمة كما تسميها غربية ، ادعى الغربيون
انها من صنعهم ، لأن الذوق العام ، والسلوك المذهب من مستحدثاتهم —
هكذا يدعون — أو هكذا يدعى بعض أبناء الشرق الذين بهرتهم مدينة
الغرب ، وفنتهم حضارته ، ولكن الحقيقة التي يجب ان تعرفها ايها
الصديق ، والتي يجب ان يعرفها كل شرقي ، وكل من ينتمي الى دينك
السمائي ، بل كل من لا ينتمي الى دينك السماوي — الحقيقة : ان هذه
الكلمة يقابلها في لغتنا الجميلة كلمة « الذوق العام » ويرادفها كلمة
التنقيب ، ومن هذه تلك مشتقات ومرادفات تجدها في اثارنا الادبية ،
وفي قواميسنا اللغوية ...

ليس هدي هنا ان اجول بك في كتب اللغة ، وفي دروب القواميس ، فمطرزة
ايها الصديق ، اذا كنت قد جلت بك هذه الجولة ، فهذه بمثابة الجملة
الاعتراضية من الكلام الموصل للحلقات ، المترابط المعنى والنسج ، اردت
منها ان اوضح اصالة الذوق في ادبنا ، وجمال التنقيب في ديننا ، وفن
السلوك في حضارتنا التي اطلت على الدنيا وهي مغمضة العينين .
ولم نعرفها كلمة تقال ، ولكننا عرفناها سلوكا يتبع ، ومنهجاً يعتنى .
واسلوباً من الظرف والكياسة نسعى على منهجه .

وانا في هذه الاونة اريد ان اذكرك « بالاتيكت » الذي ينبغي ان تسترشد
به في معاملة الآخرين ، اريد ان تبسط للناس وجهك ، وان تلقاهم في بشر ،
وتنشط لقضاء حاجتهم ، وتخفيف الهمم ، وانا متوقع منك ان تقول :
الناس قسمان ، كريم بار ، تعرفه بسيماه ، وتبينه من حديثه ، وتجد
نفسك مندفعاً للقاءه في رضا وتخدمه عن اقتناع ، وتهش للقاءه متى تلقاه ،
ولا تستطيع غير ذلك لو اردت .

وصنف اخر ، تراه فتفر منه ، وتضيق به ، وينقبض وجهك على
الرغم منك ولهذا ترد تحيته في جفاف ، وتنشف عنه حيناً بوضع وجهك في
الصحيفة ، وحيناً اخر بالبعث في كتاب او مجلة ، لارتفاع رأسك اليه ، ولا
تري في نفسك دافعاً لقضاء حاجته ، وتحقيق مطلبه ، سواء اكان على حق
او كان على باطل . ولن اتحدث بك يا أخي بشأن الصنف الاول من الناس ،
فهذا قد قضيت في امره بالحق ، بوهي من فطرتك ، « فطرة الله التي
فطر الناس عليها » .

ولكني اتحدث معك بشأن الصنف الثاني ، الذي استجيت في معاملته
لفزعك ، ووسوسة شيطانك ، ولم تقض في امره بالعدل ، ولم تتبع معه
الانصاف ، ولم تسر على نمط فن الثوق ، والتنقيب كما يرضيك الى
ذلك منهجك الاسلامي ، وهديك النبوي ، والذكرك بحديث روته عائشة
ام المؤمنين قالت : « استاذن رجل على رسول الله (ص) فقال النبي :
بئس اخو المشيرة هو : فلما دخل انبسط اليه ، والان له القول ، فلما
خرج ، قلت (اي عائشة) يارسول الله ، حين سمعت الرجل قلت كذا
وكذا ، ثم تطلعت في وجهه ، وانبسطت اليه . فقال : يا عائشة منسى
عهدتي فاحشاً ؟ ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة ، من تركه
الناس اقام فحشه .

ان تعرف من دون اعلان .

سي - كيف يستطيع الداعية
المسلم ان يشرع دعوته خلال المجتمع
المادي الاوربي الامريكي ؟

ج - يكون ذلك في اندماجه في
المنظومات الطلابية الاسلامية او غير
الطلابية ثم محاولة انقاذ الطلاب
الوافدين الجدد وجذبهم الى محيطه
عن طريق مساعدتهم وحل مشاكلهم
السكنية واللغوية والجامعية لان
الطالب يجابه مشكلة في بداية حياته

سببت له ضعفا .

● لعل بعض الدعاة هاجر الى

بلد لا يجد فيه حرية العمل .

● لعل احدهم كان يهدف الى

تحقيق الغاية في فترة محدودة فلما

لم يجد ذلك ساءه اليأس والتذمر ،

واعتراه البرود وفقد العاطفة .

والذي يعمل لمرضاة الله تعالى

يجب عليه ألا يفتر عن العمل ويعتبر
نجاحه نجاحاً في الآخرة وليس في
الدنيا . وهناك أسباب أخرى ويجب

الدراسية في بلد غريب فاذا حصل
على المساعدة انجذب الى طريق
صاحبها ومن مشاهداتي في هذه
الناحية ان الذين كانوا في غاية الفساد
في بلادنا لما سافروا الى أوروبا وأمريكا
وشاهدوا الاشياء المادية البحتة
حصل لهم رد فعل . وعادوا الى
الاسلام وغيروا منهج حياتهم . فان
الشباب الذي عنده فطرة سليمة
لا بد من أن ينفر من الحياة الفرية
الحيوانية المحضة .



٧٥٥ طالب

في مناخ تربوي تطيف

وكنت ادخل مسابقات تحفيظ القرآن من اجل الجائزة فقط ، وأنا اليوم احفظ القرآن وأطبقه على نفسي واجتهد في فهم ما اقرا .
واستفدت من الرحلات التي تعلمنا فيها الاثار والتضحية والمحبة بين الاخوان .
وبعد كل هذا اشعر الان والحمد لله بقوة الايمان وعزة المسلم .
● ما هي الكتب التي قرأتها اثناء فراغك وما هو الاثر الذي تركته في نفسك ؟!

□ قرأت قصص الانبياء عليهم السلام وتأثرت بقصة يوسف عليه السلام وصبره امام المغريات وتثبيت الله له ، وقرأت قصص الصحابة رضوان الله عليهم ، وتأثرت كثيرا بشخصية علي بن ابي طالب ، وشجاعته عندما نام في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الهجرة ... ثم تأثرت ببطولته عندما صرع عمرو بن عبدود العامري ، وأسأل الله ان يجعلني في شجاعة علي حتى اصرع اعداء الاسلام في عصرنا الحاضر .

الثاني : محمد عوض محمود
سنة أولى ثانوية ، عمره ١٦ سنة
● ما هو غرضك من الدراسة ونيل الشهادة ؟!

□ غرضي العلم الذي امر الله به حتى افهم ديني ودنياي ، واتمكّن من خدمة ديني وامتّي .

● ما هو رأيك في حرص الكثير على نيل الشهادة ولو بدون الاستفادة من العلم .

□ هذا من امراض امتنا التي علينا ان نسعى الى تغييرها ، ولا قيمة

ومن نشاط النخبة كذلك دروس وجلسات في غير اوقات الدوام الرسمي يدرسون السيرة والقرآن والتهديب والفقه ، ولقد حضرت جلسة لطيفة النخبة ووجهت اليهم عددا من الاسئلة فلمست فيهم وعيا وعلمًا وتأثرا ادخل السرور على قلبي ، كان الواحد منهم يتحدث عن اسامة ابن زيد وكأنه يعيش معه في كل امجاده . عشت معهم ساعة مشرقة لن انسها ابدا .

ثم تجولنا في المدرسة حيث وجدت عددا من المجلات الحائطية منها الصراط ، ومجلة مصورة ، حكمة اليوم ونشاط « الطابور الصباحي » الذي يحوي كلمة لطالب ولمدرس ودعاء مأثورا يردده الجميع . ولمست وزارة التربية جهود ونشاط المدرسة فوجهت اليهم كتاب شكر .

واختارت ثلاثة من الطلبة فاجريت معهم هذه المقابلة القصيرة :

الاول : نبيل محمود نافع

فلسطيني الجنسية في السنة الثانية متوسطة عمره ١١ سنة ، لمست فيه تفوقا اثناء جلستي مع النخبة ووجهت اليه هذه لاسئلة :

● لماذا انتسبت الى جمعية النخبة ؟!

□ لا بد لامثالي من مرشد يدلني على طريق الخير ، فنحن كفرياء نسير في غابة بها حيوانات مفترسة بحاجة الى خبير بها يجنبنا مواطن الخطر .

● ما هو اثر هذا النشاط في نفسك ؟!

□ استفدت من جلساتنا فوائدا لاتحصى ، لقد كنت لا أصلي ، وأنا والحمد لله احافظ على الصلاة اليوم

مدرسة الارشاد الاسلامي من المدارس العريقة التي ساهمت في نهضة الكويت التعليمية ، ولها من اسمها نصيب فهي اسلامية في نشأتها ، متمسكة برسالتها في الارشاد والتوجيه . ولقد تأسست عام ١٣٧٢ فلها ٢٢ سنة تقوم باعداد وتربية الشباب ، وخرجت عددا غير قليل من الطلبة الذين يشهدون بفضلها عليهم .

وتقديرا من (المجتمع) لاهمية المدرسة تمنا بزيارتها ومشاهدة اوضاعها عن كثب ، ومع ان الزيارة جاءت في نهاية العام الدراسي ، وفي مثل هذا الوقت ينصرف الطلبة الى الانشغال الكامل بدروسهم .. وكان في الزيارة شيء من المفاجأة ..

مع كل هذا وجدنا ما يثلج الصدر وصلت المدرسة اثناء الفرصة الكبرى فالفيت الطلبة يلعبون بالكرة ، ويتسابقون في حركات تساعد على الاستجمام حتى يعودوا الى الدرس من جديد . واستقبلني ناظر المدرسة الاستاذ محمود امين علام ، الذي قدم لي كل مساعدة في انجاز مهمتي . وهو خبير في عمله ، عمل في التدريس والشؤون الادارية ربع قرن ، وتنقل في مدارس كثيرة وفي اكثر من بلد ، فلقد عمل في مصر ودبي والكويت .

وقام - جزاه الله خيرا - بتعريفني على شؤون المدرسة ، فهبت منه ان عدد المتوسط والثانوي ٥٣٥ طالبا ، وعدد الابتدائي ٢٢٠ طالبا ، ومجموع طلاب الارشاد ٧٥٥ طالبا .

وفي المدرسة نشاط واسع منها - جمعية تجويد وحفظ القرآن ، حيث ان المدرسة لاتدرس الموسيقى وتعطي بدلا عنها تجويدا ، وهذه ظاهرة طيبة .. ومن ابرز النشاط ايضا في المدرسة .

● النخبة : وهم مجموعة من الطلاب يختارهم المدرسون من المتفوقين في ذكائهم واخلاقهم ، وعددهم خمسة وسبعون طالبا ، ولهم نشاط واسع فيه رحلات جماعية ، والعباب رياضية ، ومسابقات تحفيظ قرآن وجوائز تقدم للمتفوقين ، فالاول يخفض قسطه بنسبة ٥٠٪ والثاني ٢٥٪ .



وزارة التربية

مكتب مدير ادارة التعليم الخاص

التاريخ ١٩٧٤/٣/١٣

رقم و.ت / أ.ت / ٥٠٥٠

(بسم الله الرحمن الرحيم)

السيد المحترم / تاجر مدرسة الارشاد الاسلامي

٢٠٥٣٦ (٢٠٥٣٦)

بعد التحية

استاذي محترم نالنا بكم عن اهتمامكم بتربية الاولاد تربية اسلامية تربطهم بدينهم
الحنيف وكتابهم الكريم . وذلك باعداد المسابقات في حفظ القرآن الكريم ومنح الفائزين شهادات
في الامتيازات المدرسية .
نحن اذ نسجل لكم تقديرونا وشكرنا نرجو لكم دوام التقدم .

مع خالص التحية

مدير ادارة التعليم الخاص

مقر ادارة التعليم الخاص
جامعة محمد ياسين



للانسان الذي يعيش بدون هدف سام
وعقيدة صحيحة .

● هل انت راض عن نظام
الاختبارات وعن المناهج الدراسية؟!
□ مناهجنا ليست سليمة . فمادة
العلوم مثلا تعرض بشكل مجرد
بدون ربطها بمن ابداع هذه المخلوقات
وهناك مخالفات للاسلام كتدريسنا
لفرضية دارون وغيرها .

وكتب التربية الاسلامية ، يجب ان
تكون اوسع ، وخصصها اكثر ، لان
شبابنا يجهل الكثير عن امور دينه .
اما الاختبارات : ففيها ارهاق
للطلبة عندما نختبر بمادتين في يوم
واحد ، فيجب ان يعاد النظر فيها .

● يا اخ محمد باعتبارك فلسطيني
كيف ترى السبيل لاعادة فلسطين؟!
□ السبيل الوحيد هو ان نعود
الى الله ونرفع راية الجهاد الاسلامي
لاسيما بعد ان جربنا كل شيء غير
الاسلام وفشلنا . . ومن المفيد ان
نعلم ان للمسلمين مشاكل كثيرة مثل
كشعر والفلبين وقبرص وارتريريا
وتشاد واهما فلسطين والقدس ،
وكل بقعة من بلاد المسلمين هي
وطن لي .

الثالث : نبيل علي القطان :

في السنة الثالثة ثانوية ، سوري
الجنسية .

● يا اخ نبيل انت شاب وسنخضك
باسئلة عن الشباب . فما رأيك
بكثير من شبابنا وما الذي تراه ان
يتوفر في الشاب ؟!

□ يؤلمني ان كثيرا من الشباب
في عصرنا الحاضر يجهل اسلامه ،
ويقلد الامم الاجنبية في اللباس والطعام
والعادات والعقائد ، ولو ان الغربيين
دخلوا حجر ضب لتبعهم .
والشباب يجب ان يتحلى بالشجاعة
وان يكون قويا في جسمه وايمانه
وعقله . وعلى الدعاة والمصلحين
ان يقتحموا على الشباب عزلتهم
ويقدموا لهم الاسلام بالحكمة
والموعظة الحسنة وعندئذ يكتشفون
ان الشباب مستعد لتقبل الخير
والتفاعل معه .

● من ترى يصلح ان يكون قدوة
للشباب ؟!

□ القدوة الاولى هو رسولنا
صلى الله عليه وسلم ثم اصحابه

رضوان الله عليهم ، لقد كان اكثرهم
شبابا . نحن بكل عزة وفخر نفتدي
بعلي ومصعب وعمار وابن مسعود
وابن عباس .

اولئك ابائنا فنجثي بمثلهم
اذا جمعتنا يا جريير الجامع
● ما هي امنيتك التي تسمى
بيها بعد الانتهاء من الدراسة ؟!
□ امنيتي ان اكون ذلك الرجل
الذي يستفيد من كل ثانية تمر في
حياته في خدمة دينه ، امنيتي ان اكون
الشاب المجاهد الذي يعمل لاعادة
الخلافة الاسلامية وان انا في سبيل
ذلك احدي الحسينين النصر او
الشهادة .

● ● ●

● المجلة :

تأثرت من اجوبة الطلبة ، واسأل
الله ان يثبتهم على هذه المعاني الرائعة
وان يحقق لهم الامنيات الرفيعة التي

يتطلعون اليها . وشكرت لناظر
المدرسة والمشراف على النشاط
الاستاذ محمود جهودها ، وتوجت
الجولة بصلاة الظهر في المدرسة ،
التي لم يتأخر عنها طالب او مدرس
وتمنيت ان تراعي جميع المدارس
الحكومية فرضا لاجوز للمسلم ان
يقصر او يسوف في ادائه . ومع
شكري لجهود المدرسة انصح القائمين
عليها - والدين النصيحة - : ان
يضاعفوا جهودهم ، وهذا اقوله لكل
مدرسة اسلامية ومضاعفة الجهود
تكون متناسبة مع شدة الفـزـو
الصليبي الذي يهدد الكويت ومنطقة
الخليج بل العالم الاسلامي بأسره .

قد يقول قائل ، المدارس الصليبية
تنفق عليها الفاتيكانيان ، وتفقد عليها
الاموال من كل فج وصوب ، صحيح
هذا ولكن بجهودنا البسيطة وحسن
اعتمادنا على الله نحقق الخير الكثير .
والكويت لا يشكو فقرا والفاتيكان ليس
اغنى من المسلمين يقينا .

(بقية) من اعجاز النظم القرآني

وهما في كلا الحالين ليسا موضع اتهام ولا رد لشهادتهما .

فاذا وجد اهل الميت مقنعا بعد حلف الشاهدين ، انتهى الامر ، والا سارت القضية الى الوجه الاخر من وجهيها . .

وفي هذا الوجه يندب اهل الميت اثنين منهما ، فيشهدان بما يعلمان من امر الميت ، وبما لم يشهد به الشاهدان من قبل ، او بما شهدا بخلافه ، وان يقسما على ذلك الذي يشهدان به ، وان يقسما كذلك على أن شهادتهما احق من شادة هذين الشاهدين . .

على أنه لا يصار الى هذا الموقف الا بعد أن يثبت بالبينة القاطعة ، والبرهان الواضح ، ان هذين الشاهدين لم يقولوا الحق ، ولم يؤديا الامة . . وفي هذا يقول الله تعالى :

« فان عثر على انهما استحقا اثما فآخرا ان يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدنا اننا لن الظالمين » .

والمعنى : فان ظهر ، اوتبين ان الشاهدين قد اقترفا اثما بسبب تلك الشهادة التي ادياها على غير وجهها ، فليقم آخرا مقامهما بتلك الشهادة ، من اهل الميت الذين فرض عليهم الشاهدان السابقان ، اللذان كانا اولى من اهل المتوفى بالحكم في شؤون قريبهم الميت ، لانهما كانا شاهدين وفاء المتوفى ، قد حضرا ، ورأيا ، وسمعا ، على حين ان اهله غائبون عنه ، لم يروا ولم يسمعوا . .

فالذين استحق عليهم الاوليان ، هم اهل المتوفى ، ومعنى استحق عليهم ، الاوليان اي وجب حق الشاهدين عليهم ، بأن يستمعوا لشهادتهما ، وان يقبلوا هذه

الشهادة الا اذا عثروا على دليل مادي ينكر عليهما ما شهدا به . . والاوليان هما الشاهدان اللذان اشهدهما المتوفى ، والاوليان مثني الاولى بمعنى الاحق ، اي ان هذين الشاهدين ، احق من غيرهما بالاستماع الى شهادتهما .

وفي قوله تعالى : « فآخرا ان يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان » تحريض للشاهدين على أن يؤديا الشهادة على وجهها ، وانهما بما احتملا من امانة الشهادة ، اصبحا بهذه المنزلة من الميت ، وانهما اقرب من قرابته واولى منهم بكلمة الفصل في شؤونه ، ولكنهما اذا خانا الامة ، ولم يؤديا الشهادة على وجهها ، زحزحا عن هذا الموقف ، وانتقلا من منصبة الحكم ، الى موقف الاتهام . . وهذا ما يشير اليه قوله تعالى : « ذلك ادنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم » . . اي في هذا التدبير الحكيم باقامة شاهدين من اولياء الميت مقام هذين الشاهدين ، عند العثور على خيانتها — في هذا ما يدعوها الى الحرص على اداء الشهادة ، اقرب ما تكون الى الحق ، ان لم يكن ذلك عن ديانة وايمان ، كان عن خوف من الفضيحة والاثام والخزي امام الناس ، بعد أن يرد اهل الميت شهادتهما ، ويقسم شاهدان منهم ان شهادتهما احق من شهادة هذين الشاهدين ، واقترب الى الصديق ، واولى بالقبول . .

وقوله تعالى : « واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين » هو دعوة للشاهدين ، ولاولياء الميت ، ثم لكل مؤمن ، بتقوى الله ، والامثال لامره ونهيه ، فمن خرج عن شريعة

الله ، فهو في ضلال دائم ، لا يهتدى الى خير ابدا . . « ومن يضل الله فما له من هاد » (٣٣ : الرعد) .

وفي الامر بتقوى الله في هذا المقام تذكير بجلاله وعظمته ، وبما ينبغي ان تمتلى به القلوب من خشية وسطوة عقابه بمن لا يتقون الله ، ولا يقولون قوله الحق ،

وفي قوله تعالى « واسمعوا » توكيد للامر بالتقوى ، اي واسمعوا هذا الامر جيدا ، وعوه ، واعملوا به ، فمن لم يعمل بما امر الله به من التقوى فقد خرج عن امر ربه ، وعد من الفاسقين .

وهكذا نرى في هذا النظم القرآني ، الخارج — في ظاهره — على ما جاء عليه نظم القرآن كله من تساوق الالفاظ ، وتجاوب النغم ، وتواصل الجمل وترابطها — نرى في هذا النظم تصويرا معجزا لمسارب النفوس ، وخلجات الصدور ، واهتياج المشاعر واهتزازها في تلك الحال العارضة من الموت في مطارح الغربة ، وما يبعثه في نفوس الذين حضروه من غير اهل الميت ، والذين لم يحضروه من اهله ، من مشاعر مختلطة غائمة ، ومن تصورات قلقة مضطربة ، لا تثبت على حال ، فجاءت موسيقى النظم القرآني ناقلة تلك المشاعر ، وهذه التصورات على ما هي عليه ، مجسدة لها في كلمات محدثة عن اخبارها ، ناطقة بما استكن في الضمائر ، وما اخفته الصدور . . فسبحان الله رب العالمين ، « وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا — ولم يكن له شريك في الملك ، ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبرا » .

عبد الكريم الخطيب
الاستاذ بكلية الشريعة
— الرياض —

أسعار استثنائية
تسهيلات في الدفع لدى

شركة أيوب حمد الخميس وأولاده

لبيع كافة الأجهزة الألكترونية والكهرباء
حولي - شارع تونس

كويت ص. ب ٩٣٩ - صفاة - تلفون ٥٤٧٣٦٦
٥٣٣٤١٦

بسم الله الرحمن الرحيم
(كلوا من طيبات ما رزقناكم)

حلويات الطيباوي

عمليكات . رطبكات . سندويشات

استعداد تام لتقديم الحفلات والأفراح

الكويت - النقرة - شارع العثمان - مقابل مسجد العثمان - ت ٥١٢٦٣٦

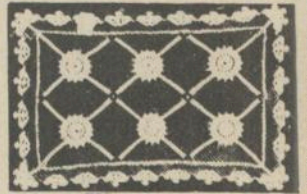
اقرأ مجلتك ..

المجلة

كل شلامشاء

مجلات ريقولي

تعلن عن وصول تشكيلة حلوة من أرداب
وجاهكتات الصيني - صوف وساتان طرزة بألوان
مذاقية



١- المنطقة التجارية التاسعة بون ٣ - ت ٤٤٤١٧٣
٢- شارع مغربين على العزيز - قهورة - ت ٤٣٠٥٣٧
٣- السالمية - الشارع الرئيسي - بناء المراء - بجانب البنك الوطني
تلفون ٦١٩٥٤٩



الاسافة الى الاسسة العالمية



مطعم
علي بابا

باردارية ايجدية
تجدون فيه اشهى المأكولات
اللبنانية المشهورة .
استعداد تام لجميع الحفلات

خدمة خاصة للمنازل بمجرد الاتصال هاتفياً

السالمية - مقابل مخفر شرطة السالمية - تلفون ٦١٠٤١٨



بسكوت فاركير الهولندي

يباع بجميع المجمعات التعاونية
ومحلات السوبر ماركت الكبرى

الوكيل : بدر خالد المطرور

العنوان : عمارة الزودقاني شارع الهادي ص. ب ٩١٥٥٥
تلفون ٤٤٤٥٧٣ - برقياً : فوتانا

خيال الشرق ميناس كست سياج

فريق جامعة نابالتيونو الفرنسية

خياط جرائي المهرت للوديلات

وشاديش قصان بيجامات
بدلات رسمية للشركات والمؤسسات

نعلن لزيائنا الكرام انتقال محلنا من شارع الدلة
إلى شارع أحمد الجابر مقابل معرض القام للسيارات

تلفون ٤٣٥١٣٤



١ - حديثي اليك :

الساعات تمضي والايام تمر وكلما مرت ساعة هتف هاتف نبيء بقرب اختبارات اخر العام وقبل قرب هذه الاختبارات لا بد ان نقف وقفة بسيطة نحاسب بها انفسنا ونقوم افعالنا .
المسلم يمثل الاسلام قبل ان يمثل نفسه - فنرى الكثير من التصرفات من قبل المسلم تؤخذ على الاسلام ولا تؤخذ على الاشخاص - ومن هنا كانت اهمية وجود المسلم الواعي المتفهم لاسلامه وما يتطلبه هذا الاسلام منه .

فأنت يا اخي الطالب مسلم تمثل اسلامك في فصلك وفي مدرستك ، وأنت القدوة لجميع الطلبة فان هم راوا تقصيرا منك في الدراسة عابوا بذلك الاسلام وانتقصوا من قدره لان الذي يمثل الاسلام يعطي صورة مشوهة عنه ، والمس مدى الاثر الكبير الذي ينفرس في نفوس الطلبة حين تكون انت الطالب المسلم من الطليقة المتفوقين فان ذلك ادعى لان يحترموك

ويقدروك ويروا فيك المثل المحنذي . ويدركوا مدى تأثير الاسلام في ايجاد التوازن في نفس المسلم وتفكيره .
فحين تتجه الى الدراسة ، وتهتم بها اهتماما لا يؤثر على طاعتك لله عز وجل ، تكون بذلك قد اديت خدمة لاسلامك قبل ان تكون اديت خدمة لنفسك ، وانظر دائما الى الاجر والمثوبة من الله عز وجل التي تنتظر حين تؤدي مثل هذه المهمة التي على عاتقك فالؤمن يبتغي الاجر من الله عز وجل في كل عمل يعمل .

وتذكر حين تقصر في اداء واجباتك ان النجاح اولا وقبل كل شيء ليس عائدا عليك بالدرجة الاولى بل هو نجاح للاصلاح قبل ان يكون نجاحا لك .
فاحرص يا اخي الطالب المسلم على ان تعطي نفسك حقها وتعطي الاسلام حقه وتذكر دائما ان الله معك ان اخلصت النية وجددت العزم .

عبد العزيز



الطليقة ومسئلة التربية الإسلامية

في العدد الماضي تطرقنا الى استقاء وسائل التربية من الخارج ، واليوم نتعرض للمناهج المدرسية وراي الطلبة فيها ، وأول ما نبدا به مناهج التربية الإسلامية ، التي وان دار حولها نقاش طويل الا اننا نسمعها اليوم من الطلبة انفسهم ورايهم فيها

ويبقى ان نسمع راي المدرسين على هذه الصفحة ليشاركوا ابناهم الطلبة في بحث هذه المسألة اما بالموافقة او بالنقد فالطالب يرى رايا ولكن استاذة يرى رايا اخر نابعا من خبرته واطلاعه على الامور .

وصلتنا رسالة من الاخ رشيد الولايتي يبين فيها عدم اهتمام الوزارة بالمناهج المدرسية وعدم اهتمام الطلبة ايضا بمادة الدين وانصرافهم الى اللهو وحبهم له دون حبهم لدينهم والحرص على فهمه وتعليمه .

ورسالة اخرى من الاخ الطالب عبد الرحمن الجميعان من ثانوية المعدية يتعرض فيها لمظاهر عدم الاهتمام بالمناهج المدرسية وضعف التدريس حيث ينقد تدريس التربية الإسلامية من نواح ثلاث :

- ١ - النظام القائم في كتاب التربية الدينية
- ٢ - الاستاذ وضعف شخصيته
- ٣ - عدد الحصص في الاسبوع

١ - النظام القائم في كتاب التربية الدينية :

لم يلم كتاب التربية الإسلامية بنواحي الاسلام فليست هناك :
١ - أبواب للمعقيدة ، فالمعقيدة هي اساس الاسلام ولا دين بلا عقيدة ، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه



الامتحانات الشهرية

لفصله بحيث يتناسب مع الايام واوقات الطلبة ويستمر هذا الجدول طيلة الامتحانات الشهرية ، هذا النظام سيسهل على الطلبة الكثير من الاشكال ويعطيهم راحة نفسية في المذاكرة ، خلاف ما هو جاري الآن من حشد الاختبارات في ايام معينة مما يؤثر على نفسية الطالب وتحصيله الدراسي .

وهناك أيضا مشكلة يواجهها طلاب التوجيهي ، فالمواد لديهم كثيرة والمناهج طويلة ، والعام الدراسي لا يكفي لاستيعاب المادة وشرحها فيضطر المدرسون الى تقديم حصص اضافية فالاختبارات الشهرية تعطلهم كثيرا عن الدراسة ، فهم خلال ايام الامتحانات يدرسون مواد جديدة بكميات كبيرة مما يجعلهم لا يستطيعون متابعتها لانشغالهم بالامتحانات ، علاوة على عدم اهمية هذه الاختبارات في التأثير على نتائج السنة النهائية ، وان كان القصد منها معرفة الطالب لمستواه ، من الممكن عمل ثلاثة اختبارات متباعدة طوال السنة من خلالها يستطيع الطالب ان يقيم نفسه ، وتحصيله الدراسي .

ويمكنه ايضا متابعة المواد الجديدة المتراكمة عليه دون ضغوط اخرى . هذه ملاحظات نذكرها لعل وزارة التربية تأخذها بعين الاعتبار فهي في صالح الطلبة اولا واخرا .

تمشيا مع خطتنا في هذه الصفحة في التطرق الى المشاكل التي يواجهها الطلبة في المدرسة وعرضها للمناقشة نعرض مشكلة يواجهها الطلبة كل شهر - وقبل ان نبدأ بعرض هذه المشكلة نود من اخواننا الطلبة ان يعمثوا الينا بالمشاكل التي يلمسونها ويشعرون بها في محيطهم الدراسي لعرضها في هذه الصفحة فنحن قد نلمس بعض المشاكل الظاهرة ولكن ما يخفى من المشاكل يكون عند الطلبة انفسهم .

وهذه المشكلة .. مشكلة الامتحانات الشهرية التي يواجهها الطلبة في نهاية كل شهر ، وتلقب بالهم ، وكأنها حمل ثقيل ، فهم ما ان ينتهوا من امتحانات شهر الا وتبدأ امتحانات شهر اخر ، فالطلبة دائما في دوامة وارهاق ، خصوصا وان الامتحانات الشهرية تعمل دون تنظيم لمواعيدها مما يعمل اشكالا اخر لدى الطلبة ، ففي يوم واحد يكون على الطالب ثلاثة امتحانات ، وفي ايام اخرى لا يكون لديه شيء .

فلذا كان النظر في هذه المسألة والبحث فيها مهما لانه في جانب مطلحة الطالب طبعا لا ندعو الى الغناء الامتحانات الشهرية فنحن لا ننكر فائدتها التي تعود على الطلبة لكنها بشكلها هذا لا تؤدي الفائدة المطلوبة منها ، فمثلا يمكن ادارة المدرسة ان تكلف مربي الفصل بوضع جدول

وسلم يربي رجاله ثلاث عشرة سنة على العقيدة الصحيحة والايات التي تعطى في المنهج ايات تشريع لا تتطرق الى نواحي العقيدة .

ب - لا يوجد هناك تحقيق من ناحية الاحاديث فتورد احاديث غير صحيحة .

ج - تفسر الايات سطحي واقتراح في سبيل الارتفاع بمستوى مناهج الدين ما يلي :

١ - باب العقيدة : ويشمل صفات الله تعالى .. والتفكر في مخلوقات الله وكيفية الوصول الى معرفة الله - الجنة والنار وصفاتها - احوال يوم القيامة .

ب - باب النبوات و ١ - قصص المرسلين والعبرة منها ٢ - قصص الرسول صلى الله عليه وسلم - وصحابته .

ج - باب الاخلاق : ويشمل الاخلاق التي على المسلم ان يتحلى بها مثل - الصدق - الاخلاص - الايثار - الاخوة ...

د - باب خصائص الاسلام : الشمول - الربانية - التوازن - الايجابية .

هذا بالنسبة للمنهج اما بالنسبة للمدرس .

٢ - الاستاذ :

نلاحظ ان كثيرا من مدرسي التربية الاسلامية واللغة العربية ضعيفو الشخصية واكثرهم لا يطبق الاسلام على نفسه ويفتي بغير علم .

٣ - الحصص الاسلامية :

هذا النقد المتواضع لهذا الطالب يدل على مدى ما يشعر به الطلبة من اجحاف بحق المناهج الدينية ، ومدى شعورهم بأنها غير كافية لان تلبي احتياجاتهم وهنا يأتي دور المدرس ليبيدي رايه بعد ان بدأ الطلبة في ابداء رايهم .



الأدب



سياحة مع ..

وليد الأعظمي

في ..
ديوانه

الشعاع



● تعريف بالديوان :

الشعاع ديوان شاعر للاخ الشاعر المؤمن وليد الاعظمي ، ولهذا الديوان كما يقول مقدمه الاستاذ القرضاوي : « من الشعاع وضوحه واشراقه ، وله منه ضوءه وحرارته ، وله منه طهره واستقامته ، استطاع فيه وليد الاعظمي ان يبلور ايمانه شعرا هاديا ، يواجه الحياة ، ويعالج واقعها في ضوء الايمان وتحت رايته .

ولقد حوى الديوان بين صفتيه واحدا وثلاثين نصا من الشعر تفاوتت في عدة ابياتها فمنها القليلة العدد مثل « الى اليهود » ستة ابيات ، ومنها الطوال التي تجاوز

عدد ابياتها التسعين كتحة الجزائر . والمتجول بين صفتي هذا الديوان يلمس تجربة شعرية صادقة منبعها القلب المشتعل بجذوة الايمان ، واقول القلب لانه مركز الصلاح والفلاح .

● رحلة الديوان :

نرى وليدا في الشعاع مثال المؤمن الصادق فهو لا يرى زعيما له الا رسول الله صلى الله عليه

وسلم ، فهو يشدو باسمه فتصيح اذان الزمان له وتسمع ، وذكره يدعو الانام الى السلام فتصدع ، ونوره يمحو الدجون ويقشع الظلمات ، وهديه ينفي الذنوب عن القلوب فيقول في قصيدته يوم الزعيم

انا يا رسول الله اشدو باسمكم فتصيح اذان الزمان وتسمع ويشع في الافاق نورك ساطعا

يمحو الدجون عن العيون ويقشع ويدور في الافاق هديك طاهرا

ينفي الذنوب عن القلوب ويقرع وزعيمه مشعل الاحرار ونبراسهم ،

والمقتدون به هم الذين حطموا القيود وقضوا على الظالمين ، ومسحوا

شقاء الفقراء ، وطهروا البلاد من فساد المجرمين ، ومن كزعيمه ؟ لقد

اقام امة من العدم بهديه ، فنشرت لواء المجد والعدل والمساواة .

بك يا رسول الله قامت امة كانت باذبال العمى تتلفع نشرت لواء المجد فوق سماها

ومضت الى عليائها تتسرع

● الواقع المؤلم والصرخة المتعددة :

ان الامة التي ينتسب اليها وليد واقعها بالغ السوء ، فكانها لم تكن وريثة خير امة ، لذلك نراه يصرخ

صرخة شعرية تفتت الجوى ، فلو رآها زعيمها رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما عرفها ، او لعزف عنها ، امة اسودها تخاف الفيران ، فيستثير الهمم ويبث روح العزيمة والمضاء ويقول :

الستم بني القوم الذين بذكركم تزين هام المكرمات وجيدها

فما بالكم زغتم عن الخير والهدى كما زاغ « عاد » قبلكم و « ثمودها »

فلو ان « طه » اليوم ابصر حالنا لقال - وهذي حالنا - لا يريدنا

وحاشاه ان يرضى نبيا لامة

تخاف من الفيران اسودها وشاعرنا صاحب فلسفة شعرية

تقوم على دليل ومنهج ومعرفه ، فدليلة رسول الله عليه السلام

ومنهجه الكتاب والسنة ، ومعرفته قائمة على تشخيص الداء واستلهاج الدواء من الكتاب المنير والهدى

النبي الكريم .

أخي نحن رغم القيود الثقالة
سنمضي مع الموكب الطاهر
ونمشي بروح الكتاب المنير
نضيف الطريف الى الفابر
ونرعى الدمار ونحمي الديار
ونعلي المنار الى الحائر
وهدي الرسول يهز النفوس
ويحيي المشاعر في السادر
● ما الداء ؟ وما الدواء ؟ أمة
يسومها الطفافة ، ويعمها الفساد ،
وينهبها اللصوص ، سنتها الشقاق ،
هذا هو الداء ، أما الدواء فشورة
اصلاحية ، يزحف فيها الناس
متكافئين حول هدف بديع :
زحفوا على اعدائهم

زحف الجراد على الزروع
متكافئين يسودهم
ويقودهم هدف بديع
هدف القضاء على الفساد
قد استبد بكل ديع
هدف القضاء على الطفافة
وعلى كل مافون صنيع
هدف القضاء على اللصوص
وكل سمسار خليع
هدف القضاء على الشقاق
فانه شر فظيع
● **وصلاح الامة لا يكون الا بما صلح**
به اولها ، اخوة في الله ، ومساواة
وغيرة على الاسلام ،

فلننا نرى الاصلاح الا اخوة
بها يستوي بيض الشكول وسودها
ورابطة في الله تجمع بيننا
على نصرة الاسلام قام عمودها
ما اعظم الشبه بين وليد الاعظمي
وحسان بن ثابت شاعر رسول الله
في أسلوب التقريع للمنحرفين
المارقين ، فهمجوه معرضون عن
الهداية ، عباد نابليون ، تاركون
للدين ، جاهلون كالانعام :

المعرضون عن الهداية عنوة
عباد نابليون والاصنام
التأركون الدين لا عن حجة
الجاهلون جهالة الانعام
الناطقون بحمد (شرشل) مثلما
نطقوا بحمد (ترومن) الهاخام .
وثورة وليد الاعظمي شاملة للامة

بجميع فئاتها فنراه يتجه الى النخبة
المثقة من الحقوقيين ، فيدعوهم
الى فهم حق الله ، وارشاد الناس
ليسيروا في ركاب المصلحين ، ويحثهم
على دراسة النظم عن كتاب الله
لا عن كتب المستشرقين :
يا حقوقيون هذي نظم الاسلام فيها
للورى عدل وانصاف فلا تستنكروها
قد درستهم نظم الغرب جميعا
فادوسوها

عن كتاب الله لآعن كتب المستشرقين
ان كتاب الله دستورنا ومنهجنا
ومحمد رسول الله زعيمنا ، اذا
لا داعي لنقل القوانين الوضعية
والله الذي هدانا هو اعرف بنا
قد وضع لنا دستورنا لن نضل
ما تمسكنا به .

انا لنهتف والرسول زعيمنا
وكتاب ربك عندنا دستور
والله اعرف بالعباد وشأنهم
ولكل شيء عنده تقدير
علم ، هدي ، نور به وسياسة
لم يأت انجيل به وزبور .
وما زال القرآن دستورنا
والرسول قدوتنا فلكل حقه كما
فرض الله ، واخص بالذكر المرأة
فهو يدافع عنها ، لانها سبب وجودنا ،
وتدخل السعادة الى قلوبنا ،
لولا النساء لما اتيت الى الوجود

تسير بينهن .
فلقد أقر الله في نص الكتاب حقوقه
وكذلك اوصانا بحب الامهات ولو
عصينه .

وشاعر الاسلام وليد الاعظمي كما
يطلق عليه الاستاذ القرضاوي يعلن
النفير على الضعف والكسل ويدعو
للقوة ونصرة الاسلام .

فليس من الاسلام في شيء اننا
كسالى باطراف المساجد نقبع
فياقومنا هبوا لنصرة دينكم
وثوروا فلا يجدي بكاء وادمع
ولا ينفع الحق المجرد اهلـه

اذا لم يكن يحميه جيش ومدفع
لقد كان وليد في ديوانه الشعاع
مجاهدا في فلسطين والجزائر
ومراكش ، اذاب روحه شعرا واشعل
اوار الكفاح والجهاد لا يسعني ذكر

أمثلة لذلك فديوانه سجل لاحداث
العرب في العصر الحديث .
ومما يجدر ذكره ان شاعرنا قد
ادرك **خطورة التربية وأثرها في**
الناشئة ونسب الى المدارس والمناهج
سر تخلفنا وتفرقنا :

وقد أمست مدارسنا قيودا
لكيما يسكن المتحركونا
مناهجها تزيد الجهل جهلا
وتملأ عقلنا كدرا وطينا .
يروح لها الشباب كريم نفس
فترجعه لنا غرا ضنينا .
وندخلها بحب وائتلاف
فتتركها ونحن مفرقينا .
ولما كانت الحكمة وليدة التجربة
والمعاينة الصادقة ، نجد ان شاعرنا
قد اتصف بها ومن أحق بالحكمة
من اتباع محمد عليه السلام .

وان كان اللثيم زعيم قوم
فماذا تأملن بأن يكونا
اتأمل أن يسود الناس عدل
بوارف ظله يتنعمونا

● **وليد في شعره**
وأحسن ما أصف وليدا به هو
قوله : بأنه ليس بالشاعر الرخو
الذي يقنع بالهمس ، وشعره كان
صريح الغاية كالشمس ، استولى
على أحاسيسه حب اخوانه وشعبه
وامته .

هذه سياحة سريعة مع وليد في
ديوانه الشعاع فكان بحق شاعر
الاسلام ، وأرجو أن أكون قد وفقت
في نقل جزء من الصورة الكلية التي
رسمها في ديوانه ، فالجزء ينوب عن
الكل في أساليب العربية ،

همسة : وان كان وليد لا يقنع
بالهمس :

وأهمس في نهاية حديثي في أذن
كل شاب مسلم أن يطلع على هذا
الديوان فسجد أنه أحق بالاهتمام
من شعراء اليهود والانحراف الذين
لم يفهموا مهمة الشاعر في الحياة
الا أنها عبث ولهو ، واني لا هيـب
بالدارسين والنقاد المخلصين أن يعطوا
شعر الشعاع عناية تنشر نوره وتثبت
عبيـه .

خليل محمد ابو ملال

الصحة البيضاء

على هامش الظاهرة المباركة التي تجلت في عودة
الكثير من فتيات مصر المؤمنة إلى الحشمة
اللائقة بهن • محمد المجذوب

وعبث .. والنيل بالهول ناء !
يئس الطب من شفائك لولا
يقظة حبيب الينا الرجاء
شبهها في ضمائر الغيد من قومك
أيحاء صحة بيضاء
هالها ان ترى افاعي صهيون
على دينها تريد اجترأ
فالتظى حسها الاصيل ، وقد فاءت
لايمانها العظيم وفاء
وتجلى لعينها كل ما كانت
عليه من غفلة نكراء
فرمت بالذي اعد لها الضلال
مما دعووه زورا كساء
وبمثل ارتدادة الطرف عادت
تملا القلب حشمة واباء
اقسمت ان تخوض معركة القرآن
لاترتضي سواه لسواء
تبذل النفس في الذياد عن الحق
وعن شرعه الحنيف فداء
او يعود الكتاب للفصل بين الخلق
طرا والسنة الغراء
فارجمي مثلها الى جنة الايمان
يكشف عن قلبك الادواء
واستجيبى نداءه واعيدي
لاسارى الضياع ذاك النداء
فعمسى تغسلين عار الاذلين
بفجر يبدد الظلماء
فتكوني للنيل - يا ابنته - مشرق
فخر وعزة شمساء
انت ان تقتفي سبيل النبيين
تكوني للمدحجين ضياء
واذا ما جفوت يوما هداهم
لم تزيدني الحياة الا شقاء

يابنة النيل ... لاعدمت الحياء
كيف اصبحت والرجال سواء ..!
عهدنا بالفتاة في حرم الاسلام
قلبا بالصالحات مضاء
ومنارا يعشو الى ظله القلب
فيجلو الدجى ويمحو الشقاء
فعلام انصرفت عن سنن الله
الى كل ظلمة طخياء !
فتنة اطفأت سناها بجنيبك
اعاصر فتنة رعناء
سلبت ذاتك الاصاله فاستبدلت
منها بهارجا شوها
فاذا انت دمية بيد الشيطان
يلهو بها صباح مساء
لاترى في الحياة خيرا ولا معنى
سوى مارأى العدو وشاء
وبهذا غدوت حربا على الاسلام
- والشرق كله - شعواء
كل بدع من الفساد فعن دربك
وانسى فطبّق الارحاء
وتسمين كل مهزلة فنا
ولو كان خزية شنعاء
فتملى اثار غيك في الشرق
سهما فتاككة ووباء
ملأت واسع الفضاء على الناس ،
فلا تأتلي بهم اغواء
فكان الوجود لاشيء الا
الهز والرقص ماجنا والغناء
وسموم الاخلاق اسرع في القتل
وامضى على الشعوب قضاء
فالام الضياع ياغادة النيل
وقد اسفر الردى وتراءى !
افلهو .. والنار تلتهم الارض ،

اذكروا..

سيدًا وإخوانه

لماذا ؟! وهنا يرد الجواب كاسهل ماورد
السؤال فهذه العبودية التي كبلتك بحديدتها
وصبت عليك سياطها دهرًا ثم نارها زمنًا ...
عادت مقطعة السياط .. متهاكة النيران ...
خامدة الانفاس .. لان الحق الذي بذر في دمك
لم تكن لتتزمه قوة .. كيف تهزمه قوة أرضية
ضعيفة واثت تردد
النمل لا يخشى سليمانا اذا

حرسست قواه عناية الرحمن
نعم .. ايها الشعب الحبيب .. ان ماعانيته
في القديم يوم رضخت تلك الرؤوس بعقولها
للحجارة هي التي املت للذين بينون امجادهم
على انقاض الناس ان يخضعوها لاسلوب
منطور من العبودية في فترات مختلفة .. فهل
كان يقوم في مكان مرتفع .. وحمل الى قمة
جبل .. وعابده بصرخون « اعل هبل .. اعل
هبل » لكن صوت الحق ينطلق من بطن الجبل
يرد لتردد الاكوان معه « الله اعل و اجل »
ويتهاقت هبل .. فاذا هو جذاذ خطيته فاس
من حديد .. حملته ذراع مؤمنة .. صرخت
« الله اعل و اجل » !

لكن نعاود السؤال : هل بقيت في دمك
رواسب الازل يوم ان كان جهدك يسفر لشهوة
طاغية ؟

ودل التاريخ ان من ترسبت في دمايهم هذه
الرواسب هم الذين يريدون الاستعلاء في عصر
ماتت فيه كل اهازيج العبودية الماضية .. واصبح
الانسان ينظر بعين عقله و يقينه ..

اما انت .. ايها الشعب الطيب فقد كتب
عليك ان تنوق المرارة .. لتستمرنها .. وكنت
لذلك كارها فارغموك تجرعها لانهم يفهمون ان
الشراب ما خلقت الا للكاس !!

فهل كسرت الكاس .. هل وجد فيك من جعل
هذه الكاس فتانا .. ام تصبرت كلك وتجرعته
حتى الثمالة .. لاداعي لان تعصر ذهنك
لتستخرج الاجابة .. فالشمس لكل ذى عينين
مشرقة وانكار اشراقها للمرضى والاغبياء
والادعياء !!

ولننظر معك جزءا من كفافك المشرف في
فترة عاتية من ايامك الفر ..

فيوم ان هبت الاصنام ونفخ فيها من قبل
الصور .. استشرفت الوادي فالفته محني
الظهر للارض يمزقها ويذر الحب مع الحب ..
ففاظتها ان يكون منك ذلك العزم البسام ...

وجبار .. واذا انت تدوس المطامع وتهلك
الافاعي وتقضي على الاحقاد !!

في ليالي الظلم والعسف والجور التي مرت
بك فاكثويت بنارها .. وانخنتك جراحاتها ..
هل قدح في ذهنك قاذح انك مقهور نيل منك في
كل بضعة من كرامتك وشرفك وعزتك ..
وارادوا ابعد من ذلك فغسلوا .. وردوا على
اعقابهم .. لانك احتفظت بعقيدتك .. فعوضت
لك هذه العقيدة كل ما املك واحزنك .. ورددت
ذلك القدح الى قوة نابعة من صميم العقيدة ان
كل شيء دونها زيف وهراء !

ان الدجنات التي شملتك ردحا من الزمن
كانت كسحاب مركوم هبت عليه ريح عاتية
فقتسعت فاذا هو امامها مسوق كالفار من ميدان
معركة رهيبه ، واذا السماء صافية رقراقة
تلمع في قبتها النجوم ضاحكة مستبشرة واذا
انت في وضعك كمثل هذا الذي مر .. تهب في
صدرك اعاصير اليقين فنقلب كل وضع مهزوم
.. نامت عليه عصور الخوف والتملق والتناوم
والطمع ..

ان مثلك يا شعب مصر تحمل ماتحمل منذ
اطلالة التاريخ على واديك النضر ليمت في
النفوس نشوة مابدها نشوة .. لماذا ؟ نعم

لكل عصر محنه ، ولكل زمان احنه، والناس
منهم الطاحن والاخر المطحون والغلبة للحق
اذا اخلص دعائه وصدقوا في نصرة حقهم ،
والا فالديدين للباطل مادام قائما اتباعه على
سدانته ، حتى اذا نهض انصار الحق من
كبتهم يقدمون الصدور للسيوف فانهم بذلك
يخطون في سفر الوجود عنوان مجد جديد .

واذا ادلهم ليل الخطوب واوشك الصبر
على النفاد .. تبرق في نفوس اصحاب اليقين
بروق الامل فهم القلة الصابرة المؤمنة التي
لا تززعها التكببات ولا تهد من عزمها عوادي
الليل والنهار وهم الذين ينيرون السبيل
للسالكين من خلفهم ممن لم يلحقوا بركب
الايمان .. وينيروا في صدور العالمين معاني
الصبر الجميل والامل الممدود للانسان الفاني
.. والسير دون كلال او وهن .

يا شعب مصر :

لك الله يا شعب مصر الحبيب .. فكم عانيت
وكم قاسيت .. وكم مرت بك ليال سوداء
معتمة فاحتملتها صابرا ، انتظرت اصباحاتها
الجميلة ، حتى اذا هبت رياح الايمان على قوم
فاتمشتهم مرورا عليك الريح فنفتحت في اوصالك
مزة فانفضت فاذا انت مارد يحطم كل طاغوت



ونفخ الشيطان في روع « الطاغوت » ان هذا العامل عبد .. لك التحكم فيه فانتشى غروره حتى خال نفسه قد ارتفع من الارض فلم يعد من البشر .. وبدا له ان يحرق كل غرس ويفلق عليك كل باب .. لتجد نفسك في طاعة انت مرغم عليها .. قهقه الشيطان حتى ضجت منه الجوامع والمجالس .. ورنّت قهقهته في صدره فاذا بالدنيا مكان لا يتسع له .. فليجرب سلطانه اذن !!

وباشر الطاغوت عبه .. فضيق الخناق ، واغلق الابواب ، وصادر الحرية ، وفصل الافاعيل .. وبقي امام عقيدتك واجفا فرقا .. لا يملك الا ان يكسر عزة النفس وما هي بمنكسرة ، ويطعن في الخلق والشرف والكرامة ولكن كل هذا ماكان ليوصله الى هدفه .. وظل جزعا يخافك ان تصحو فقلب موازينه .. وينتهي طفانيه !!

والطاغوت هو الطاغوت .. لا يتغير في كل عصر ومصر .. ولكن تختلف الاشكال والصور وتتغير الادوات والوسائل .. اذ لكل زمان اداته وصورته .

وانبعث من اعماقك — ايها الشعب النبيل — دوى رج المصر كله .. وزلزل عرش هبل فادار عينيه فاذا الحناجر تترجم عما في القلوب ... واذا الاعمال تصدق الاقوال .. واذا البلد تسلمة من نور الايمان وحسر الشيطان ثوبه غضبا .. فماذا يصنع وصوت الرحمن وكلماته يرددها الصوت المؤمن على الارض ووعي الفافل ان مسيرة عمرو بن العاص قد جاست وان اشخاص الفاتحين الاولين عادت للحياة .. وان صلاح الدين ينظم رجاله ليصرع البغي .. فنار الدم في راس « هبل » واعد ناره وكل عتاده الدنيوي وما يملك من الات وادوات لم تصنعها ايد اصيلة .. واعداه ليسلخ جلود الذين قالوا « ربنا الله ثم استقاموا » . اعد عدته للذين كانوا ينشدون « ان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين » ويهتفون مع الداعي : توحيدك الاعلى جعلنا نقشه نورا يضئ بصبحه الازمانا ويرفعون شعارهم :

ومن الذي بذل الحياة رخيصة وراى رضاك اعز شيء فاشتري هنالك علم ان بواره وخساره ياتي من هذه القلوب المأمرة .. وان مصيره لن يكون خيرا من مصير سلفه او اسلافه منذ بدء التاريخ في الوادي .. او في كل ارض نبست

فيها شيطان مثله .. فسمى وبني حضارته ، سجوناً رهيبية ومعتقلات غابت الوصف وزج بالابرءاء فيها مساء حتى اذا جاء الصباح كان الداخل في المساء الى السجن الرهيب يحتويه « دفتر الموت الملون » .. واعطى لاشياعه حرية « قص الاجنحة » لمنع من تبقى من الطير ان ونسى ان الطيور تسمو بفرطتها الى الطيران وان قصت اجنحتها !!

وكما ينسل الداء الى البدن .. اراد « هبل » ان يوهم الشعب الفتى ان الطريق بين غاما تقديم الطاعات والمقربين والا فالיום الاسود بين جدران اربعة . لا مجال فيها للنفس يتردد! وانطلقت الخدعة على فريق ورأى ان من المصلحة ان يكون الصمت اولى .. فرددوا الشعارات .. وهتفوا من الاعماق يدفعهم ملاق وخوف .. حتى اذا تمزق الظلام .. حملوا معاولهم وجاؤوا بالبشرى ان ليل المعاناة انتهت واطلقوا افكارهم الاعنة وبدأوا عهدا .. هو عهد نور وانتشاع ظلمة .. فضاق الاوفياء لهذا التبدل المشين ..

لكن .. ثمة نقطة تبقى في الازهان عالقـة لاتفادرها .. الا وهى اولئك الذين لم يتلونوا عندما تلون هؤلاء ومع هذا فاصحاب الالوان الخادعة يعودون الان ليكتبوا في سفر الفجر الجديد سطور انكار لما مضى وهجوم .. فهل يصدق الكاذب .. المرانى ؟ .. وهل يصدقـه التادم ازاء تفريطه فيما مضى ؟! هنا تبقى الكلمة ايها الشعب الذي قهرت .. هنا لك الحق ان تدلى بشهادتك في محكمة عدل لتجرب .

اليس الذين اعلنوا — منذ البداية — ان الطريق واضح هم الذين يستحقون الحياة . اليس الذين تحملوا في سبيل عقيدتهم كل صنوف العذاب .. اولى بالموالة والاتباع .. اليس الذين هزعوا بالطاغوت من اول يوم وكشفوه اهدى من الذين يحفرون تاريخا ومجدا مزيفين .

اليس الذين قالوا منذ اول يوم : ومن يك يومه في العيش ياسا فما غده سوى يوم العذاب .. ايها الشعب :

انت مطالب الان بان تراجع اوراقك من جديد وتذكر اولئك الذين : سكبوا الليالي في انين دموعهم وتوضاوا بدماع الاشواق والشمس كانت من ضياء وجوههم

تهدى الصباح طلّاع الاشرار نعم .. تذكر الذين قدموا ارواحهم لكي تعيش .. قتلوا حرياتهم لكي تفزع الى استخلاص حريتك .. انت مطالب ايها الشعب الوفى .. بالوفاء لمن حفظوا الديار في عز المحن . وقادوا الفكر في ساعة العسرة .. ان تذكرهم الان فانك تؤدى حق ضميرك عليك ..

ليست دماء حسن البنا ولا سيد قطب واخوانه ولا كل الشرفاء الذين رفضوا الركوع لفسر الواحد الاحد الا ليعلموا من لم يكن يعلم ان الانسان خلق ليعبد الله في حياة ملؤها الاعزاز والتكريم لا تقديم القربان للجبارين يمتصون الدماء ويقفون بالجيفة في بحر لا ساحل له !! انت — ايها الشعب — لك الان ان تقتلع الاقلام من بين اصابع المتزلفين فان النقاء يرفض ان يصاحبه غناء وان الطهر يقيت الدنس وليتكلم اصحاب الحق الحقيقي من تنطوى هناياهم عن معاصرة لكل ماهب على الامة من زعازع الخوف والدمار والهلاك .. الذين رفعوا رؤوسهم بآباء وشمم وبكل تحد ورفعة الى الاعالي .. الى بارئ الخلق والنسم يستمدونه العون والنصر للامة المغلوبة على امرها ..

ان الكلمة الحقيقية التي يجب ان تقال هي تلك الدماء الطاهرة التي اهرقت تحت شجرة الايمان التي تمتد فروعها الان الى القلوب الطيبة .. لتعلن من جديد فتح رتبها للهواء النقي ليشفي ما في الصدور .

.. وقفة مجيدة وسؤال قضائي يوجه لصدنة الظلم واشياعهم .

يوجه لكل من تلونت ايديهم باضطهاد المخلصين المؤمنين .. السؤال الكبير الذي لكم ان تقولوه انتصارا للحق وتبرئة للذمة بعد ليل السكوت الطويل فاصرخوا فيهم وقولوا :

فاين اثمـة وجنود صدق تهاب شبابة عزمهم الحراب اذا صنعوا فصنعهم الممالى وان قالوا فقولهم الصواب مرادهم الاله فلا رياء ونهجهم اليقين فلا ارتياب لاتهم وللوطان عاشوا

فليس لهم الى الدنيا طـلاب قولوا لهم : نعم ، لو كان لهم طلاب الى الدنيا لتائقوا او لالتوا ولكن الحق لا يعيش ويظهر الا اذا سارت امامه كوكبة الشهداء .

أحمد يوسف

لذيت يناضلون في سبيل

الخير

أم الخباثت منعت .. ولكن تعود

من أجله بل فيها ما يجعلهم يتلمسون منها اشد تلمس وما ينفرهم من فكرها اشد تنفر وما يجعلها في نظرهم وكأنها لعنة تلاحقهم أين ما ذهبوا ...

فهل كانت هذه المصير بالنسبة لنا مثلما كانت بالنسبة لهم أم هو مجرد الاعراض عن الحقيقة والامان في التقليد باستعمال الفاظ الاقوياء دون معرفة حقائقها !!

وهذه الاصوات التي لا تزال تهاجم الاسلام وتعاليمه من وراء ستار قد تجاوزت الحد في الجراءة وما ذلك الا لانها تنفذ فرصة جهرية لا تريد ان تضعها على نفسها وهي الفرصة التي تجعل من كل التكرات معارف اذا هي حاجت الاسلام او بعض تعاليمه .

هذه الفرصة هي كون الاسلام نبي عن ان يكون نظام حياة .

ان الله سبحانه حينما قال : « انما الخير والميسر والانسحاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لمحكم تفلحون » ، قد حرم الخير تحريما مطلقا لا مجال لراي انسان مهما كان ان يعقب عليه وليس من حق اي رجل بين شعب دينه الاسلام ان يميح راي هذا الدين ويمتدح التمسك باحكامه دليلا على (ضيق الافق والسلبية والجهل والتفوقع والاحجام عن رؤية نور الشمس) .

وان الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قرر ان الله لعن الخمرة وشاربها وباتهمها وعاصرها ومعتصرها قد قطع الطريق امام اي دعوة لاباقتها وليس هذا (تشريعا خاطئا يحد من التقدم ويعطل من خطوات النمو) يزعم دعاة الخير وانما هو جزء من نظام متكامل جاء لصالح الانسان ايا كان وفي اي مكان وجد .

ان نبذ كل شيء نافع بحجة كونه قديما حجة مكسوة فعلى منطقتهم هذا ينبغي للانسان ان يتبرا من كل ايامه الماضية وامجاده السابقة ومن كل شيء يعتز به لانه مضي وقته وعليه فأنهم ينبغي ان يتبرأوا حتى من اباقتهم وامهاتهم ويلقونهم في حفرة لا قرار لها لانهم يعيشون في زمن غير زمنهم .

وان القول (بان نسبة الركاب المسافرين على متن طائرات الخطوط الجوية الكويتية الى اوروبا قد انخفضت الى ٧٠٪ نتيجة لتسع المشروبات) كلام لا يلفت اليه لانه صدر من انسان منحاز للخمر .

لماذا يحب البعض ان تشيع الفاحشة بين الناس وان يتعصوا حياتهم بالمعاصي ؟ والله سبحانه وتعالى يقول : « ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون »

« الشباب المعتدل »

اطباق السحاب وانما لكي يختصر الوقت للانسان ويوفر له الراحة فحسب .

وان الوجه الحضاري الذي تباهي به الدول التي يريد « الشباب المتورد » ان نقفوا اثرها لم يكن مرة واحدة في خمورها وسكرها وعريبتها وانما كان بما قدمت من مخترعات عملت على راحة الانسان وبما شيدت من جامعات بددت ما كان عالقا في اذهان الناس من خرافة وذلك طرق الكشف وسفرت قوى الطبيعة لخير الانسان .

وانه لو انصف لراي ان الحضارة الحديثة اذا كان احد وجهيها ديميا قبيحا يعتبر سبة في كينيتها ونذير سوء لها فهو انفلاتها من التعلل وغيبوبتها وانحلال شبابها وادماتهن على الخمر والمخدرات التي اصبحت في شرقنا الاسلامي — كما يزعم البعض — عنوانا للتقدم والرفي ودليلا على اشراق الوجه الحضاري .

— ان اقبح شيء في هذه الحضارة وابعد شيء فيها عن منطق العلم هو ان العلم الذي يعتبر احسن منجزاتها يعد الخير ضارة ضررا صحيا ثم بعد ذلك تاتي مؤسسات هذه الحضارة مناقصة لهذا المنطق السهل لتشجيع الخمر واخوانها بكل وسيلة وبين كل طائفة تفهم وتحذر من ويلات التحضر المقيت .

ان القرن العشرين فيه الوصوليون الانتهازيون وفيه العلماء الادعياء وفيه القادة المشعوذين وفيه الذين ينسبون سياسات في شرق الارض وغربها وهم يحتاجون الى من يسوسهم ، وفيه الفاسدون في كل مجال ، وفيه الذين يوجهون ثقافات الشعوب واجدر بهم — لو وجد اناس صالحون — ان يساقوا الى مستشفيات المجانين .

وان القرون الوسطى التي يعرض بها الكتاب — وكثير ممن هم على شاكلته يفصل ذلك — كان عصر حضارة ونور لنا — نحن العرب والمسلمين — ففيه برز الذين نعتز بهم من هداة العلم ومعالم الثقافة والذين هم جئورنا في عالم الحضارة والذين لولاهم لشرطنا اي تشريد ولا بدتنا ادم الارض كما اباد الاوروبيون الهنود الحمر في امريكا .

في الوقت الذي كانت المصور الوسطى بالنسبة للفريين عصور ظلام وانحطاط ليس فيها ما يجعل الفريين يعتزون بالنسبة اليها

في زاوية كتبها « الشباب المتورد » في صحيفة الراي العام ١٥-٣-١٩٧٤

لم يترك صفة من صفات التاخر والجهل ، وعدم الواقعية ، والسلبية ، وفقدان النقاش الموضوعي ، وانعدام الحطق ، الى اخر هذه الالفاظ ... الا وجاء بها من اجل ان يزخرف حجته ويجعلها مقبولة امام الراي العام الذي تتحدث باسمه جريدته !

وهي كلمات تحشر بهذه (الكظاظاة) لاستغلال الناس الذين تقدم لهم الدعوات الهدامة تحت ستار من العلية والتقدم والبعد عن عقلية القرون الوسطى !

وما دام « الشباب المتورد » قد عقد العزم في صحيفته (على الكتابة حول هذا الموضوع بقصد تسليط ضوء الحقيقة على الآثار الضارة التي تتركها مثل تلك القرارات الخاطئة على سمة البلد ومصالحه العليا) وانه حريص كل الحرص على ابراز وجه الكويت الحضاري واظهار وجه التقدم فيه ، فنحن ايضا لنا الحق ان نكتب عن هذا الموضوع ونرى فيه الراي الذي يقره الكويت واهله ونرد على هذه الادعاءات المناضلة في سبيل الخير !!

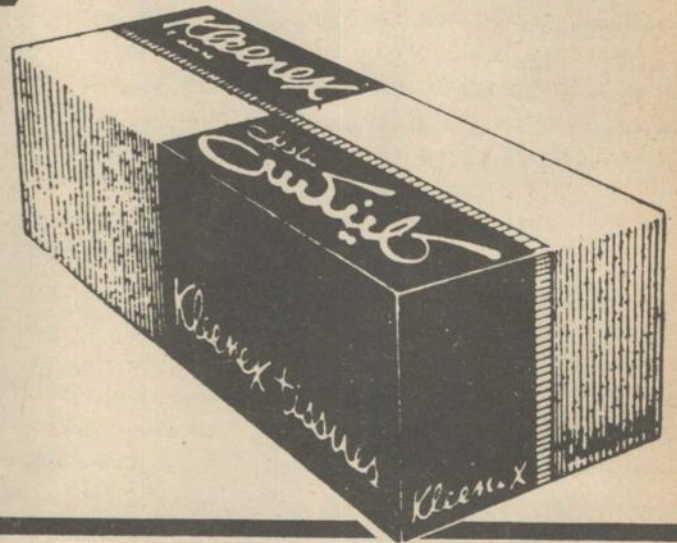
لقد كان قرار وزير المالية ممثلا وجهة نظر الكويت المسلم وهو بهذا يستند الى (لغة المصر لغة الارقام والاحصائيات !) ما دنا في دائرة الاحصاءات .

فما دام الكويت يعود الى اقرار اراء غالبية شعبه — وهو شعب مسلم يحرم الخمر على نفسه لان الله حرمها وهي ام الخباثت — فهو يستند الى لغة المصر (فليس من المنطق وليس من النقاش الموضوعي) في شيء ان تضرب المؤسسة البرلمانية في الكويت برأي هذا الشعب — الذي لا تقر غالبية هذا الفكر — عرض الحائط وهي المؤسسة التي انخبت حتى تكون وسيطا بين الشعب وبين السلطة التنفيذية .

ان (النجاحات العديدة التي حققتها مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية من حيث قلة الحوادث والدقة في المواعيد وتأمين الرفاه والطبائية للمسافرين على طائراتها) هي التي تشفع لها وهي التي تبني سمعتها في عالم الخدمات اليوم، ولا يمكن ان تشفع لها جودة خمورها اذا كانت مقصرة في الجوانب الاخرى ، وان الطيران يوم اخترع لم يخترع لغاية السكر والمريدة بين

والآن... محارم ورق

كلينكس



مزايا إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء علي عبد الوهاب الصناعية ٢٠٠٣



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

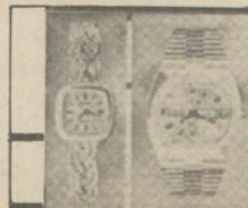
السويسرية
الشهيرة

إنيكار

ساعات



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إننيكار
السويسرية الشهيرة



مخزن التجهيزات
معروض إننيكار - شارع عبد الله سالم - رقم ٧/٢٥٣٦٨ - الكويت

« وان أولئك البيوت لبنت

العنكبوت لو كانوا يعملون »

فكان كرم

للذين سخوا كيسنجر صفات .. « خارقة » !!
البيت الأبيض ... « بيت عنكبوت »

صحيفة التايمز تقول :

كيسنجر كثر من الأعصاب المرهقة . وأخذت راعي

كل اتفاق للغ .. في فترة رئاسة نكسون الثانية ١١

الى آخر ، والاعراب عن توقعاته ،
والنظر في بعض المسائل السياسية .
وهو بذلك أشبه ما يكون بسلفه جون
فoster دالاس ، إذ « سلخ » نفسه
عن وزارة الخارجية . وراح يعقد
الاجتماعات تلو الاجتماعات مع
الشخصيات العالية ، أملا في الاستفادة
منها بأكثر مما يتحمله له الجو
المحيط به .

ونذكر بالمناسبة ان Foster دالاس
كان قد هدد أوروبا ، وحذر من تقديم
العون اللازم لانجاز سد أسوان ، إلا
أن موقف كيسنجر اليوم يعزى الى
انشغاله بتطبيق سياسة « التفاهم »
والوفاق .

وقد اشارت صحيفة « النيويوركر »
الى أن التجاء الكاتب السوفيتي
الكسندر سولجينيتسين من الاتحاد
السوفيتي الى الولايات المتحدة يعتبر
دليلا على « وحدة الفكر بين الشرق
 والغرب » ، وأن مجهودات كيسنجر
تستهدف « تدعيم أسس الوحدة
الاقتصادية والسياسية لهذا العالم »
ولعل كيسنجر يقضي الكثير من وقته
على متن طائرته ، بفترة زيادة فرص
التفاهم ، لكنه ليس هناك ما يشير الى
أن التعاون سيكون وثيقا بين دول
السوق الأوروبية وحلف شمالي الأطلسي
مهما بلغت جهوده .

والواقع أن كيسنجر قد ذهب بعيدا
في تناؤله ، فأوروبا ليست مجموعة من

« الزبائن » وقد أثبتت دولها وعلى
رأسها فرنسا أنها تستطيع أن تقدم
الكثير ، فضلا عن أن سياسة
« الانفتاح » التي يتبعها فيلي برانت
فاقت في إنجازاتها خلال الفترة القصيرة
الماضية ما فعلته الدبلوماسية الأميركية
طوال ٢٥ سنة خلت .

وقد لا يقبل كيسنجر الاعتراف بذلك
لاقتناعه بأنه نادرا ما حظيت حكومة
أوروبية بتأييد شامل بعد الحرب
العالية الاولى ، لكنه نسي على ما
يبدو ان هذه الحكومات انتخبت جميعها
بطريقة « ديمقراطية » ، كما نسي أن
ادانة نيكسون باتت امرا اكيدا بعد
فصل قاضي التحقيق الرئيسي في فضيحة
ووترغيت في الخريف الماضي .

وعلى كيسنجر ان يتذكر أيضا ان
كل اتفاق عقد مع الرئيس نيكسون في
فترة رئاسته الثانية قد أصبح لاغيا ،
وان هناك حكومات أوروبية شبيهة
بتلك القائمة في موسكو وبكين لن تنخر
جهدا في الدعوة الى تصحيح الأمور في
واشنطن .

ولعل أصدق ما قيل في هذا الصدد
هو ما أورده « النيويورك تايمز » منذ
بضعة أيام من أن أوروبا ليست بحاجة
الى دروس « شرعية » في أسلوب
الادارة الذي يعمل به كيسنجر .

(عن الزميل « إقبس »)

التزامها بفرنسا ، لم يجعل أيا من
الطرفين قادرا على التأثير على باريس
ولذلك شملت نقيته دول السوق دون
استثناء .

أما في الشرق الأوسط ، فقد كان
للولايات المتحدة دور تلعبه ولا تحلم
أوروبا بمثلها ، مما دفع بالقارة القديمة
الى تركيز الجهود من أجل ضمان
مصلحتها ، ذلك أن النفط العربي يعتبر
ضرورة لا بد منها لأوروبا ، بينما
اعتبرت الولايات المتحدة حظر النفط
عنها مجرد كبوة .

لكن أوروبا لم تنتظر كيسنجر الذي
لم يتمكن منذ وقت طويل من القيام
بعمل إيجابي بصدد النفط ، برغم

اهتمامه الشديد بنتائج الحرب في
الشرق الأوسط . وقد أدى ذلك الى
نجاح العرب في اللعب بأوراقهم بقوة ،
وأبدى الأوروبيون مرونة كبيرة في
اعترافهم بهذا الواقع . وفي الوقت
الذي كانت أميركا تصر فيه على عدم
التأثر بالحظر العربي ، بدا واضحا
أن بريطانيا ستعرض لكارثة حقيقية إذا
اتخذت دول السوق موقفا صلبا من
الولايات المتحدة ، ولذلك قبلت هذه
الدول - باستثناء فرنسا - التعاون
مع أميركا في اجتماع البلدان المستهلكة
للنفط الذي عقد في واشنطن .

كان ذلك استمرازا لآحداث جرت
في الماضي القريب ، ولكن ما الذي
يمكن قوله خارج نطاق الموقف الفرنسي
الاستقلالي ، ولهجة كيسنجر غير
المقبولة ؟

ان كيسنجر الان هو كتلة من
الأعصاب المرهقة بشكل عام ، ومع
ذلك يواصل التنقل باستمرار من مكان

يبدو للكثيرين ان الصورة التي ترسم
لوزير الخارجية الأميركي هنري
كيسنجر ، وعن قدرته الفريدة على
مواجهة كافة العقبات التي تعترضه ،
مبالغ فيها الى حد كبير . وإذا كانت
هذه الصورة لا تزال ماثلة في الأذهان ،
فان اللوم لا يقع على كيسنجر وحده ،
بل يشتركه المسؤولية كل الذين قالوا
ورددوا وكتبوا في الشرق والغرب معا
أنه يتمتع « بقدرات خارقة للعادة » .
لكن هذه الصورة بدأت تنهار أخيرا ،
ليس لان الحرب الفيتنامية التي نال
عن دوره في إنهائها جائزة « نوبل »
للسلام قد عادت اليوم أشرس مما
كانت عليه من قبل ، وانما لانه تطاول
أكثر مما ينبغي على أوروبا الغربية .
ان قول كيسنجر المستمر بأن مصلحة
الولايات المتحدة تتحقق من خلال
« الحوار » مع اصدقائها وليس مع
اعدائها لم يعد يجد أذانا صاغية .
كما أن تحذيره من أن بلاده ستكسب
أي جولة تصطدم فيها بأوروبا ، لأن
أميركا في مركز الأقوى ، بات هو
الأخر لا يثير اهتمام الأوروبيين .

وليست هذه هي المرة الأولى التي
يواجه فيها كيسنجر عنادا من الطرف
المقابل ، فقد سبق له أن تعرض
لواقف مشابهة في الشرق الأوسط .
لكن موقفه الآخر يعتبر نقطة هامة في
مجال بحث العلاقات الأوروبية -
الأميركية .

ومن أبرز الأسباب التي دعت الى
تقليل حجم التفاوض الذي تميز به كيسنجر
أن الانقسام الحادث في الصف الأوروبي
على صعيد دول السوق الأوروبية
المشتركة ، واستعداد هذه الدول
للتعاون مع أميركا والخروج على



أختي المسلمة

أختي المسلمة : اكرمنا الله بالاسلام نحن النساء ، فضمن لنا من الحقوق ما تحلم به الكثيرات من بنات جنسنا ، وربانا القرآن الكريم تربية فريدة من نوعها كفيلة بتنشئة جيل صالح يختلف تمام الاختلاف عن واقع كثير منا هذه الايام . ولكن مع الاسف نرى الامية كالمتعلمة تقريبا سواء في جهلها الاسلام على وجهه الصحيح .. فلم اذا يا أختي ؟ فانت سواء اكنت طالبة في الجامعة ، او موظفة او سيدة في بيتك .. تقومين بجهود ونشاطات متنوعة تشكرين عليها . وبهذا تنهمن انك تقومين بالواجب على اكمل وجه .. والسبب الوحيد أنك تهملين الدين كوني صادقة مع نفسك واجيبي هلا بذلك بعض الجهد لتفهم الاسلام على حقيقته كما تفعلين مثلا في اجادة آية مادة تدرسينها ووراءها نفع مادي ؟ هل خطر على ذهنك يوما أن تخصصي جزءا من وقتك لتلاوة القرآن وتدبر معانيه ؟ والحمد لله المكتبة الاسلامية غنية بهذه الكتب ، وبامكانك يا أختي مهما كانت ثقافتك أن تجدي الكتاب الذي ينير ذهنك ويتلاءم مع مستواك الثقافي وبذلك ستفهمين الكثير من الامور .. وستفهمين بالتالي الكثير من عاداتك وتبعين ما يرضى الله

والرسول .. وستلمسين بيدك الفرق الشاسع بين ما يقولونه في كتبهم من اراء وافكار ويدعوننا اليها وبين ما يقوله قرآننا الكريم وسنة نبينا صلوات الله عليه وكتب العلماء والمفكرين فينا .. فعلينا دون ابطاء ان نسارع الي تثقيف ارواحنا بنفس الاهتمام الذي نولي له عقولنا واجسامنا ، فالانسان العاقل الكامل ، كما هو معروف ، كل لا يتجزأ : جسم وعقل وروح ولن نبلغ الكمال المنشود ما دمنا نهمل شأن الروح .. فواجبك ايها المسلمة العاقلة أن تعطي جسمك حقه وعقلك حقه وروحك حقها حتى يحصل الانسجام بين هذه القوى كلها ، بذلك فقط تشعرين بالسعادة الحقة وتحظين برضى الله واحترام الناس . ورجائي أن تبدئي فوراً بتربيتك الروحية .. ابديي أولا بنفسك ثم بأسرتك وأهلك وصدقاتك ومجتمعك .. فنحن بنقصنا الجيل الواعي الكامل الثقافة بمعناها الصحيح .. ففي النصف الثاني من القرن العشرين كثر خريجو الجامعات عندنا بشكل ملحوظ عما كنا عليه في الماضي .. فماذا كانت النتيجة ؟ هل ربنا راض عنا ؟ هل تحررنا وتقدمنا ؟ هل نعيش أعزاء أقوياء

كما عاش المسلمون قبلنا ؟ لا .. فنحن نعيش حقبة من التاريخ لانحسد عليها .. والسبب الوحيد أننا أهملنا تربية الروح .. فهجرنا القرآن الكريم وتلفنا على كل مستورد من العقائد والعادات .. حتى وصلنا نتيجة ذلك الى ما نحن عليه من بؤس وذل في كل بقعة في الارض .. وبما أننا نحن النساء نمثل نصف امتنا فبامكاننا بتوفيق الله أن نفعل الكثير الكثير .. لا بانكبنا فقط على تحصيل العلم ، ولا بتقليد الغربيات دون فهم .. بل بالرجوع تأثبات الى ربنا وتعاليم ديننا .. بذلك فقط نتحرر وتصبح المسلمة المتعلمة المتدينة الشخصية المميزة المستقلة ، بذلك فقط نهض بأسرنا وأوطاننا .. ومن يدري قد تقلدنا نساء العالم في المستقبل بأذن الله .. لا كما نرى هذه الايام وكان البعض منا دمي متحركة تقلد الغربية في كل شيء في سلوكها وزينتها وزياها وجميع عاداتها .. فأرجوك يا أختي أن تمدي يدك الكريمة الي ، ولنتعاون حتى نحوز برضى الله ونحيا سعيديت في دنيا .. ولنتبع افضل الطرق لاصلاح نفوسنا قبل أن نبدا بالآخرين وليكن شعار كل واحدة منا « ابدئي بنفسك » .

وصايا منبوية



قال صلى الله عليه وسلم
« اياكم ودخول الرجال على
النساء ، قالوا يا رسول الله
افرايت الحمى ؟ قال : الحمى
هو الموت »
- رواه احمد والبخاري
والترمذي -

- ثوب الموسم للمرأة
المسلمة
قال تعالى (ولباس التقوى
ذلك خير) صدق الله العظيم
- الاعراف آية ٢٦ -

وصية من رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى كل
اسرة مسلمة :
قال صلى الله عليه وسلم
« بر امك واباك واختك واخاك
ثم ادناك ادناك »
- اخرجه النسائي -
قال صلى الله عليه وسلم
« يا معشر المسلمين لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن
شاة »
- رواه البخاري في حديث
ابي هريرة -

وأفضل الطرق دون شك الاهتمام
بقرآنا الكريم وتعاليم نبينا صلوات
الله عليه بالإضافة طبعاً الى تثقيف
عقولنا بالعلوم النافعة وتربية
اجسامنا .

بذلك فقط تكون حقاً مسلمات ،
بذلك فقط تكون حقاً صالحات
محترمات بذلك فقط تكون مثقفات
ونغير الكثير مما يعاني منه مجتمعنا
وننشئ الجيل القوي الصالح فيرضى
عنا ربنا ويشملنا بمطفه وتوفيقه
لأننا نؤدي الواجب بوحي وعلى اكمل
وجه ونتذوق بالتالي وبإذن الله طعم
السعادة الحققة في الدنيا والاخرة .
لطيفة



فماذا تشيرين علي أستمري في
مشاهدة برامجه مع التحكم
فيها ومقاطعة الفاسد منها ؟
أم ماذا .

● يا أخت هادية ، جميع
الناس الطيبين يشكون فساد
برامج التلفزيون لافي هذا
البلد فحسب بل في جميع البلاد
والأمور نسيئة وهذا يقودنا
للحقائق التالية :

١ - يجمع الطيبون أن معظم
ما في التلفزيون اليوم مسموم
وغير مناسب لأذواق المسلمين
وتعاليم دينهم ، والقاعدة
الشرعية اذا كان أغلب الشيء
فيه ضرر فلا يجوز استعماله .

٢ - أن موضوع التحكم به
أسطورة بدليل أن الذين
يتحدثون عن التحكم - من
أخواننا وأخواتنا - هم الذين
يبينون فساد هذه البرامج ،
وما ذلك الا لانهم استمعوا
اليها وشاهدوها .

٣ - أميل الى مقاطعته
ما دام على هذا الوضع والى
أن يتغير نعيد النظر بأمره .
والله يهدي سواء السبيل .

جاءنا من الاخت هادية -
م السؤال التالي :
أختي الكريمة المشرفة على
ركن الاسرة :
أغلب ما يعرض في التلفزيون
منكرات لا اطيع صبرا عليها

يريد



هل تعلمين ؟

مكة امرأتان ، وهما أسماء
وعائشة ابنتا ابي بكر رضي الله
عنهما !!!

- ومن توفي في بيتها صلى
الله عليه وسلم امرأة ، وهي
السيدة عائشة رضوان الله
تعالى عليها !!

فماذا بعد ذلك يا أختي
المسلمة ، أرجوك أن تعرفي
دور أسبقية المرأة في الاسلام ،
وأن تضعي نصب عينيك طريق
هؤلاء السابقات في طريق الحق
والخير ، فانت يا أختي وريثة
لهن فلماذا لا تكوني الان من
السابقات في الجهر بالحق ،
ولماذا لا تكوني من السابقات الى
ارضاء الله جل وعلا .

- أن اول من حضن النبي
صلى الله عليه وسلم امرأة ،
وهي حليمة السعدية !!
- وأول من شجع النبي
صلى الله عليه وسلم على
المضي في رسالته امرأة ، وهي
السيدة خديجة رضوان الله
تعالى عليها !!!

- وأول من أسلم على
الاطلاق امرأة ، وهي السيدة
خديجة ايضاً !!
- وأول من حل خيمته
صلى الله عليه وسلم في هجرته
امرأة ، وهي أم معبد !!
- وأول من ساعد النبي
الكريم في معرفة أخبار أهل

لافتات تطلب منك الدخول .

أو هي هتافات .

سمها كيفما شئت ، لكنها قاعدة في العمل التربوي غنية عن الاسم ، تفرض نفسها فرضاً على أجيال السائرين في دروب تأليف الأرواح ، تذكرهم بأن لزوم مجتمعنا الخاص، والعيش في أجواء الدعاة الجماعية ، بكفلاً وحلوا أكيدة للكثير من مشاكل العمل ، ابتداء بالفتور الطارئ ، وانتهاء بالفتن .

فالداعية سائح جوال ، يهوي جمع الفبار، ويشغف ارتياد الربوع الخالية حبا ، لكنه يجب أن يأوي الى أجواء الاخاء الایماني وركنها الشديد ، ليستروح قلبه ، ويستشعر السكينة في ظلال جماعية ، كما تعود الاطيار الى وكناتها ومحط سربها مع كل مغيب لتسكن الى اشكالها .

لذلك يجب أن يسود الجماعة عرف بالغ الحساسية يستنكر التناجي ، ويتعاهد (مجالس الساعة الایمانية) بالادامة والاحياء، وتعميرها بالفوائد المناسبة لكل مستوى ، بحيث يجد فيها القديم المتوغل نوعاً من الانس والسلوة يقارب ما يجده الناس المتبدئ .

● مجالسهم مثل الرياض انيقة

لقد طاب منها الريح واللون والطعم وعلى مجالس الساعة الایمانية هذه تعمل الخطة التربوية ، وعلى سمتها الجددي النظامي يجب أن نحافظ ، وان لا نسمح للذي الاجتهاد الغريب أو المخالف المنازع في الرئاسة باستغلالها لمساردة ونجو وتبسط .

● هجر الكلام الرديء :

وقد ارتنا الايام ان مجرد مثل هذا الكلام في ذم النجوى لا يقيد المخالف عن الاسترسال في هواه ومحاولة الخلوة مع العاملين ليطلب نصرتهم له ، ولكن العنصر الفعال في ابطال النجوات وتضييق المجال عليها انما هو الداعية الثقة بالنبيه ، بان يقوم بدور السكوت عن التكلم الى غيره وعدم اشاعة ما نوجي به، الا يطلق المعنى المريب في قلب ساذج ، او جديد لم يخبر الامور بعد .

وهي وصية سفيان الثوري في التحذير من رواية المصاني المتبدعة ولو على سبيل الاخبار اذا لم يعلمها احد ، اذ ارشد الى وجوب كبتها وحصرها فقال :

(من سمع بدعة فلا يحكها لجلسائه ، لا يلقيها في قلوبهم .) (١)
والبدع بدع عمل كما هي بدع اعتقاد ،

يكتبها : محمد أحمد الراشد

احياء فق الدعوة

اللمهيب البارد

المتفقه طالب الوعي ، ومن ابرك العوامل التي تضاعف شدة غيرته ، وتميزه عن المسلم الفرد الذي يلتمس الصالح للاسلام من خلال دائرته الضيقة وتجربته المحدودة .

● مجالس الساعة الایمانية

ولقد اقترنت اشارات الخطر الحمرء التي رسمتها التجربة على الطريق الانتجائي القائد الى مغاوز البطالة باشارات سلامة واضحات تبرز أهمية المجلس والمعية والخطوات المشتركة الى مناجم الخير .
علامات عديدة وضعها الصحابة والتابعون على خارطة التجريب القيمة .

- اجلس بنا تؤمن ساعة .
- تعال تؤمن ساعة .
- امشوا بنا نزود ايماناً .
- اجلسوا ، حتى يعلم من لا يعلم .
- آتست غلظة ، فأن لي قلبي .
- الى مناجاة في المحراب .

مهما عصفت الفتن وأذت ، فان اجالة سريعة لابصارنا في محيط هذا الجيل الموفق من الدعاة تترك بسرعة أثراً من السكينة في قلوبنا تصفر اشباح المفتنين فيها ، بل تدعها بدداً ، حتى تخلو من الرهبة لهم تماماً .

هذا ما كان مراراً ، كلما شكت الدعوة بشوكة من صاحب هوى أو عاشق رياسة ، وهذا ما سيكون ويستمر ، ما بقيت هذه المعادن البيضاء النقية التي تشد غيرتها على دموعها ، فتبادر الى انكار الفتنة على أهلها ، وتتناوش الاستدراك من قريب ، من حيث يؤثر لها المخضرمون نقاط تواجد على خارطة التجارب العملية لتاريخ العمل الاسلامي ، القديم والحاضر .

فهذه الخارطة التي لخصت نتائج المسح الشامل لآثار الخطط المرحلية ، وأوجزت الخبر اليقين الملل لمصائر من التحق بالركب على مدار السنين فثبت ونجح ، أو غوى فانكبح ، هي من ائمن ما يحوزه الداعية

وكلام أهل الفتن يختلط بشيء كثير من هذه البدع التي حذر منها الثوري ، واسلوبهم يجد ذاته بدعة غليظة .

فمن سمع أيام الفتن نوع تشكيك أوتاهام أو ظن يفوه به عاص ، وعلم أن غيره من الثقات البعيدين عن العصيان لم يسمعوا بهذا التشكيك وانهم في عافية منه ، فليستره عنهم ، فانه لا يدرى ما عسى أن يعلق بقلوب بعضهم من هذا التشكيك باغراء الشيطان ، وليوصل الخبر الى امره فحسب . اما اخوانه فيفتح لهم نافذة يستمتعون من خلالها بالنظر الى بزوغ فجر جديد يبشر بقرب انتشار :

□ النور الخامس عشر ، الذي يوقده :

● علمك بأن الله لا يصلح عمل المفسدين :

كما كتب عمر بن عبد العزيز رحمه الله الى أحد ولاته وصية جامعة من دون تطويل فقال :

(اما بعد :

فاعمل عمل رجل يعلم أن الله لا يصلح

عمل المفسدين .) (٢)

وهي جملة واحدة موجزة جمعت الخير من اطرافه ، ووضعتك أمام حقيقة فاصلة . فاذا كان أمر الله هو النافذ في هذه الحياة ، وقد كتب الله على نفسه أنه لا يصلح عمل المفسدين ، ولا يحب كل خوان أنيم ، كان ذلك في الكتاب مسطورا ، فلم خداع النفس ؟ ولم تمنيتها بانتصار مبني على أوليات ومقدمات فاسدة بيئة الموار ، صاحبها أدري الناس باعوجاجها ؟

ان هذا الاستشعار بحتمية قدر الله الذي وعد به ، انما هو نور ساطع يخفف جراحة الجريء على مقارفة الافتتان اذا تذكر به حين يجالسه داعية فتنه في ظلمة يسوغ له المشاركة فيما هو فيه ، والمؤمن لا يزني ساعة يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق وهو مؤمن ، وكذلك لا ينكح بيمعة وهو مؤمن . كما أنه قد يقف على باب الاثم فيذكره مذكر بالله فيرجع ، كما في حديث البخاري عن المرأة التي أراد ابن عمها السوء فذكرته بالله ، ففعل بعدما أوشك وشارف ، فوجهه الله بعد دهر استجابة منه لدعائه ، ورفع الصخرة التي سدت فتحة الكهف عليه .

وهكذا كهوف التخذيل والارجاف ، قد يجد المرء نفسه حبيسا فيها على غفلة من

نفسه ، فيدعو بدعا عمار : نعوذ بالله من الفتن . فتندرج صخرة الاوهام عن باب سجنه ، ويتنفس الصعداء ، ويعود الى عرصات العمل الفسيحة .

وهذا الباب من أبواب التقوى في الاستسلام لقدرة الله بلزوم أمر الله ونهيه ، ودلالة ما يحبه الله وما يكرهه ، جد مفيد في اتقاء الخلاف خاصة ، والعزوف عن التفكير بكيد وخديعة .

وشماته العامة : الاسراع الى الاصلاح الذي أرشدك اليه سفيان بن عيينة حين قال :

(من أصلح ما بينه وبين الله : أصلح

الله ما بينه وبين الناس .) (٣)

فصلح المرء مع الله ، بحيث لا يكون مؤذنا بحرب منه ، ولا مكروها عنده : طريق لصلحه مع الناس وصلاح الناس معه ، في رحاب اخوية ، بلا خلاف ، ولا تطاول ، ولا تحديات .

كما أن صلحه هذا مع الله هو من باب ثاب بداية توارد الخواطر الايجابية على قلبه ، وتزاحم الافكار الجدية فيه ، التي تخرجه من سكون الكسل ، وإيثار الدعة ، الى طلب لذة التضحية وركوب المناعب ، فتجدد له حالة كان هارون الرشيد ، الخليفة الحاج الفازي ، على مثلها ، فاستوقف جمالها كلثوم بن عمرو العتابي ، حفيد صاحب المعلقة ، سميه ، فقال بمدحه : مستنبت عزمات القلب من فكر

ما بينن وبين الله معمور
فعمزة القلب الخيرة بنت فكرة تستمد
جراتها من العمران الذي شيده صاحبها
بينه وبين الله .

عمران بمعاني التوحيد لله ، والتوكل عليه ، والاختبات اليه ، والخوف منه ، ورجاء نيل رضوانه .

وعمران آخر لدور الانصار الجدد ، في صحراء جاهلية الكفر ، أو صحراء جاهلية المعاصي ، بتربيته لهم ، واسكانه اياهم فيها ليوقدوا اذا طال على القوافل مداها ، فتستأنس بنارهم حيناً ، وتزول وحشتها ، وتلبث سائرة في صحبتها ، حتى يبدو لها :

□ النور السادس عشر ، الهادي الى :

● ادانة السوء الظاهر .

فان العمل الخاطيء لا يصح معه ادعاء الصلاح ، ولا تبرره النية الحسنة ،

والضرر يزال ويتجنب ولو لم يقصد فاعله الاساءة ، وكل ناو فله ما نوى .

فمن الدعاة أناس يريدون الخير للدعوة ، لكنهم ورتوا سذاجة أصحاب السفينة الذين قص علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرهم فقال ، كما في لفظ البخاري :

(مثل المدخن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة ، فصار بعضهم في أسفلها ، وصار بعضهم في أعلاها ، فكان الذي بأسفلها يمررون بالماء على الذين في أعلاها ، فتأذوا به ، فاخذ فاسا ، فجعل ينقر أسفل السفينة فتأوه فقالوا : مالك ؟ قال : تأذيت بي ، ولا بد لي من الماء !

فان اخذوا على يديه : انجوه ونجوا
انفسهم ، وان تركوه اهلكوه واهلكوا
انفسهم .) (٤)

وفي لفظ ابن المبارك ان النعمان بن بشير رضي الله عنه كان اذا أراد سرد هذا الحديث يقول قبله :

(يا ايها الناس : خلدوا على أيدي سفهائكم .)

فاذا سرد عاده فقال :

(خلدوا على أيدي سفهائكم قبل ان تهلكوا .) (٥)

ولقد صدق الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ، وصدق النعمان ، فكم من مخلص جاهل يسلك سبيل صاحب الفأس هذا في سفينة الدعوة ؟

ذاك حمل فاسا .. وصاحبنا يحمل اللسان .

انه يهدم ويشكك ويشبط ويفرق ويعصي ، كل ذلك بدعاوى حسن النية والنقد الذاتي . انه يجهل أن القانون في السفينة انما هو قانون العقابة دون غيرها ، فالحكم لا يكون على العمل بعد وقوعه ، بل على الشروع فيه ، بل على توجيه النية اليه ، فلا حربة هنا في عمل يفسد السفينة ما دامت ملجعة في بحرها ، سطرة الى غايتها .

ان كلمة (الخرق) لا تحمل في السفينة معناها الارضي ، بل معناها البحري ، فهناك لفظة (أصفر خرق) ليس لها الا معنى (أوسع قبر) .. في قاع المحيط المظلم ،

لو ترك هذا الخرق الصغير وشأنه . وكذا حسن النية . انه لا يحمل عندنا في علاقتنا معناه الاخروي الذي يحاسب الله بموجبه عباده ، فالافساد واحد حتى وإن

(البقية صفحة ٥٠)

في عالمنا العربي .
« والمجتمع » اذ تنمي الفقيه العزيز . . تتقدم
الى أسرته وذويه وإلى جامعة الكويت وزملائه
وطبته واصدقائه . . وإلى كليات الحقوق
والمكتبات الجامعية في العالم العربي كله . . تتقدم
لهم بالعزاء . . سائلة الله العلي القدير ان يتغمد
الفقيه برحمته وان يسكنه فسيح جناته .
وانا لله وانا اليه راجعون .

في الاسبوع الماضي انتقل الى رحمة الله
الاستاذ الدكتور عبد الحي حجازي عميد كلية
الحقوق والشريعة بجامعة الكويت وهو في السنة
الستين من عمره .
ولقد بكاه زملاؤه وطبته واصدقاؤه رحمه
الله .
فقد كان مبرزا في علمه . واثري المكتبة
الجامعية بانتاج كبير في تخصصه .
وكان من القلائل الذين يرجع اليهم في القانون

وداعاً .. دكتور حجازي

مجلس جمعية القانون ينعي الدكتور حجازي

التدرج الوظيفي :

حصل على ليسانس الحقوق من
جامعة القاهرة سنة ١٩٢٧ م .
حصل على دبلوم القانون الخاص
سنة ١٩٢٨ م .
حصل على دبلوم القانون العام
سنة ١٩٢٩ م .
حصل على الدكتوراه في القانون
سنة ١٩٥٠ م .
تدرج في وظائف التدريس في
جامعتي القاهرة وعين شمس الى
ان عين استاذاً ورئيساً لقسم القانون
المدني بكلية الحقوق بجامعة عين
شمس منذ سنة ١٩٥٦ .
كما شغل منصب وكيل الحقوق
بجامعة عين شمس منذ ١٩٥٨ م .
كما شغل منصب عميد كلية الحقوق
والشريعة بجامعة الكويت منذ
انشائها في عام ١٩٦٧ م .
وبعد ،
فقد مات بعد ان ترك هذه المؤلفات
العلمية الغزيرة وبعد ان اضنى نفسه
ليضيء السبيل أمام طلابه ومريديه .
مات وهو يؤدي واجبه في أشرف
ميدان .

- ٥ - أثر الاستحالة في العقود الملزمة
للجانين .
- ٦ - الوظيفة الاجتماعية للملكية .
- ٧ - فلسفة الحق .
- ٨ - العلم والقانون في خدمة
الانسان .

ثانياً - الكتب والمراجع العلمية المؤلفة :

- ١ - نظرية الحق .
 - ٢ - العقود التجارية .
 - ٣ - النظرية العامة للالتزام .
 - ٤ - الاثبات والمواد المدنية .
 - ٥ - عقد الايجار .
 - ٦ - عقد التأمين .
 - ٧ - المدخل لدراسة العلوم القانونية
عقد التأمين .
 - ٨ - النظرية العامة للالتزامات وفقاً
لللقانون الكويتي والفقهاء الاسلامي
 - ١٠ - الحق .
 - ١١ - القانون .
- هذا بالإضافة الى عشرات البحوث
والمقالات في مختلف مجالات القانون .

فور سماع نبا وفاة الدكتور عبد
الحي حجازي اصدر مجلس جمعية
القانون بكلية الحقوق والشريعة
بجامعة الكويت البيان التالي :

نبذة

عن حياة واعمال ومؤلفات المرحوم
الاستاذ الدكتور عبد الحي حجازي

ولد رحمه الله في جمهورية مصر
العربية في بلدة فارسكور بمحافظة
دمياط في ٢١ مارس سنة ١٩١٤ .
وتوفي في يوم ٢٠ مارس ١٩٧٤ في
الكويت .

آثاره العلمية :

اولاً - البحوث والمقالات العلمية :

- ١ - ضمان الهلاك في القانون المدني
المصري .
- ٢ - مدى خيار الدائن بين التنفيذ
والفسخ .
- ٣ - نظرية الاستحالة .
- ٤ - نظرات في الاشتراط لمصلحة
الغير .

حول مشكلة الأكراد

الحل هو تدوير القوميات في الإسلام

بقلم الأستاذ: سالم البهنساوي

علي أفندي والتي كان موضعاً بها رغبتنا في استقلال بلاد العرب وسكانها ، مع استوائنا للخلافة العربية عند إعلانها ، وأنا نصح هنا مرة أخرى أن جلالة ملكة بريطانيا العظمى ترحب باسترداد الخلافة على يد عربي صميم من فروع تلك الدوحة النبوية المباركة (صدر في ٢٠ أغسطس سنة ١٩١٥ .

فبمثل هذه الوعود كفل العرب ، للجيش البريطانية الامن والخدمات وللفرنسيين مثل ذلك لانهم حلفاء جاءوا لاقامة الخلافة الإسلامية العربية الهاشمية !!! ثم كان ما سمي بالثورة العربية الكبرى التي أدت الى احتلال بريطانيا وفرنسا للعالم العربي والتي قال عنها لورانس في كتابه أعمدة الحكمة السبعة (استطاع اللبني بحكمته أن يحقق ذلك » أي إسقاط الخلافة التركية » ودون أن يراق دم انجليزي) وهكذا أشعل هؤلاء النعرات القومية العرقية والمراد بها ترك رابطة الاسلام العالمية والتي توحد بين الجميع والتمسك بالقوميات التي نفتت الأمة ثم أحياء الآثار والإجناس القديمة ، فالمصريون أحفاد الفراعنة واللبنانيون أحفاد الفينيقيين والعراقيون أحفاد البابليين والحجازيون أحفاد العرب ثم تحول ذلك الى صراع القوميات فهذه قومية عربية وتلك كردية وبتركية طورانية وبغيرها بربرية وهكذا يجدد العرب المسلمون ما قضى عليه الاسلام من النعرات الجاهلية وذلك باسم الوطنية والحرية والقومية . فهل ادرك القوم ذلك بعد أن وزعت اوطانهم وفرت اوصالهم ، أم أن العصبيية والمصالح ستحجب الرؤية أم سترفع شعارات أخرى واتهامات لكل من كشف النقاب عن يمكن الخطر وكل من تمسك بقول الله (ان هذه امتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون) .

لقد وجد بجانب صراع القوميات ، صراع الايدولوجيات ، فهذه دولة رجعية وتلك تقدمية ، والشعوب هي المجنى عليها هنا وهناك .

فهل الى علاج من سبيل ؟

سالم البهنساوي

نقلت الينا وكالة الأنباء التركية وغيرها أن قتالا نشب بين القوات العراقية ورجال القبائل الكردية .

كما نقلت الينا وكالة رويتر أن راديو الملا مصطفى البرزاني دعا الأكراد الى حمل السلاح ورفض اقتراحات الحكومة العراقية المتعلقة بالحكم الذاتي للأكراد .

كما اذاعت صحف تركية بأن الأكراد زودوا بأسلحة جديدة من إيران غير أن سفارة إيران في أنقرة نفت ذلك .

ولقد حاول بعض الكتاب تحليل الموقف وعلاج الأزمة بتوجيه النقد الى الملا البرزاني لانه لم يقبل الحكم الذاتي وأثر الصراع والقتال الى غير مصلحة ، وهذه جهود مشكورة لهؤلاء الذين يريدون الحد من سفك الدماء ، ولكن رغم خطأ البرزاني فإن الحكم الذاتي لا يحقق الاستقرار المنشود فهل يمكن أن يصارح العرب انفسهم بأسباب الصراع والعلاج الطبيعي والحاسم له . أم تقوم القيامة لو قلنا غير ما ألفه الناس وارتبطت به مصالحهم .

لقد أشعل لورانس ومكماهون نعرات الوطنية والقومية في المنطقة العربية وكان المراد بها هو ثورة العرب على تركيا لتتمكن أوروبا من احتلال المنطقة والقضاء على اتحاد العالم الاسلامي الممثل انذاك في الخلافة التركية ، وانخدع العرب بالوعود الكاذبة والتي كانت لا تنطلي أصلاً على الصبيان لأن النفاق في هذه الوعود كان اسطع من الشمس فرسائل اليهودي مكماهون كانت تتضمن عبارات تنطق بالنفاق والكذب في شكلها وفحواها ، من ذلك خطابه الى أمير مكة ونصه (الى ساحة ذلك المقام الرفيع ذي الحسب الطاهر والنسب الفاخر ، قبلة الاسلام والمسلمين ، معبد الشرف ، وطيد المحتد ، سلالة الرحمن المحمدي الشريف ابن الشريف حسين بن علي أمير مكة المعظم ، زاده الله رفعة وعلاء . آمين)

وكانت وعود مكماهون لا تقل عن هذا النفاق ففيها بالحرف الواحد (فنحن نؤكد لكم أقوال اللورد كتشنر التي وصلت سيادتكم على يد

مات رجل القانون الذي كرس كل لحظة من لحظات حياته لبنائه ومؤلفاته .

وان كان قد ذهب بعيداً عنا فهو معنا بمبادئه ومثله وأفكاره وأثاره العلمية .

واننا نؤمن كل الايمان بأن الموت والحياة ظاهرتان متلازمتان فالموت حق على كل حي .

ولا نملك ازاء هذه الخسارة الفادحة الا أن نصبر ونرضى بقضاء الله ونعمل باخلاص في أداء ما علينا من واجبات .

وداعاً والدنا الكبير . وداعاً يا شعلة العلم والعرفان . وداعاً . وداعاً . . . وإلى اللقاء مع الصادقين المخلصين الأوفياء .

أجزل الله ثوابك واسكنك فسيح جناته وألهم ألك وزملاءك وطلابك الصبر والسلوان .

« وكل من عليها فان ، ويبقى وجهك ذو الجلال والاكرام » . « انا لله وانا اليه راجعون »

مجلس جمعية القانون

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً»

المواقيت بالزمن الزوالي (افرمحي)

غروب	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس
١٦ ٤	٤٦ ٥	١١ ٥٤	٢٣ ٢٣	٦ ٢٠	٧
١٥	٤٥	٥٤	٢٣	٣	٢١
١٤	٤٤	٥٤	٢٣	٤	٢٢
١٢	٤٢	٥٣	٢٤	٤	٢٣
١١	٤١	٥٣	٢٤	٥	٢٤
١٠	٤٠	٥٣	٢٤	٦	٢٥
٨	٣٩	٥٣	٢٤	٦	٢٥

المواقيت بزمّن التروبي (عربي)

غروب	شروق	ظهر	عصر	عشاء	١٩٨٤
دس	دس	دس	دس	دس	دس
١٤ ١٠	١١ ٤٤	٥ ٥٢	٩ ٢١	١٨ ٩	٢٦
١٢	٤٢	٥١	٢٠	١٨	٢٧
١٠	٤٠	٥٠	٢٠	١٨	٢٨
٨	٣٨	٤٩	١٩	١٩	٢٩
٦	٣٦	٤٨	١٨	١٩	٣٠
٤	٣٤	٤٧	١٨	١٩	٣١
٢	٣٣	٤٧	١٧	١٩	٣٢

الصيدليات الخافرة هذا الأسبوع

التاريخ	اسم المكان	اسم الصيدلية	العنوان
الثلاثاء في ٧٤/٣/٢٦	الكويت	الصيدلية الكويتية	شارع الهلالي - مبنى مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية
	الكويت	صيدلية المدينة	شارع عبد الله المبارك
	حولي والنقرة	صيدلية النقرة	النقرة - شارع بيروت
	السالمية	صيدلية رندا	شارع سالم المبارك
	الفحيحيل والاحمدي	صيدلية برقان	الفحيحيل - سوق الصباح
	الفروانية	صيدلية التوفيق	
الاربعاء ٧٤/٣/٢٧	الكويت	صيدلية الشعب	شارع فهد السالم - قرب المحاكم سابقا
	الكويت	صيدلية النصر الله	الشرق - شارع جابر المبارك
	حولي والنقرة	صيدلية الجودر	حولي - شارع تونس
	السالمية	صيدلية دينا	امتداد شارع عمان
	الفحيحيل والاحمدي	صيدلية الشبيبة	الفحيحيل - شارع الدبوس الفرعي
	خيطان	صيدلية الفهد	
الخميس ٧٤/٣/٢٨	الكويت	صيدلية الهند	شارع فهد السالم
	الكويت	صيدلية الكونر	شارع مبارك الكبير - مقابل وزارة الاعلام

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة ومحاضرات الخميس

عظ او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٢٠٢٤ من ربيع الاول ١٤٤٦	السبت والاحد والاثني ٨٧٤٦ من ربيع الاول ١٤٤٦	خطبة الجمعة ٢٩ من مارس ١٩٧٤ م	محاضرات مقرب الخميس
نخ عطية صقر حسن أيوب عبد المنعم ثعلب مصطفى عيـد محمود وهبة احمد الخنجور احمد جلباية حسن مناع	 مسجد حسان بن ثابت مسجد عثمان بن مظعون « الشامية - الضاحية « عبد الله البحر	مسجد المجري « القملاص مسجد عبد الرزاق « النصف « المهنا « المسلم	مسجد الشعب « القادسية الضاحية « المنصورية الضاحية « فهد السالم « عبد الله البحر « الشامية الضاحية « كيفان الضاحية « عبد اللطيف العثمان	مسجد خيطان الضاحية « عبد الله العثمان مسجد فهد السالم

التاريخ	اسم المكان	اسم الصيدلية	العنوان
	حولي والنقرة السالية الفحيحيل والاحمدي جليب الشيوخ	صيدلية الاخلاص صيدلية هبه صيدلية الاتحاد صيدلية النجاح	النقرة - شارع بيروت مقابل سينما الاندلس شارع سالم المبارك الفحيحيل - بناية سالم العلي
الجمعة ٧٤/٣/٢٩	الكويت الكويت حولي والنقرة السالية الفحيحيل والاحمدي جليب الشيوخ	صيدلية الحافظ صيدلية الحكيم صيدلية الاندلس صيدلية القدس صيدلية صدف صيدلية التعاون	شارع صلاح الدين - سوق واجف الشرق - شارع جابر المبارك حولي - شارع تونس الرميثية - شارع عمان شارع مكة
السبت ٧٤/٣/٣٠	الكويت الكويت حولي والنقرة السالية الفحيحيل والاحمدي الفروانية	الصيدلية العالية صيدلية الحنان صيدلية الفردوس صيدلية الشفاء صيدلية الوفاء الصيدلية المصرية	شارع فهد السالم - بناية الجنيدول الشرق - مقابل مستشفى دارالشفاء النقرة - شارع بيروت شارع سالم المبارك الفحيحيل - الشارع الرئيسي
الاحد ٧٤/٣/٣١	الكويت الكويت حولي والنقرة السالية الفحيحيل والاحمدي العباسية	الصيدلية الشرفية صيدلية ابن رشد صيدلية الهناء صيدلية صحارى صيدلية الحمراء صيدلية وهران	شارع الهلال - عمارة المواصلات سوق الدعيج - مقابل مسجد بن بهان النقرة - شارع بيروت شارع سالم المبارك متفرع من شارع مكة

المواطن المسلم الأجنبي

العمل فلا يجوز ان يرغم انسان على قبول اجر على عمل يعمله اقل من اجر انسان اخر يعمل العمل نفسه وذلك بحجة ان احدهما من اهل البلد والاخر وافد اليه فاذا قصدت هذه التفرقة على هذا الاساس فهي جاهلية يتبرأ الاسلام منها .

ورابعا : ان العلم واجب على كل مسلم قبل ان يكون حقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم « طلب العلم فريضة على كل مسلم » وواجب المسلمين تسهيل سبيل العلم لطالبه فاذا كانت الدولة الاسلامية تمنح فرصا لطالبي العلم بالمجان او تساعدتهم او تشجعهم فيجب الا يكون ذلك على اساس الجنس او المواطنة او القبيلة او الاسرة بل يجب ان يكون المسلمون جميعا ايا كانت جنسياتهم متمتعين بالتساوي بمثل هذه الفرص .

خامسا : نظام الاجور في الاسلام ليس فيه تفرقة الا بحسب قدرة العامل واستعداده ونشاطه ولا يقبل الاسلام ان تكون الاجور بحسب العرق او اللون او الجنس .

سادسا : اما من يحق له ان يدير امور المسلمين فينبغي ان يكون اقدرهم وادراهم واعلمهم ومن يرتضونه ويبايعونه وللحاكم المسلم ان يختار اعوانه بعد ذلك من اهل الكفاية والدراية متبعا في

وان محمدا رسول الله وبعدها يصبح له ما للمسلمين وعليه ماعليهم ولا يرضى الله ولا رسوله تفرقة في المعاملة باسم المواطنة او الجنس او الاسرة او الجاه والله يقول « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » ورسوله يقول « لافضل لعربي على عجمي الا بالتقوى » وواقع الحياة التي عاشها المسلمون حيث طبق الاسلام يشهد على ذلك وليس في الاسلام هذه التفرقة في جنسيات المسلمين واطنائهم او هذه الحدود المصطنعة او هذه الامتيازات المتاحة لمسلم دون آخر .

وثانيا ان الاجنبي في عرف المسلمين هو غير المسلم الذي يعيش في غير بلاد المسلمين وان كانت هذه التسمية لها اصطلاحات عند المسلمين مختلفة فهناك النومي وهناك المعاهد وهناك دار الحرب ودار الاسلام وكل من هذه الاصطلاحات لها معانيها الخاصة وعلى اساس معناها تكون الحقوق والواجبات ، ويكون التعامل .

وثالثا : ان الاجر في الاسلام يعطى على قدر

لانه اجنبي ، فليس من حقه ان يشكو من غلاء المعيشة مثلا ؟

٢ - من هو الاجنبي في الشريعة الاسلامية ؟
٣ - هل توجد تفرقة في التحصيل بالنسبة للعلم ؟ بمعنى لا يحق لابناء الاجانب المسلمين ان يتفوقوا علميا على ابناء البلد الذي يعيشون فيه .
٤ - كيف يكون نظام الاجور في الاسلام ؟

٥ - ومن يحق له ان يدير امور المسلمين ؟
هذه الاسئلة تجول في نفس الاخ عبد الله ويحب من «المجتمع» الاجابة عليها .

ونحن نقول للاخ عبد الله اننا لا يمكننا ان ننطلق في الاجابة على هذه الاسئلة الا من منطلق اسلامي كما تحب انت وترضى وان كانت هـذه الموضوعات تحتاج الى بحث مستفيض الا ان هذا لا يمنع من اجابة موجزة في صفحة القراء
اولا ان الاسلام يعتبر المسلم مواطنا له كامل الحقوق في اي بلاد اسلامي حل فيه وليس على اي انسان على وجه الارض لينال هذه الحقوق الا ان يشهد ان لا اله الا الله

● الاخ عبد الله عبد الغفار شاكر ارسل الى المجتمع رسالة بتوقيع « مواطن مسلم اجنبي » قال فيها :

« لاشك ان السؤال باب واسع للتعلم والمعرفة .. ثم هو وسيلة للتغلب عن النفس البشرية القلقة .. ونحن المسلمين نعيش هذه الايام نظما مزدوجة في قلب الحياة .. فهناك مدع بالزعامة الاسلامية .. ومع ذلك يطبق اشياء تحير العقل وتبلبله ، وربما جر الى عواقب صعبة الحل على نفس الانسان . لذلك .. ولنخرج من مآهات الظلم او الظلام ، ولتحقيق قوله تعالى : « فاسألوا اهل الذكر » نجد من حقنا ان نسال عسى ان نجد الاجابة التي قد تمحو بعض ما في النفس — ثم سجل الاخ عبد الله في رسالته الاسئلة التالية :

١ - هل يبيح الاسلام التفرقة في المعاملة باسم المواطنة .. ؟ وما حدودها ؟ بمعنى : رجل يعمل في بلد اسلامي وهو مسلم .. لكنه يحاسب باقل من ابن ذلك البلد ،

ذلك نظام الثموري في الاسلام .

هذه اجابات موجزة راينا من حق الاخ علينا ان ننشرها ولقراءنا ان يكتبوا ما يعلمونه ان تشاءوا في هذه الموضوعات .

المحرر



في ميدان
العالم الاسلامي

● الاخ عبد الله السندي من السعودية ارسل يفخر بما تقدمه المجتمع في ميدان الحركات الاسلامية في العالم الاسلامي قال :

فانه ما من شك في ان المجتمع وصلت الى القمة بين المجلات التي تخدم الدين الحنيف وهذا شيء يفخر به قراءها قبل محرريها وانسي لمسرور بما تقدمه المجتمع لقراءها وخاصة في ميدان التعريف بالحركات الاسلامية في جميع الدول سواء كانت مقابلات او رسائل من زعماء تلك الحركات وانا اعتقد ان هذه الحركات ستقوم بدور كبير في نشر الدعوة الاسلامية اذ ما قدم لها المال والدعم اللازم .

مجلات المجتمع موجودة

● وكذلك ارسل الاخ اسماعيل محمد السماعيل من الرياض رسالة بهذا المعنى ايضا مستحسنا مايكتب في المجتمع عن حال اخواننا المسلمين في جميع اقطار الارض حيث يقف الانبياء المسلم على احوال اخوانه ويسال الاخ اسماعيل عن امكان الحصول على اعداد المجتمع السابقة ونحن نقول له ان ذلك بالامكان فقد دأبت « المجتمع » منذ صدورها على تجليد اعدادها في مجلدات كل مجلد يحتوي على اعداد نصف سنة ولن اراد الحصول عليها ان يرسل في طلبها ومع الرسالة يرسل شيك باسم رئيس التحرير بما يعادل ثلاثة دنائير كويتيئة للمجلد الواحد .



وبرامج الاذاعة
ايضا !

● احد الاخوة ارسل رسالة بتوقيع (محمود) اشاد في هذه الرسالة بما تكتبه « المجتمع » حول برامج التلفزيون واحب ان يلفت النظر

الى ان الاذاعة ايضا تحتاج الى علاج لانها تسير على هواها ولا تجد من ينتقدها ويضرب مثالا بأن الاذاعة دأبت من مدة على قراءة القرآن قبل المغرب ولكنه لاحظ ان فترة القراءة تنقص شيئا فشيئا فقد تدرجت من نصف الساعة الى ثلث الساعة الى ربع الساعة وكل يوم هي في نقصان . والاخ محمود يريد من المجتمع ان تحمل عبء نقد برامج الاذاعة ايضا .

● نرجو يا اخ محمود ان تتمكن من القيام بالواجب .. وان كان امر التلفزيون الان اولي بالاصلاح لخطورته وسعة انتشاره والتفاف الناس حوله .



« قالوا سلاما . »

● الاخ جاسم خالد الكويت ارسل الى « المجتمع » معترضا على ما شاهده في احدى المسرحيات التي تعرض في التلفزيون بسبب ما فيها من تصرفات لاتليق مع آيات القرآن الكريم قال :

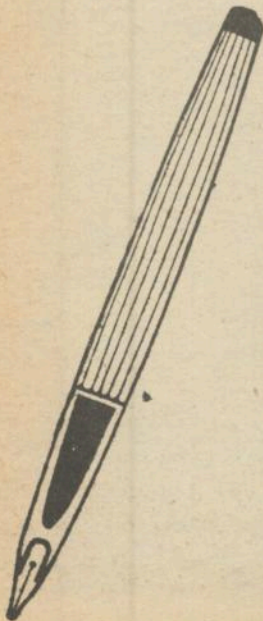
« في مساء احد ايام الاربعاء نقل البنا تلفزيون الكويت مسرحية « طار الطير » من المسرح

العربي .

والذي اثار اشمنازي ان احد الممثلين وقف في احدى اللقطات ليلقي كلمة مرحية فقال بعد ان تلى « والذين اذا خاطبهم الجاهلون » وضرب قدمه في الارض ورفع يده الى جبهته في هيئة سلام عسكري « بدلا من اكمال الآية بقوله : « قالوا سلاما » .

فهل لم يبق علينا الا القرآن لتتندر عليه ؟ ونضحك به ؟ اهو انزل من اجل ذلك ام انزل لنحمله دعوة للناس ورحمة للعالمين ؟ العجيب ان هؤلاء لا يستطيع احدهم ولا يجرؤ ان يستهزئ يوما بنص من نصوص التوراة او الانجيل ولومرة واحدة اما القرآن وآياته و الاسلام وتعاليمه فنجدهم جريئين على الله في السخرية منها

جاسم خالد



الهرب البارد (بقية)

كان بنية حسنة .

افما رايت حالة هذه الطائفة التي في (الاسفل) تعمل لرحمة من هم في (الاعلى) ؟ انها قصة القواعد الساذجة مع القيادات العاملة .

عاطفة ملتبة .. لكنها باردة .

ومشاعر صادقة .. لكنها كاذبة .

ورحمة خالصة .. لكنها مهلكة .

انهم المصلحون اصلا مخروقا . (٦)

● امامة الدعوة كامامة الصلاة:

ان تكوين جبهات المعارضة لا تعرفها اخلاق الاسلام ، ولا يستنزل الشيطان بهذه الدرمة الا صاحب الفقه الضعيف .

ونهج اشاعة النقد نهج باطل ، لا اصل له في كتاب الله ولا سنة رسوله ، ولا قاله أحد من سلف الامة ولا أئمتها ، ولا سلكه داعية ذكر عنه الثبات على العمل بعد اثباته .

انه طريق الى الفرقة والتباغض .

وان العمل الاسلامي قائم على معنى عبادي نحسب فيه الاجر عند الله كقيام المصلين مع امامهم في الصلاة يحسبون فيه الاجر ويؤدون به عبادة مفروضة ، يحرسون على اجادة الامام لامامته ويعينونه على ذلك ، فاذا اخطأ نهوه برفق يصلح ما اخطأ فيه ، لا تشهر معه .

وقيادة الدعوات ليست كراسي حكم يتنازع عليها كما تتنازع الاحزاب الارضية ، ولكنها مسؤولية ضخمة ، وامامة في دين ، كالامامة في الصلاة .

وللشيطان مداخل كثيرة جدا ودقيقة للغاية ، قد يقع فيها الداعية ، فيختلط عليه التناصح الصافي مع التناوب العدائي ، والحرص على الدعوة مع الحرص على أهواء النفس ، الى غير ذلك من الاختلاطات التي يعرفها من اطال التأمل في دقائق النفوس وخلجات الافئدة ، والعاصم من كل ذلك : الالتزام بقواعد العمل الجماعي ، وان يكون

النصح للمنصوح في السر أحب اليه في العلن ، وان تكون استقامة المسؤول أحب اليه من وقوعه في الخطأ ، وأن يود لو أن غير كفاه مؤونة النصح ، فهذه ونحوها من علامات نجاة الداعية من التورط في حبال الشيطان . معاني أدركها السلف ، فانه لما روي قول شداد بن اوس رضي الله عنه : (يا بقايا العرب : ان أخوف ما أخاف عليكم : الرياء ، والشهوة الخفية .)

(قيل لابي داود السجستاني : ما الشهوة الخفية ؟)

قال : حب الرياسة .

فقال ابن تيمية معقبا :

(فهي خفية ، تخفى على الناس ، وكثيرا ما تخفى على صاحبها .) (٧)

فأحدهم يتنازع ويخاصم تمعبدا وتقربا الى

الله في ظنه ، ولا يدري ان حسن مقصده

لا يغير من حقيقة التنازع شيئا .

● سيماء السوء واضحة

فاذا كانت الجماعة مطالبة بازالة الضرر الذي يقع من قبل المخلصين أحيانا على سداجة ، أو بشهوة خفية ، فمن باب أكد أن تسارع الى ازالة ضرر من تسوقهم الشهوة المفضوحة الى اتباع غير سبيل المؤمنين .

ولا تقل : كيف نميز بين الطائفتين ؟ فان الفراسة اليمانية تتكفل بذلك ، كما تكفلت فراسة المحدثين بفضح الحديث الموضوع أحيانا ، فانك تجد عندهم مثل قول الحاكم النيسابوري في كثير بن عبد الله الناجي : (زعم أنه يسمع من أنس ، وروى عنه احاديث يشهد القلب أنها موضوعة .) (٨)

فالداعية لا يترك حدره اذا لم ير الدليل الواضح وضوح الشمس ، بل تكفيه شهادة قلبه للاحتياط في كثير من الامور اذا تجنب الهوى .

● فالقلب راء مالا يرى البصر ●

وهذا من المعاني التي توأما الناس على تأكيدها ، فكان ابن تيمية يقول : (انه ما أسر أحد سريرة الا أبداها الله على صفحات وجهه وفلتات لسانه .) (٩)

وفي الشعر القديم :

لا تسأل المرء عن خلائقه

في وجهه شاهد من الخبر

وفيه :

● ان الصدور يؤدي فيها النظر ●

وكان الشعر الحديث أجود في تطرقه لهذا المعنى ، فقال عبد الوهاب عزام :

ان يكن في الكلام صدق وكذب

ولدى القلب سره المكتنون

فعلى الصدق في العميون دليل

وعلى الوجه شاهد لا يمين (١٠)

اي انه شاهد لا يكذب .

هذا من مجرد النظر الى الوجه ، فان انضاف الى ذلك سماع كلامه : كان الاستدلال أقوى ، كما قال الله تعالى :

(ولتعرفنهم في لحن القول .)

بل الخبر يعرفهم في لحن السكوت ايضا ، فكم من سكوت يعرف المقابل فيه انطواءه على الغضب وتربص الفرصة للانتقام والكيد .

فاذا انضاف الى الكلام فعل ، فان مافي القلب يتضح تماما ، وان حلف لك صاحبه ونفى .

ويخبرني عن غائب المرء فعلمه

كفى الفعل عما غيب المرء مخبرا

وهبه دلس علينا وخذع ، أفعلى الله

تمر الخدعات ؟

كلا والذي برا نسمته .

كل مستخف بسر

فمن الله بمرأى

لا ترى شيئا على الله

ه من الاشياء يخفى

فالله رقيب حسيب ، يعلم خائنة الاعين

وما تخفى الصدور ، والعاقل من اتقاه ،

وترك شهوته وهواه .

نسميه تركا ، وهو أفضل الجهاد ، فان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(افضل الجهاد أن يجاهد الرجل نفسه

وهواه .) (١١)

ولا تستغرب ذلك ، فان قتال الكفر لاينفر

له عبد رياسة أو درهم ودينار .

(١) حلية الاولياء ٣٤/٧

(٢) تاريخ الطبري ٦٧/٦

(٣) مجموع فتاوى ابن تيمية ١٠/٧

(٤) صحيح البخاري ٢٢٥/٣

(٥) كتاب الزهد لابن المبارك ٤٧٥/

(٦) اقتباسات من وحي القلم ٧/٣

(٧) مجموع فتاوى ابن تيمية ٣٤٦/١٦

(٨) تهذيب التهذيب ٤١٨/٨

(٩) مجموع فتاوى ابن تيمية ٢٧٢/١٨

(١٠) ديوان المثاني ٣٠/

(١١) صحيح الجامع الصغير للالباني ٣٦١/١